الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير سعد البزاز

٨ صفحات

الثلاثاء ١٣ آب ١٩٩١م – ٣ صفر ١٤١٢هـ – العدد ٧٩٥٦ السنة الرابعة والعشرون – تصدر عن دار الجماهير للصحافة – بغداد – جمهورية العراق

١٠٠ فلس

الهند تعتزم بيع مفاعلات نووية

■ بومباي / ا ف ب تعتزم الهند بيع مفاعلات نووية مخصصة للابحاث الى دول نامية . وذلك لزيادة احتياطيها من العملات . وقال مسؤولون رسميون ان مركز (بهابها) للابحاث الذرية الخاضع لسيطرة الدولة صمم خمسة مفاعلات قوة كل منها خمسة ميغاوات . ويعتزم بيع التكنولوجيا الى دول العالم الثالث التي تريد اطلاق برامج ابحاث . وقال مدير المركز ان هذه المفاعلات القادرة على انتاج نظائر مشعة لن تباع سوى الى الدول التي تلتزم ، بدقة ، بالقواعد الامنية التي وضعتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية . غير ان مدير المركز (اس . ف . مهتا) لم يذكر اسم الدول التي تنوي الهند ان تبيعها المفاعلات او يحدد سعر البيع . ومن جهة اخرى نفى المركز الانباء القائلة ان هذه المفاعلات يمكن استخدامها في اغراض عسكرية . وقال مهتا ان المركز اعلن عزمه على بيع المفاعلات في ايلول الماضي خلال مؤتمر الوكالة الدولية للطاقة الذرية □

الجزائر قلقة لتجدد القتال في الصحراء الغربية

■ الجزائر / انصات الجمهورية اعربت الجزائر عن قلقها لتجدد القتال في الصحراء الغربية . وافاد بيان حكومي صدر بهذا الشان ان الجزائر لا تسمح لشيء يعرقل الاستفتاء الذي سيجري في الشهر المقبل لتقرير مصير الصحراء . واضاف البيان ان الجزائر تشاطر الامين العام للامم المتحدة قلقه ، وانها لن تدخر جهدا في منع اي تصعيد عسكري حتى يتم الاستفتاء في موعده المحدد . واعرب البيان عن الاسف لعودة الاعمال العسكرية ودعا الى التصرف بمسؤولية . ويشار الى ان مجلس الامن الدولي تبنى في ٢٩ نيسان الماضي القرار ٦٩٠ الذي ينص على تشكيل بعثة للامم المتحدة مكونة من ٢٧٠٠ شخص لتنظيم استفتاء في الصحراء الغربية . واكدت المغرب من جانبها وقف العمليات العسكرية . لكن البوليساريو تقول ان المغرب تحشد المئات من قواتها وراء الجدار الرملي بقصد شن هجمات جديدة □

العراق يجدد رفضه للمشروع الفرنسي بصيغتيه

وزارة الخارجية: المشروع يفرض وصاية اجنبية على ارادة شعب العراق

■ بغداد/واع : جدد العراق رفضه لمشروع القرار الفرنسي بصيغتيه الاولى والثانية لمخالفته ميثاق الامم المتحدة ، ولكونه ينتقص بشدة من سيادة العراق الوطنية كبلد حر عضو في هيئة الامم المتحدة .

واكدت وزارة الخارجية في بيان اصدرته امس ان المشروع يفرض وصاية اجنبية على ارادة شعب العراق المستقلة ، ويسحب من حكومته الشرعية اختصاصاتها ومسؤولياتها تجاه مواطنيها ، ويلغي دورها في رعاية شؤونهم وتامين معيشتهم وتوفير قوتهم اليومي من المواد الغذائية الاساسية والخدمات الصحية والعلاجية .

واضاف ان المشروع يعطي للدول الاجنبية حق التحكم بثروات العراق الوطنية ويبيح لها التصرف باموالها وعوائد نفطه كما ترغب تلك الدول دون ان يكون للشعب العراقي وحكومته الوطنية اي حق في توظيف هذه الثروات والاموال او ان يحدد الاسبقيات التي يقررها في معالجة اثار العدوان الثلاثيني الظالم عليه .

واشار الى ان المشروع الفرنسي يخلط بين الهدف الانساني الذي توخاه تقرير الامير صدر الدين اغا خان في معالجة وضع استثنائي حرج وبين اغراض سياسية مشبوهة ولئيمة .

واوضح البيان ان صيغة القرار تنسف عمليا بنود قرار مجلس الامن ٦٨٧ وتحول رفع الحظر الجزئي لاسباب انسانية الى مجرد قيود استعمارية بصيغة تسلب العراق حقوق السيادة الكاملة وتستبيح شؤونه الداخلية وتسرق ثروته النفطية وتحجز على حقه في التصرف باموال الخاصة .

واشار الى ان العراق هيا من جانبه ووفر كل اشكال التعاون لتنفيذ التزاماته بموجب القرار ٦٨٧ ، مؤكدا ان التجاوب الذي يبديه العراق يفترض ان يقابل من مجلس الامن برفع العقوبات الاقتصادية بشكل شامل ، لكن ارادة بعض الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ، هي غير ذلك لاهداف سياسية واضحة لاعلاقة لها بقرارات مجلس الامن ولا القانون الدولي ولاميثاق الامم المتحدة لم تتورع عن التصريح بها عندما ربطت رفع الحظر بتغيير النظام السياسي في العراق .

واكد البيان ان مشروع القرار لايعدو ان يكون محاولة مرسومة لسد الطريق امام رفع العقوبات الاقتصادية عن العراق ، وهو محاولة من بعض الاعضاء الدائمين في مجلس الامن للتهرب من مسؤوليتهم في تجويع الشعب العراقي من خلال اجهاض تقرير صدر الدين اغا خان واقتراح الية معقدة وغير عملية هي بمثابة صك وصاية مطلقة على العراق .

وقال ان رفض العراق لهذا المشروع ينطلق من تاكيده على ان الحل الصحيح يكمن في الرفع الكامل للحظر والمقاطعة .

وخلص البيان الى القول ان وعي شعبنا العراقي المناضل وصموده واستعداده اللامحدود للتضحية ، هو الكفيل باحباط سلاح التجويع الاقتصادي □

■ نص البيان ص ٦



تموت الحرة ولاتاكل من ثدييها

ليس للعراق موقف مسبق من مشاريع القرارات التي يجري بحثها في مجلس الامن ، فهو مع القرارات الدولية عندما تكون هذه منصفة ، وهو مع اي مشروع قرار يضع بالاعتبار حقوق العراق وتمسكه بسيادته واستقلاله واستقلال قراره وعدم ارتهان كرامة شعبه ، وهو عندما يرفض مشروع القرار الفرنسي بصيغتيه الاولى والثانية ، فلانه يخالف احكام القرار رقم (٦٨٧) الذي يقضي برفع الحصار الاقتصادي عن العراق ، لاسيما على المواد الغذائية والادوية والتجهيزات الانسانية ، ولانه يرتهن ارادة العراق وينتقص من سيادته . ولانه قبل هذا وبعده مشروع قرار لم يحظ بالاجماع وان الكثير من الدول بما فيها دول دائمة العضوية في مجلس الامن قد ثبتت ملاحظات جوهرية على الصيغتين .

واذا كان العراق هو صاحب الطلب بالسماح له ببيع جزء من نفطه لتغطية نفقاته في مجال شراء المواد الغذائية والادوية والمستلزمات الضرورية لحماية شعبه ولمواجهة تاثير ظروف الحصار ونتائجها السلبية المتحققة حتى الآن . فهذا لايعني بالتاكيد موافقته على مشاريع قرارات يتقدم بها هذا الطرف الدولي او ذاك بصيغة من صيغ فرض الوصاية عليه ، لأن من الافضل له والحالة هذه ان يبقى يواجه المصاعب والمخاطر المترتبة على محاصرته اقتصاديا ، على ان يقبل الارتهان لاحد سياسيا واقتصاديا . وان على الاخرين ان يفهموا العراق جيدا وان لاتغرهم حالة استثنائية كالتي يمر بها العراق الآن . لأن العراق قادر على الصبر والصمود وله فيهما تجارب ومواقف معروفة ومسجلة لشعبه ولقيادته ولقائده العظيم صدام حسين لذلك سيبقى العراق يقول (لا) لاي مشروع قرار يفرض الوصاية الخارجية عليه ، وسيقول (نعم) لاي مشروع قرار منصف وخال من الاغراض والنيات اللئيمة المسبقة . وهناك فرصة قائمة لاعادة النظر بمشروع القرار الفرنسي هذا او سواه .

وفي كل الاحوال .. نقول لاصحاب مشاريع القرارات هذه وامثالها ان العراق يتمسك بالمثل العربي المعروف : ، تموت الحرة ولاتاكل من ثدييها ، وان له في الصبر والمطاولة بمواجهة المصاعب باعا وتجارب مشهودة زادت من فاعليته ولم تمته او تضطره يوما الى ارتهان نفسه ومقدراته للاخرين □

الصحاف : اطلاق الارصدة العراقية في بريطانيا حق واضح ومطلب عادل

■ بغداد/ واع : قال السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية في تصريح لوكالة الانباء العراقية تعقيبا على ما صرح به امس الاول وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ حول السجين البريطاني ايان ريشتر : لقد اطلعنا على مضمون تصريح وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية السيد دوغلاس هوغ الذي ادلى به لشبكة التلفزيون (سكاي) . والذي اعلن فيه ان بريطانيا قد تفرج مع بعض الشروط عن الارصدة العراقية المجمدة لديها اذا اطلق العراق سراح (ايان ريشتر) رجل الاعمال البريطاني المسجون منذ خمس سنوات لاتهامه في قضية رشوة . وجاء في تصريح السيد دوغلاس هوغ اذا اطلق سراح (ريشتر) فسيصبح من الممكن الافراج عن جزء كبير من هذه الارصدة شرط ان تستخدم في اغراض انسانية مثل شراء الاغذية والدواء . واضاف السيد محمد سعيد الصحاف في تعقيبه على تصريح الوزير البريطاني : في الوقت الذي يتحدث فيه وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية عن رغبته في ان تستخدم السلطات المعنية في العراق صلاحياتها الدستورية في اعفاء السجين البريطاني (ايان ريشتر) الذي تم الحكم عليه بالسجن وفقا للقانون معللا ذلك باسباب انسانية .. فاننا في العراق نفهم معانيها لحالة كهذه وندرك وقعها على اصدقاء وعائلة السجين ريشتر .. غير اننا نود ان نلفت الانتباه الى ان في العراق شعبا من ثمانية عشر مليون انسان غير محكوم عليه من قبل محكمة قانونية لانه لم يقترف اي ذنب ورغم ذلك فهو محروم من ابسط مقومات العيش للانسان وممنوع عليه استخدام ارصدته المحجوزة في بريطانيا . ومضى السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية يقول : ان المنطق السوي يدعونا الى القول انه اذا ما ابدت الحكومة البريطانية تفهما لحقوق شعب العراق وهي ارصدته المحجوزة لديها وكذلك البقية ص٢

غدا في الجمهورية

كيف يسقط المهربون في شباك الكمارك عند نقطة (طريبيل) على الحدود العراقية ـ الاردنية

ايران تصدر احكاما على ٩ معارضين

■ طهران / انصات الجمهورية : افادت الانباء الواردة من طهران ، ان تسعة من المعارضين السياسيين حوكموا بعد اعتقالهم لاكثر من عام . وقالت الاذاعة البريطانية ، ان هؤلاء التسعة ، هم من بين حوالي عشرين شخصا كانوا قد القي القبض عليهم في شهر حزيران من العام الماضي بعد توقيعهم على رسالة مفتوحة الى الرئيس الايراني رفسنجاني انتقدوا فيها سجل الحكومة في مجال حقوق الانسان . ومن بين الذين حكم عليهم علي اردلان وهو احد المقربين من مهدي بزركان اول رئيس للوزراء في ظل حكم خميني ، حيث صدر حكم عليه بالسجن لمدة ثلاثة اعوام ، ولم تعرف الاحكام التي صدرت على الاخرين . من جانب اخر ذكرت الصحف الايرانية امس ان خمسة من حراس امن مبنى مؤسسة (محرومي ومعاقي الحرب) شمال طهران قتلوا صباح الاحد على ايدي احد رفاقهم في اشتباك مسلح . واضافت الصحف ان عسكريا مكلفا بامن احد المباني العامة لهذه المؤسسة اطلق النار من رشاش حربي على خمسة من رفاقه بعد مشادة عنيفة □

استمرار البحث عن قتلة بختيار

■ باريس / ا ف ب : ذكر بيان صادر عن الشرطة القضائية واذاعته وزارة الداخلية الفرنسية امس ان اثنين من الايرانيين الثلاثة الذين يجري البحث عنهم في اطار التحقيق حول اغتيال رئيس الوزراء الايراني السابق شهبور بختيار كانا موجودين غداة عملية الاغتيال في منطقة سالانش (مقاطعة هوت سافوا شرقي منطقة الالب) . واضاف البيان ان علي وكيلي راد المولود في العام ١٩٥٩ في طهران ومحمد ازادي المولود في غولبايان (ايران) في العام ١٩٦٠ يحملان جوازي سفر تركيين (وربما كانا يسعيان لمغادرة فرنسا الى سويسرا او الى ايطاليا) . وطلبت الشرطة القضائية من (اي شخص قادر على اعطاء معلومات حولهما او حول وجودهما في المنطقة الاتصال بالشرطة القضائية) . وقال سائق سيارة اجرة انه تعرف على الرجلين اللذين طلبا منه نقلهما من نيس (شرق) الى منطقة سالانش . وكانت وزارة الداخلية الفرنسية قد نشرت صور الايرانيين الثلاثة □

البرلمان الاوربي يسعى الى اعادة العلاقات مع العراق
ديتر شينزل : لم يعد ما يبرر استمرار الحصار

■ بغداد ـ لهيب عبدالخالق :

اكد السيد ديتر شينزل عضو البرلمان الاوربي نائب رئيس الجمعية العربية الالمانية ان توجه البرلمان الاوربي الآن هو اعادة العلاقات مع العراق ، بما فيها الدبلوماسية والاقتصادية وتفهم مشاكل الدول العربية .

ديتر شينزل

واضاف في حديث ادلى به لـ (الجمهورية) ان زيارتنا للعراق تاتي في اطار بحث التعاون واعادة العلاقات . والبحث عن فرصة لتحريك الراي العام الاوربي لتبني قضية الشعب العراقي الذي يعاني نتيجة الحصار اضافة الى بحث احتياجات الشعب العراقي ، وخاصة الغذاء والدواء . وقال ان هناك حكومات اوربية عديدة قد ارتكبت اخطاء كثيرة دون ان تتفهم الظروف والمشاكل في الدول العربية واضاف اننا نشتري نفطهم ونصدر لهم انتاجنا وكل ما نريده منهم كان يقتصر على ما يعيننا على الحياة دون فتح حوار حقيقي وبحث ما يمكن ان يحتاجونه فعلا كامة عربية جارة لنا . واشار الى ان هذا هو اساس البناء الانساني الذي نتوجه به كاوربيين ، احترام حقوق الانسان حيث لافرق بين المانيا والعراق وتونس وتركيا ، والديمقراطية التي يجب ان تكون فاعلة في مجتمعنا قبل ان نطالب بها المجتمعات الاخرى ، اضافة الى ان هذا المصطلح ياخذ اشكالا متعددة طبقا لتقاليد الشعوب وتاريخها . وافاد بانه يجب الا تكون هناك هيمنة حيث يقول شخص واحد ودولة واحدة ما يجب ان نفعل : ان نبحث اليوم عن اراء حرة وحوار مفتوح بقلوب مفتوحة مع الامم الاخرى في اطار التوجه لعالم يعنى بالانسان اكثر من كل شيء . وردا على سؤال للجمهورية عن فاعلية البرلمان في التاثير على القرارات الدولية قال : ان اهم شيء الآن هو تحريك الراي العام عبر مشاهدات الكثيرين الذين يزورون العراق وتوضيح حقيقة ما يعانيه الشعب العراقي ، فسياستنا يجب ان تتغير مع جيراننا والا فان المصاعب ستطالنا . واضاف ان العراق سيرفض كل مشروع قرار يتدخل في شؤونه الداخلية لانه سبق وان وافق على كل القرارات التي صدرت عن مجلس الامن ويحاول حل القضية الكردية في اطار سلمي كما انه يشرع قانون التعددية الحزبية وحرية الصحافة لذا لم يبق هناك ما يبرر هذا الحصار . وقال بانه التقى السيد مسعود البرزاني الذي اكد له بان الاتفاق مع الحكومة العراقية قد قطع شوطا البقية ص٢

الاحزاب والمنظمات التونسية تطالب برفع الحصار عن العراق

■ تونس/واع : ابلغت الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية التونسية الامم المتحدة استنكارها الشديد لاستمرار الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب العراقي الصامد وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية والمهنية دعت في رسالة رفعتها الى الامين العام للمنظمة الدولية الى رفع جميع اشكال الحصار الاقتصادي عن الشعب العراقي فورا وارجاع الدور الريادي للامم المتحدة في خدمة السلام والشعوب . ونددت بمواصلة الحصار على الشعب العراقي بمباركة مجلس الامن الدولي الذي تحول الى اداة مشبوهة بيد الولايات المتحدة الامريكية واشارت الرسالة البقية ص٢

رئيس الوزراء يبحث واقع الخدمات في البصرة وميسان

■ البصرة / ميسان / واع اكد الدكتور سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء ان الشعور العالي بالمسؤولية والتشخيص الموضوعي والدقيق للخلل في عمل الجهاز الاداري تشكل السمات الاساسية لمرحلة اعادة الاعمار وبناء العراق الجديد . وشدد السيد رئيس مجلس الوزراء خلال ترؤسه امس اجتماعا في محافظة البصرة ضم السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع البصرة للحزب ورؤساء الدوائر والمنظمات المهنية والجماهيرية في المحافظة على اهمية تعزيز التكافل الاجتماعي والحالة التضامنية بين فئات وشرائح المجتمع في الحد من اثار الدمار والاضرار التي لحقت بالمواطنين من الفئات ذات الدخل المحدود .. موضحا طبيعة ومضامين برامج وزارات الدولة ومؤسساتها لاعمار واصلاح ماتضرر جراء العدوان واعمال التخريب ودعا الى ضرورة تصعيد دور الرقابة الشعبية ورقابة الحزب والدولة للحد من ظاهرة الغلاء وارتفاع الاسعار وتعزيز دور العدالة وسيادة القانون وقيام رؤساء الدوائر برفع الحلقات التي البقية ص٢

انتخاب رئيس جديد لكشمير الباكستانية

■ مظفر اباد / ا ف ب انتخب سردار سيكاندار حياة الذي يحظى بدعم حكومة اسلام اباد بالاجماع رئيسا لكشمير الباكستانية من قبل برلمان هذه الولاية التي قاطعت المعارضة دورته هذه . ونظمت المعارضة تظاهرات في مظفر اباد ومدن اخرى في كشمير الباكستانية احتجاجا على انتخاب حياة لهذا المنصب ويحظى حياة رئيس وزراء ازاد كشمير (كشمير الباكستانية) سابقا بدعم التحالف الديمقراطي الذي يتزعمه رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف وهو يحل في هذا المنصب محل الرئيس سردار عبدالقيوم خان الذي اصبح رئيسا للوزراء في ٢٩ تموز الماضي □

المجموعة الاوربية تخشى المانيا الموحدة

■ لندن / الجمهورية : قال كارل هورنهوس متحدث الشؤون الخارجية للديمقراطيين المسيحيين الالمان ان بعض البلدان الاوربية ترغب بالوحدة السياسية للمجموعة الاوربية بسبب خشيتهم من هيمنة المانيا الموحدة . واكد ان الفرنسيين ، ومنذ انهيار جدار برلين ارادوا ربط السياسة الخارجية والامنية الالمانية بالمجموعة الاوربية . وذكرت حملة الايكونومست البريطانية في تقرير لها بهذا الخصوص ان المستشار الالماني هيلموت كول يبذل جهودا مكثفة من اجل خلق توجهات واراء سياسية تمضي في الاتجاه الوحدوي حيث اقترح تشكيل هيئة جديدة تتولى معالجة قضايا السياسات المشتركة المتعلقة بمنح تاشيرات الدخول واللجوء السياسي والهجرة وكذلك تحقيق رغبة المانيا في وضع سياسة الدفاع المشترك في اتفاقية الوحدة السياسية واعادة النظر في الترتيبات الدفاعية السائدة منذ عام ١٩٦٦ . وفي الوقت ذاته تصر المانيا على عدم انتقال المجموعة الاوربية الى العملة الموحدة حتى يتم وضع مقياس او معيار محدد للتقارب الاقتصادي وان تتفق جميع اطراف المجموعة بهذا الخصوص . وتفيد المعلومات بان فرنسا ترغب بتقليص عدد الاعضاء الجدد ذلك لان طلبات الانتماء من اوربا الشمالية والشرقية قد تميل لرؤية الامور بطريقة الالمان غير ان المانيا تريد للاوربيين الشرقيين الانضمام الى المجموعة الاوربية بالسرعة الممكنة لمنع وقوع اضطرابات على حدودها الشرقية □

دي كويار بدأ مهمة شخصية لاطلاق الرهائن .. وبوش أثنى على طهران ودمشق

■ واشنطن/لندن/ا ف ب : قال نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي : ان حكومته مهتمة باطلاق سراح جميع الرهائن الغربيين في لبنان .

واضاف في تصريح نقلته وكالة الانباء الايرانية : انه سيستخدم نفوذه من اجل تحقيق هذه الغاية .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية : ان منظمة الجهاد الاسلامي اعلنت استعدادها الافراج عن الرهائن المعتقلين لديها .

وقالت : ان استعداد المنظمة جاء في رسالة بعثت بها الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار بواسطة الرهين البريطاني جون مكارثي الذي تم اطلاقه يوم الخميس الماضي .

واضاف : ان الرسالة تتضمن اطلاق سراح الرهائن الغربيين مقابل اطلاق سراح المعتقلين العرب في اسرائيل واوربا

واشارت الى ان وزير الحرب الاسرائيلي موشي ارينز رفض هذه المطالب ، واكد ان الولايات المتحدة لا تضع اسرائيل في نفس المستوى مع حزب الله وسورية وايران .

وذكر مراسل شبكة (اي بي سي) في الامم المتحدة ان المبعوث الخاص للامين العام جان رومنيكو بيكو لعب دورا مهما في قضية الرهائن .

وقال انه بعد وقف حرب الخليج مباشرة وصلت الامين العام للامم المتحدة اشارة من طهران عبر بعثتها في الامم المتحدة ، تؤكد رغبة ايران العمل من اجل اطلاق سراح الرهائن الغربيين مما حدا بالامين العام ارسال مبعوثه بيكو الى منطقة الشرق الاوسط

واضاف ان بيكو قام بشكل سري برحلتين في الاقل الى بيروت ودمشق خلال ستة اشهر .

دي كويار



رولان دوما

واشار الى ان الرئيس الامريكي جورج بوش شكر حكومة ايران لاستخدامها نفوذها من اجل اطلاق الرهينة الامريكي ايدورو تريسي كما اثنى على الحكومتين السورية واللبنانية لتسهيل مهمة اطلاق سراح تريسي .

وعلقت صحيفة الفايننشال تايمس البريطانية على الدور الذي تلعبه سورية وايران في عملية اطلاق سراح الرهائن الغربيين في لبنان فقالت : اذا كان لسورية وايران مثل هذا النفوذ فلماذا لم تستعملاه قبل الآن ؟

في غضون ذلك قال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما بعد ان التقى الامين العام للامم المتحدة في جنيف . ان مهمة الامين العام لاطلاق سراح الرهائن الغربيين في لبنان هي مهمة شخصية وهو يريد تسوية هذه المسالة خارج اطار المشكلات الاخرى في المنطقة .

واضاف تعليقا على رسالة (منظمة الجهاد الاسلامي) الى الامين العام للامم المتحدة حول استعدادها لاطلاق سراح الرهائن الغربيين شرط مبادلتهم بالسجناء في اسرائيل واوربا ان الامر يتعلق بمهمة عهدت الى دي كويار بصفة شخصية

وكان الامين العام للامم المتحدة قد التقى في جنيف منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان لوري لوبراني المكلف بملف الرهائن .

ولم يوضح المتحدث ماتم بحثه الا ان وكالة الصحافة الفرنسية قالت ان الامين العام للامم المتحدة اطلع المنسق الاسرائيلي على مضمون الرسالة التي تسلمها من منظمة الجهاد الاسلامي .

وفي احدث رد على الرسالة اعرب الرئيس الامريكي جورج بوش عن دهشته ازاء رسالة منظمة الجهاد الاسلامي

وقال في تصريح نقلته وكالة الصحافة الفرنسية انه بحث فحوى الرسالة في البيت الابيض وانه ينتظر مزيدا من المعلومات حول مضمونها □

السعودية اكبر البلدان شراء للمعدات الحربية
امريكا المورد الاول للاسلحة الى الدول النامية

■ واشنطن / ا ف ب : جاء في تقرير للكونغرس الامريكي ان مبيعات الاسلحة الامريكية الى الدول النامية زادت على الضعفين في السنة الماضية ، وبذلك انتزعت من الاتحاد السوفيتي مكانته كاول مورد للاسلحة الى الشرق الاوسط .

فقد زادت مبيعات الاسلحة الامريكية الى الدول النامية من ٧,٨ مليارات دولار سنة ١٩٨٩ الى ١٨,٥ مليار دولار سنة ١٩٩٠ ، وهو يعد رقما قياسيا حسبما جاء في التقرير الذي اعده جهاز للابحاث تابع للكونغرس على اساس بيانات وزارة الدفاع الامريكية .

وفي الوقت نفسه انخفضت مبيعات الاسلحة السوفيتية للسنة الثالثة على التوالي فبلغت ١٢,١ مليار دولار

كما اوضح التقرير انها المرة الاولى منذ ١٩٨٣ التي تبيع فيها الولايات المتحدة اسلحة الى الدول النامية تزيد على مبيعات الاسلحة السوفيتية .

وقد باعت الولايات المتحدة بين ١٩٨٧ و١٩٩٠ اسلحة الى الشرق الاوسط بقيمة ٣٠,٧ مليار دولار في حين باع الاتحاد السوفيتي بقيمة ١٧,٥ مليار دولار .

وفي اسيا يستمر الاتحاد السوفيتي في بيع اسلحة الى الهند وفيتنام ، الا ان الطلبيات اقل مما كانت عليه في بداية الثمانينات حسبما اوضح التقرير الذي نشرته صحيفة نيويورك تايمز □

الاسلحة الامريكية تجد من يشتريها في الشرق الاوسط

تبادل ٢٠ اسيرا في يوغسلافيا

■ بلغراد / انصات الجمهورية / واع / ا ف ب . ذكرت وكالة تانيوغ اليوغسلافية ان ثلاثة من اعضاء قوات الصرب قتلوا واصيب اربعة اخرون خلال اشتباك وقع بالقرب من تويوسكو في جنوب زغرب عاصمة كرواتيا . واوضحت الوكالة ان الشرطة الكرواتية اطلقت النار على طائرة عمودية تابعة للجيش اليوغسلافي . واضافت ان طائرات مقاتلة ارسلت الى مكان الاشتباك للرد وقصفت بطريق الخطا مواقع يسيطر عليها الصرب . من جانب اخر تبادلت جمهوريتا صربيا وكرواتيا اليوغسلافيتين عشرين اسيرا تحت اشراف لجنة مراقبة وقف اطلاق النار . وقالت الوكالة ان الطرفين قد اتفقا على تبادل (٧٠) اسيرا . من جانب اخر دعا وزير الخارجية الكرواتي زفونيمير سيباروفيتش امس في فيينا المجتمع الدولي الى الاعتراف سريعا بسيادة سلوفينيا وكرواتيا . وقال سيباروفيتش في مؤتمر صحفي ان النمسا والمانيا تعهدتا بالاعتراف بالجمهوريتين في حال قيام الجيش اليوغسلافي بهجوم جديد علما بان هذا النوع من العدوان والحرب الوحشية يجريان الان في كرواتيا . وتابع ، هل يتعين انتظار سقوط مئة الف قتيل بدلا من المئات الذين سقطوا الى الان في كرواتيا ؟ .

الفيضانات غمرت ١١٣ مدينة صينية

■ بكين/ا ف ب . افادت وكالة انباء الصين ان (١٠٣) اشخاص لقوا مصرعهم واعتبر ٢٢ اخرون في عداد المفقودين اثر الفيضانات التي ضربت الاسبوع الماضي مقاطعتي هيلونغ جيانغ (شمال شرق) وسيشوان (وسط غرب) . ونقلت الوكالة عن مسؤول محلي قوله ان ٥٧ شخصا قتلوا في هيلونغ جيانغ المحاذية للاتحاد السوفيتي اثر هطول امطار يومي الخميس والجمعة الماضيين اعتبرت الاغزر منذ ثلاثين عاما . واعتبر ٢٢ شخصا في عداد المفقودين نتيجة الفيضانات التي غمرت ١٣ مدينة واكثر من مائة قرية في المقاطعة المذكورة وكان ثلثا المقاطعة عرضة للفيضانات في نهاية شهر تموز الماضي في الوقت الذي تحركت فيه الامطار من شرق البلاد الى شمالها ، ولم تقدم السلطات وقتها حصيلة بضحايا الفيضانات وفي مقاطعة سيشوان ادت الامطار التي هطلت من دون انقطاع بين الخامس والعاشر من آب الى مقتل ٤٦ شخصا غالبيتهم في شرقي المقاطعة ، كما اصيب مئات الاشخاص بجروح بينهم ١٠٤ جراحهم خطرة حسب وكالة الانباء الصينية . وتضرر حوالي ١,٧ مليون شخص في سيشوان بشكل او باخر من هذه الفيضانات □

لمناسبة اربعينية الفقيد الرفيق عبدالرحيم احمد
قيادات فلسطينية ولبنانية تحيي صمود العراق

■ بيروت/واع ثمنت قيادات لبنانية وفلسطينية مواقف العراق القومية .. وحيت صموده بوجه القوى الامبريالية العالمية ، مؤكدة رفضها لمخططات الاستسلام التي يقودها الحلف الامريكي ـ الصهيوني .

جاء ذلك في كلمات القيت خلال مهرجان اقيم في مخيم عين الحلوة في مدينة صيدا بجنوب لبنان لمناسبة اربعينية الرفيق (عبدالرحيم احمد) امين سر جبهة التحرير العربية وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، حضره قادة حزب البعث العربي الاشتراكي وجبهة التحرير العربية في لبنان ، وشخصيات سياسية واجتماعية وحشد شعبي كبير من الفلسطينيين واللبنانيين .

وشدد صلاح صلاح رئيس اللجنة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان ، في كلمة القاها خلال المهرجان ، على اهمية وحدة الموقف الفلسطيني ، ورفض خطة الاستسلام للحصار الامبريالي المفروض على العراق ، وحيا العراق قيادة وشعبا لصموده بوجه العدوان الامريكي ـ الاطلسي .

والقى (ابو ماهر) كلمة الاتحادات واللجان الشعبية التي حدد فيها ثوابت الموقف الفلسطيني من المبادرات والخطط المطروحة للتسوية . واعلن ان الموقف الفلسطيني يؤيد وحدة لبنان بقوة .

ودعا الى تحرك شعبي عربي واسلامي لفك الحصار الذي تفرضه الامبريالية العالمية على العراق البقية ص ٢



مخيم عين الحلوة شهد حفل الاربعينية

الخبير المالي والمصرفي العراقي حسن النجفي في حوار جديد مع (الجمهورية)

اهداف (المصرف الاشتراكي) نبيلة ولكن لي ملاحظات على طبيعة عمله

الاستاذ حسن النجفي

■ اجرى الحوار : عبدالمطلب محمود ـ محمد جبير

كل من يقرأ سيرة حياته بامعان يتضح له مدى حرصه في حياته على قواعد ثابتة ابرزها ذلك الايمان بالاقتصاد العربي الموحد .. يظهر ذلك في مسيرة حياته ، وفي مؤلفاته ، ومن يطالع الكتب التي اصدرها في مختلف نواحي الفكر الاقتصادي المرتبط عضويا بالفكر القومي العربي يلاحظ ان الرجل يقرأ كثيرا ، يفكر كثيرا وكثيرا جدا قبل ان يمسك بالقلم ، وتفكيره نوع من السهل الممتنع ، وسرعان مايتراقص الاسلوب من خلال السطور ، يسرد افكاره ويحددها كالحسناء التي تتباهى بحسنها وقوامها .

الفكر الاقتصادي عنده ارقام تنطق لاخيال يسبح بالاوهام ، ومن خلال سيرة حياته يمكنك ان تلمس احد امرين في المطلوب من رجل الاقتصاد في هذه المرحلة ان يكون قادرا على التحدي ورد التحدي ان يؤمن بامته ايمانا صادقا .

حسن توفيق النجفي ، عاش على حدود الصراع بين ظهور الحلم المجنون لاسرائيل الكبرى ، وبين الدفق العربي المتصدي للحلم ، كذلك فقد عاش تفكير النجفي الى اهمية خلق اقتصاد عربي موحد سليم ، يملك القدرة على مواجهة التحدي الصهيوني ورده .

والنجفي الزاهد في متاع هذه الدنيا ، يملك القدرة على ان يكشف امام سامعه او قارئه الكنوز الفكرية المختبئة في عباءة امته ، فهو كعربي صفت نفسه الرمال ، يعرف كيف يتجول على حدود الاقتصاد العربي الموحد فيطوف حوله ويتنقل بين امله ، يكتب عنه بذاتية عربية غير محدودة ، ولا ملتزمة ولا منتسبة الا للدوحة الام ، حيث الاصل الذي تنحدر منه الفروع وتعود اليه ، نلمس كل هذا ونحسه في البحوث والدراسات التي يعدها والمتابعات الاصيلة والمترجمة التي تتعلق بالاحداث والتطورات الاقتصادية والمالية والنقدية على الاصعدة الداخلية والعربية والعالمية .. والنجفي من وراء كل هذا يهدف الى تهيئة مصادر علمية ونظرية وتطبيقية للبحث والتقصي والمتابعة من جهة ، واعداد سجل مسلسل بالاحداث التي تهم العاملين في القطاع المصرفي بصورة خاصة والمختصين في المجالات المالية والاقتصادية بصورة عامة من جهة ثانية ..

من اجل هذا احبه القراء وتعلقوا به وراحوا ينهلون من غزير معرفته ، ففكره الاقتصادي هو يتحرك مع الارقام ويند عن الكتابة الجامدة كما يند العود عن طيب عرقه طربا .

في الحوار السابق كان موضوع (سوق بغداد للاوراق المالية) محور حديثنا مع الاستاذ حسن النجفي ، وقد تحدث الخبير المالي والمصرفي العراقي فيه عن تاريخ الاسواق المتخصصة بهذا المجال ، موضحا كيف ان النبي نوحا (ع) عرف بممارسة العمل التجاري .. وكيف وضع الملك الاشوري (اورنمو) اول مبادىء السوق المالية وكيف كان البابليون اول من سن القوانين التجارية الخاصة بالقروض والمعاملات التجارة .

كما تحدث عن اصل الكلمة (بورصة) التي تطلق على اسواق الاوراق المالية ، وحدد اهم اقسامها والفرق بينها وبين (السوق النقدية) وطبيعة اعمالها ووظائفها .. في حين عرفنا من خلال الحوار السابق دور السوق النقدية وسوق رأس المال في عرض الاموال والطلب عليها وانواع السوق النقدية . وماقدمه الاستاذ النجفي من ملاحظات جدير بالاهتمام .

(الجمهورية) كانت قد وعدت قراءها الكرام ان يكون الحوار اللاحق عن المصرف الاشتراكي .. ماهيته واهميته .. وقد استجاب الاستاذ حسن النجفي مشكورا للرد على اسئلة (الجمهورية) حول هذا الموضوع .. فكان الحوار الآتي الذي يسجل فيه الخبير المالي والمصرفي العراقي ملاحظات سديدة ويقدم مقترحات مهمة نتمنى ان تسهم في اعادة النظر في قانون المصرف .

■ مزايا المصرف الاشتراكي

■ الجمهورية : بتاريخ العاشر من حزيران الماضي اصدر مجلس قيادة الثورة قراره رقم (١٨٣) بتأسيس مصرف تحت اسم (المصرف الاشتراكي) برأسمال مقداره (٥٠٠) مليون دينار قابل للزيادة بقرار من رئيس الجمهورية ، يرتبط فنيا بوزارة المالية ، ويضع سياسته ديوان الرئاسة ويمول مركزيا ، ويتولى المصرف اقراض فئات معينة بدون فائدة ، منهم موظفو الدولة ممن هم في الخدمة المدنية واصدقاء السيد الرئيس وشرائح اخرى من المواطنين ممن يقرر الرئيس شمولهم بالامتيازات .

نود ان نعرف رأيكم بتأسيس هذا المصرف ، وما مزاياه بالنسبة للمشمولين به من المواطنين كما جاء بديباجة القرار ؟

■ الاستاذ النجفي : الهدف من تأسيس المصرف واضح وهو مساعدة شرائح معينة من المواطنين اصبحت تعاني اكثريتها من وطأة حاجة شديدة ، لنبدأ بالديباجة :

١ـ ورد في (اولا) من القرار ان (ديوان الرئاسة) هو الذي يضع سياسة (المصرف الاشتراكي) ، وتتولى (وزارة المالية) (في خامسا من القرار) اصدار التعليمات لتسهيل تنفيذ احكامه بعد موافقة الرئاسة . بمعنى ان (ديوان الرئاسة) هو الذي يضع القانون وتتولى وزارة المالية اصدار التعليمات لتنفيذه .. المألوف ان الذي يضع القانون هو الذي يصدر التعليمات لتنفيذه لانه ادرى بروح القانون وبالاهداف المتوخاة من تطبيقه وادرى بالوسائل التي تؤدي الى الوصول الى تلك الاهداف ولذا كانت لاجهزة (الديوان) قادرة على تشريع القانون فهي قادرة بالاحرى على وضع التعليمات ايضا .

٢ـ وبالافتراض ان جهات تشريعية هي التي ستتولى صياغة القانون فسوف تتقيد (بالسياسة) التي يحددها لها (الديوان) ، بمعنى انها ستكون تحت مظلته لا تحيد .. وسيفقد القرار حرية الحوار والمناقشة الموضوعية ، ناهيك عن الاعتراض او الرفض .

٣ـ المستفيدون من قرض المصرف (كما جاء في الفقرة (١) من (ثالثا) هم (موظفو الدولة ممن هم في الخدمة المدنية لتأمين متطلباتهم الاجتماعية والمعاشية) .. هذا هدف جيد ونبيل .. ولكن لماذا اقتصرت الفائدة على الموظفين ممن هم في الخدمة المدنية فحسب ولم تشمل (المتقاعدين) وهم الاكثر حاجة الى المساعدة ؟ ثم لماذا يشمل القانون اصدقاء السيد الرئيس بمزايا القرض حتى بعد احالتهم على التقاعد (الفقرة ٢) من (ثالثا) ويستبعد موظفي الدولة بعد احالتهم على التقاعد ؟ اذا كانت ثمة اعتبارات لهذا التمييز فسيكون من الافضل ان تعلن حتى توزن .

٤ـ القرار بصورة عامة اهدافه جيدة ونبيلة كما ذكرت ، ولكن يلاحظ من محتواه ان تطبيقاته وحتى مفرداته تكاد تكون حصرا بالسيد (الرئيس) ، واعتقد ان مهمات صغيرة (مثل منح قرض او سلفة الى موظف) لاتدخل ضمن المهمات الكبرى لرئيس الدولة ، ولاحتى لديوان الرئاسة الذي اضيف الى جانب دوائر الدولة الاخرى واشغل نفسه بوظائف ابعدته عن واجباته الاساسية .

■ الوقت .. والآثار الاقتصادية

■ الجمهورية : سمعنا وجهة نظركم في (ديباجة) القرار .. ماذا عن الآثار الاقتصادية لتأسيس المصرف ، وهل جاء تأسيسه في الوقت المناسب ؟

■ الاستاذ النجفي : لنتكلم عن المسلمات .. الاولى ، ان الاقتصاد العراقي يعاني في الوقت الحاضر من مصاعب التضخم ، بله تضخم جامح من طبيعته ان الدولة نفسها تعجز عن معالجته ، واحد اسباب هذا التضخم هو الاصدار النقدي الذي يزيد كثيرا عن حاجة الاقتصاد الوطني ، والضرورة تقضي الاقلال من قنوات الانفاق الحكومي حتى يمكن تحجيم التضخم لا ان نضيف اليها روافد جديدة . و (المصرف الاشتراكي) ـ بالصيغة التي جاء بها ـ يعد رافدا مضافا لتغذية الانفاق وزيادة خطورة السيولة النقدية الفائضة اصلا .. هذا اذا اعتمدنا رأسماله المصرح به ابتداء ، والذي سيتضاعف بدون شك خلال مدة عمله (كما سأوضحه في سياق الحديث) مما سيؤدي الى سلسلة من المضاعفات تصعب السيطرة عليها .

المسلمة الثانية ، هدف تأسيس (المصرف) هو لمساعدة شرائح معينة من الموظفين عن طريق اقراضهم مبالغ (بدون فائدة) لتأمين متطلباتهم الاجتماعية والمعاشية الخ .. اي ان المستفيد من القرض سيغطي احتياجاته المعاشية التي يعاني منها حكما نتيجة للظروف الصعبة القائمة حاليا ، مثل دفع ايجار السكن ، او الوفاء بديون والتزامات سابقة ، او شراء اثاث ، او تلبية حاجة محروم منها ، معنى هذا انه يستبدل معاناة مالية سابقة بمعاناة مالية مستقبلة تبقى تلاحقه على مدى السنوات التي يستغرقها استرداد اقساط القرض ، معنى هذا ايضا ان المستفيد مضطر لاعادة النظر بموازنته العائلية التي ستنخفض مواردها بما يعادل اقساط القرض المقتطعة طالما كان دخله ثابتا ، بل سيزداد وضعه المعاشي سوءا اذا ما احيل على التقاعد وانخفض دخله الذي يعاني من عدم كفايته بالاصل ، فاذا اضفنا الى ذلك عامل التآكل الذي سيطال دخله نتيجة التضخم ، ادركنا كم هي قاسية الصعوبات المالية التي سيعاني منها الموظف (المقترض) .

المسلمة الثالثة ، ان (المستفيد) بالافتراض انه ملء من الناحية المادية ، سيضيف مبلغ القرض مرة واحدة الى دخله المعتاد ، وهذه الاضافة الجديدة ستخلق عنده نزعة مضافة للانفاق الاستهلاكي ، اي خلق (طلب) جديد على السلع ، فاذا اخذنا بالاعتبار محدودية (العرض) من هذه السلع بسبب الظروف الحالية للعراق وحتى على المدى المنظور ، ادركنا ان تجربة (المصرف الاشتراكي) هي عامل ضعف للاقتصاد الوطني لا عامل قوة طالما مثلت رافدا جديدا لتغذية التضخم وعامل ضغط على الطلب .

المسلمة الرابعة ، ان الاستفادة من موارد (المصرف الاشتراكي) ـ كما جاء في ديباجة قرار التأسيس ـ مقتصرة على فئات معينة من المواطنين هم الموظفون واصدقاء السيد الرئيس ، اي ان هذه الفئات هي المستأثرة لوحدها بموارد المصرف وبالتسهيلات التي يقدمها لهم ، في حين ان شرائح اخرى من ذوي الدخل المحدود ، وخصوصا المتقاعدون ، هم الاحوج الى موارد المصرف وستحرم من قروضه وتسهيلاته .. بعبارة اخرى ، اننا اوجدنا مجموعتين متنافرتين تحت مظلة واحدة من الحاجة احداهما مستفيدة والاخرى غير مستفيدة .

المسلمة الخامسة ، ان رأسمال المصرف المعلن عنه هو (خمسمائة مليون دينار قابل للزيادة بقرار من رئيس الجمهورية) وسيستغرق هذا المال عن طريق القروض والسلف التي ستمنح للمستفيدين خلال سنوات عمله الاولى طالما ان استرداد اقساط القرض ستكون على آجال طويلة بحكم طبيعة القرض ، بمعنى ان المصرف سيدفع عاجلا ويقبض آجلا ، وستؤدي آلية العمل هذه الى ان يواجه المصرف شحة في سيولته النقدية خلال مدة قصيرة مما سيضطره الى زيادة رأسماله واللجوء الى الاقتراض هو نفسه من جهة حكومية ما طالما ان تمويله سيتم مركزيا (كما هو منصوص عليه في قرار التأسيس) ، وهذا يعني اضافة قنوات جديدة لتغذية الاصدار النقدي وبالنتيجة لتغذية التضخم من جديد .

المسلمة السادسة ، ورد في قرار تأسيس المصرف تسميته بـ (المصرف الاشتراكي) .. ان المصرف هو مصرف تخصصي ، هو مصرف تسليف لا اكثر ، بل تسليف ناقص ، فلماذا الصفة (الاشتراكي) ؟ ان هذه الصفة لاتعكس اي مدلول على نشاط المصرف او تخصصه او طبيعة عمله ، بل ان عمل (المصرف الاشتراكي) اقرب الى الرأسمالية منه الى الاشتراكية .

■ مقترحات امام صانع القرار

■ الجمهورية : سمعنا شروحا كنا غافلين عنها ، ما مقترحاتكم لنا بشأن تأسيس المصرف من عدمه ؟

■ الاستاذ النجفي : لا اريد ان استبق كثيرا السياسة التي سيضعها (ديوان الرئاسة) طالما لم يعلن عنها بعد ، ولكن لدي عددا من المقترحات اضعها امام صانع القرار فقد يستفيد منها او من بعضها :

١ـ ان يعلن عن (سياسة) المصرف التي سيضعها (ديوان الرئاسة) ونشرها في الصحف المحلية قبل وضعها موضع التطبيق لغرض مناقشتها من قبل الاختصاصيين لكي تكتسب متانة في الاسلوب والمحتوى من جهة ، ولكي تتوفر القناعة بشأن تأسيس هذا المصرف من عدمها من جهة ثانية .

٢ـ ان الهدف من تأسيس المصرف هو بدون شك لمساعدة شريحة معينة من المواطنين ، هذا جيد ، ولكن لماذا لايعدل قانون الخدمة المدنية وقانون التقاعد مثلا ليتماشيا مع الاوضاع المعاشية الحالية وزحف التضخم الذي يلتهم نصف دخول المشمولين بهذين القانونين ، ان شمول هذه الشرائح بضمانات صحية واجتماعية ، والتأمين على حياتهم جماعيا ، واعطاءهم الاولوية للحصول على تسهيلات الجمعيات التعاونية والاسواق المركزية ومؤسسات التموين الاخرى .. هي الضمانات الحقيقية التي تعمل على مساعدة الشرائح من ذوي الدخول الكفيلة .

٣ـ اذا كان لابد من تأسيس (مصرف التسليف) فان المقترحات الآتية قد تكون مفيدة :

أ ـ ان يؤسس المصرف على هيئة (شركة مساهمة) تطرح اسهمها للاكتتاب العام من قبل المؤسسات العامة والخاصة والمختلطة والافراد الذين يميلون الى الاعمال الخيرية بالدرجة الاولى ، الى جانب هامش نسبي من الارباح تعطى لهم ، وبهذه الصورة يمكن للمصرف ان يحتل مصادر الاموال ومستمرة لها في نفس الوقت دون الاضطرار الى اصدار جديد من النقود .

ب ـ ان يتم تمويل المصرف ذاتيا (وليس مركزيا كما جاء به قرار التأسيس) عن طريق اصدارات من الاسناد المالية ذات الآجال الطويلة وبفائدة تجارية لمدة عشر سنوات مثلا ، على ان تصرح الدولة بدفع نصف الفائدة كاعانة مالية للمستفيدين من قروض المصرف .

ج ـ يمكن ان يتزامن تأسيس المصرف مع تعديل قانوني الخدمة المدنية والتقاعد بحيث تؤخذ الزيادات الطارئة على الرواتب كمساهمات في رأسمال المصرف من قبل المستفيدين منه .

د ـ من مصادر التمويل الاخرى يمكن الاستفادة من المصادر الآتية :

١ ـ قبول ودائع الاشخاص الاعتبارية والطبيعية من الذين لايرغبون استيفاء فوائد عن ودائعهم ومدخراتهم في المصرف ، سواء جاءت الودائع من داخل العراق او خارجه .

٢ ـ قبول الاعانات والهبات والتبرعات المقدمة للمصرف من قبل الهيئات والجمعيات الخيرية والافراد من داخل العراق او خارجه .

٣ ـ الايرادات والارباح المتأتية من انشطة واستثمارات المصرف في المجالات والانشطة التجارية المختلفة .

٤ ـ اقساط القروض المستردة .

هـ ـ ان يعمل المصرف على اسس تجارية في بعض انشطته ، اي ان يقبل ودائع الافراد ، ويمنح السلف والقروض بفائدة نسبية ، ويستثمر امواله في مشروعات انتاجية او خدمية وتمكينه من تسيير اعماله بتمويل ذاتي .

و ـ ان يمنح المصرف تسهيلاته للمستفيدين منه باسعار فائدة تفضيلية ، وللافراد الجمهور الآخرين ـ من غير المذكورين في القرار ـ باسعار فائدة تجارية ولقاء ضمانات مناسبة ، وان لايقتصر (العطاء) دون مقابل .

ز ـ ان يسمح للمصرف بمزاولة الاعمال والانشطة ذات الطابع التعاوني ، كتأسيس جمعيات تعاونية لاعضائه مثلا ، وهيئات لضمان صحة المستفيدين وعوائلهم ، وتأسيس دور حضانة لهم .. الخ .

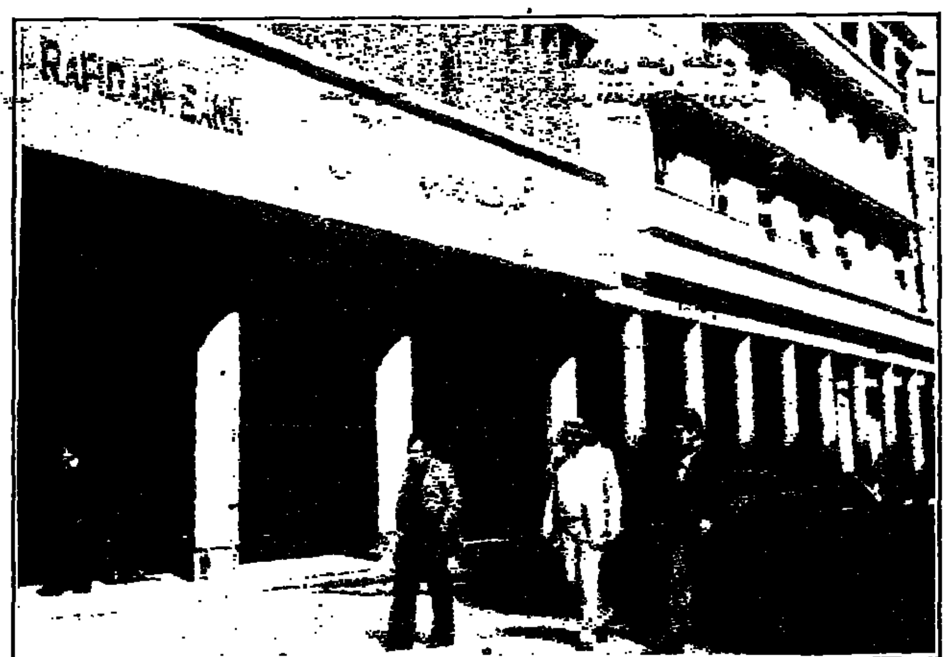
ح ـ ان يقتصر العمل في الجهاز الاداري والفني للمصرف والهيئات التابعة له على المشمولين به وعوائلهم .

ط ـ التأكد من استخدام القروض والتسليفات للاغراض التي يحددها قانون تأسيس المصرف ، والتأكد من ربحيتها ومردودها المالي اذا كانت لاغراض اقتصادية ، وعدم جواز ايداعها في المصارف التجارية تجنبا من الالتفاف على القانون من الباطن والاستفادة من الفرق في سعر الفائدة بين ما يمنحه (بنك التسليف) و (البنك التجاري) واستغلال (المساعدة) لغير الاغراض المخصصة لها .

ي ـ لكي يحقق المصرف اهدافه ويؤدي خدماته بشكل افضل ، ارتأي عدم ربطه بوزارة المالية (كما نص عليه القرار) لان تجربة هيمنة المالية على مؤسسات مماثلة لا تبعث على التفاؤل ، ويمكن ان يرتبط بالبنك المركزي او باي مصرف تجاري خاص □

■ في الحوار القادم .. حديث خاص عن التضخم وارتفاع الاسعار

> المصرف مصرف تسليف وعمله اقرب الى الرأسمالية منه الى الاشتراكية



المصارف : الدور الاقتصادي


الموظفون : تكاليف الاعباء

تتمات الاولى والاخيرة

رئيس الوزراء بحث واقع الخدمات في البصرة وميسان

ممكن تجاوزها

في عملية انجاز معاملات المواطنين اختصارا للجهد والزمن والحد من ظاهرة الخلل في العمل الاداري . وثمن الدكتور سعدون حمادي الدور البطولي لابناء محافظة البصرة في التصدي للعدوان واعمال التخريب التي قام بها المجرمون القادمون من خلف الحدود والغوغاء . وجرى خلال الاجتماع بحث واقع الخدمات البلدية والصحية وسبل صيانة شبكات الري والطرق وامكانات معالجة شحة وملوحة المياه اضافة الى مناقشة الواقع الزراعي وسبل الارتقاء به ودراسة استقرار وجدولة المواد التموينية في المحافظة . وعقد الدكتور سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء اجتماعا موسعا في محافظة ميسان امس ضم السيد عبدالله طلب عجزان محافظ ميسان والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ميسان للحزب ورؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية والمهنية في المحافظة لبحث واقع الخدمات المقدمة لمواطني المحافظة . واكد الدكتور سعدون حمادي اهمية وضع الحلول ومعالجة المعوقات والمشاكل وصولا الى ادق التفاصيل المتعلقة بحياة المواطن اليومية وبما يضمن الارتقاء بالمستوى المعيشي للعائلة العراقية . وشدد السيد رئيس مجلس الوزراء على ضرورة اتخاذ الاجراءات العملية الكفيلة بالحد من ظاهرة الخلل في العمل الاداري ودراسة الجوانب التربوية الكفيلة بالحد من هذه الظاهرة .. مشيرا الى اهمية اتباع معايير الدقة وحجم الاداء

تتمة المنشور ص١

والحصانة الميدانية في تحديد مواقع الملاكات الوظيفية والمردود السلبي لاستمرار الموظف الذي يشغل وظيفة ذات مساس مباشر بالمواطن بموقعه لفترات طويلة والعمل على تجاوز الروتين باختزال حلقات انجاز معاملات المواطنين . واوضح الدكتور سعدون حمادي اهمية المبادرة الطوعية للفئات والشرائح الاجتماعية المقتدرة في المساهمة باداء دورها الوطني والاجتماعي والانساني في تقديم الدعم والاسناد للفئات محدودة الدخل ممن تعرضوا للضرر جراء العدوان والتخريب . وتم خلال الاجتماع بحث امكانات وضع الدراسات الخاصة باحياء مشروعي الاخيضر والدجيل الزراعيين وامكانات زيادة حجم الرقعة الزراعية ومساحات الاراضي المستصلحة وتوفير مستلزمات انجاح الحملة الزراعية للموسم الزراعي الحالي والموسم الشتوي . كما تم بحث اساليب معالجة شحة المياه ودرجة نقاوتها وتأمين حاجة المحافظة من مياه الشرب واحتياجات دوائر المحافظة ومستوى الخدمات الصحية والبلدية وامكانات تشغيل المشاريع ذات الطبيعة الخدمية وتأمين مستلزمات النهوض بواقع صناعة الدواجن في المحافظة . واستمع السيد رئيس مجلس الوزراء الى شرح مفصل قدمه المحافظ ورؤساء الدوائر في المحافظة حول سير اعمال الترميم واعادة اعمار مادمره عدوان الثلاثين دولة واعمال التخريب التي تعرضت لها المحافظة . وحضر الاجتماع السيد حامد الراوي رئيس امانة مجلس الوزراء □

ديتر شينزل : لم يعد ما يبرر استمرار الحصار

كبيرا وتم

الاتفاق على غالبية القضايا وربما يوقع الاتفاق في غضون ايام قليلة وقد طالبني البرزاني بالسعي حثيثا لانهاء الحصار . وافاد بان البرلمان الاوربي يسعى بجدية لتلافي المشاكل الكثيرة التي تضعها امريكا امام محاولات رفع الحصار . وتجنب خلق اسباب مفتعلة امام مساعدة العراق بصورة عاجلة . واشار الى ان الامراض التي تنتشر بسرعة نتيجة فقدان ابسط الامور الخدمية والغذاء والدواء في العراق . وقال ان العراق يواجه كارثة اذا لم نسارع

تتمة المنشور ص١

بتقديم المساعدات اللازمة ورفع الحصار عنه . واختتم حديثه بقوله ان البرلمان الاوربي ينوي ارسال اغذية وادوية ومواد احتياطية لاعادة عمل المؤسسات الخدمية المهمة في العراق . واكد ان الحصار لم يعد ما يبرره ، حيث ان الغرض منه قد انتهى مجرد موافقة العراق على قرارات مجلس الامن ، قائلا (لم يقل احد اقتلوا الشعب العراقي) في اشارة الى موقف الولايات المتحدة وبعض الاطراف الاخرى الداعية الى استمرار الحصار □

الصحاف : اطلاق الارصدة العراقية في بريطانيا حق واضح ومطلب عادل

الاوراق المالية

المطبوعة في مطابعها للدينار العراقي ، فعند ذلك يغدو قرار الجهة العراقية المخولة دستوريا باصدار العفو عن السجين ايان ريشتر مفهوما من قبل شعب العراق ومن قبل المعنيين والمهتمين بالشؤون الانسانية في العالم . واختتم السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية تصريحه بالقول .. ان اموال شعب العراق كانت ارصدة تستخدم لتأمين احتياجاته من الغذاء والدواء وبقية الاحتياجات الانسانية ام اوراقا مالية بالدينار العراقي تم طبعها في المطابع البريطانية هي حق واضح ومطلب عادل لا نزاع عليه سمح به قرار مجلس الامن ٦٨٧ وكذلك قرار لجنة المقاطعة □

تتمة المنشور ص١

قيادات فلسطينية ولبنانية تحيي صمود العراق

وقال الرفيق حسن غريب عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان في كلمته ان فلسطين هي قضية العرب الاولى ، لذلك كان واضحا فيها دور الامبريالية المنحاز كليا للصهيونية . وهي التي استخدمت (الفيتو) في المؤسسات الدولية لالغاء فاعلية قرارات تصب في مصلحة العرب .

واضاف الرفيق غريب انه اذا كان السبب الاساس للهجمة الامبريالية ضد امتنا حماية مصالحها الاقتصادية وبناء دولة (اسرائيل) فان هذه الامبريالية الحاقدة قامت وسوف تقوم بضرب اية قوة عربية نظامية وشعبية تحاول مقاومة هذا المشروع السرطاني ، وهذا ما حصل بالفعل في لبنان ، لانه احتضن المقاومة الفلسطينية كطليعة قومية ثورية ، وهذا ما حصل ايضا في العراق لانه كان في بداية تأسيس مشروع قومي عربي وحدوي يمتلك الامكانات الضخمة ليضعها في خدمة العرب ككل .

وقال .. لا نريد سلاما تحت وصاية الامبرياليين الذين يريدون ان يطمئنوا على ان جيوبهم ستبقى منتفخة من لحمنا ودمنا وخيرات بلادنا .

تتمة المنشور ص١

واضاف ان العراق الابي ما يزال يتعرض الى الابتزاز الامبريالي المتواصل من خلال لجان فنية تارة ولجان مالية تارة اخرى الا ان العراق في ظل القائد التاريخي صدام حسين يتصدى للمؤامرات المستمرة عليه .

ودعا العرب جميعا الى الوقوف في وجه هذه الحملة الحاقدة دفاعا عن العراق □

الاحزاب والمنظمات التونسية تطالب برفع الحصار عن العراق

الى ان

تتمة المنشور ص١

مصداقية الامم المتحدة وهيبتها تنبع من التعاون بنفس الموازين والمكاييل مع قراراتها وهذا عكس ما يلمسه العرب بكل مرارة في تعاملها مع القضية الفلسطينية . ووقع الرسالة الموجهة الى الامين العام للامم المتحدة ممثلو حركة الديمقراطيين الاشتراكيين وحزب الوحدة الشعبية والتجمع الاشتراكي التقدمي والاتحاد الديمقراطي الوحدوي والحزب الشيوعي والسفارة الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي وعمادة المهندسين □

مواقف النظام الايراني لمصلحة من ؟

■ يونس حسن

تعمل الدول بنشاط مثابر على كسب ود وصداقة الدول الشعوب المجاورة لاستقرار اوضاع المنطقة الجغرافية التي هي فيها اولا ولبناء امن واستقرار يهدف الى التطور واقامة علاقات الجوار الحسن والعيش واحترام السيادة والاستقلال وخيارات الشعوب كيفما تكون .

وفي الوقت الذي ذهب العراق بهذا المنحى نجد ان النظام الايراني قد سلك طريقا اخر باتجاه تصعيد حدة الخلاف مع العراق بل والتدخل في شؤونه الداخلية وسيادته وسياسته وتعكير امن شعبه واستقراره الى الحد الذي شن حربه الدامية في ٤/٩/١٩٨٠ واصراره على استمرار تلك الحرب ثماني اعوام ولولا تجرع خميني كاس السم لما اوقف حكام ايران الحرب .

وانطلاقا من مفاهيم العراق وقيادته الاسلامية والعربية مد باخلاص يد السلام الى حكام ايران لبناء علاقات حسن الجوار واقامة اتصالات متكافئة وكان هدف شعب العراق وقيادته امن المنطقة واستقرارها والتوجه الجاد نحو البناء لكن النظام الايراني الذي لا يهمه البناء في ذات الوقت الذي لا يعبأ بمصير شعبه مد يده الى الشيطان بدلا من ان يمدها الى العراق وتعاون حكام ايران مع ثلاثين دولة بين امبريالية وعميلة لها ومع الكيان الصهيوني ولعب دورا هو الاخطر في مسلسل العدوان الذي استهدف العراق .

والتخريب الذي حصل في العراق بفعل النظام الايراني والعملاء الذين ارسلهم والغوغاء الذين دعمهم هو اكثر بكثير مما آل اليه العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني فقد طالت يد التخريب الايراني القاعدة الاساسية للشعب العراقي .. وقد عبر حكام طهران عن مدى حقدهم على شعب العراق بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ العلاقة بين الدول المجاورة ..

ولم يتوقف تدخل النظام الايراني في شؤون العراق لاسيما وانه لم يكتف حتى بالاشرار الذين جلؤوا من ايران بما اقترفوه من جرائم في شهر اذار في بعض محافظات العراق بل استمر في عدوانيته بتصويب سلاح قواته الى بعض قطعات الجيش العراقي الباسل تارة وارساله العملاء والخونة واذنابه من حرس خميني الى محافظتي السليمانية واربيل في الشهر المنصرم تارة اخرى . لهذا فان حكام ايران مازلوا يعملون على خرق القانون الدولي وحقوق الانسان والقرارات الدولية بواسطة التدخل اليومي السافر بشؤون العراق الداخلية منفذين بذلك ارادة الامبريالية والصهيونية والمخططات المشبوهة التي تعدها تل ابيب وواشنطن وباريس ولندن فاذا هي واحدة من اهم ركائز العبث بامن العراق وشعبه . واذا كانت هذه الدول قد اعطت حكام ايران الضوء الاخضر بعدم تسليم اسرى العراق فانها سرعان ما اطلقت العديد من الذرائع الواهية لتسويغ امعان هؤلاء الحكام في عدم الالتزام باتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ والتي تقضي مادتها ١١٨ بالتسليم الفوري للاسرى لمجرد وقف الاعمال الحربية وعدم محاسبة الاسير لكونه اعزل من السلاح ولان قضية الاسرى انسانية .

وكعادتهم في تفسير القوانين والقرارات الدولية وفق هواهم اصر حكام ايران على احتجاز اسرى العراق وقد مضى ثلاثة اعوام على ايقاف الحرب بين العراق وايران اذ مايزال الاف الاسرى قيد الاحتجاز من دون وجه حق بل خلافا لشرائع السماء والارض وفي المقدمة منها الشريعة الاسلامية والقوانين الوضعية الدولية .

ويذهب حكام طهران الى حد التبجح والتقول ضد العراق واطلاق الافتراءات التي اعتادوا عليها فتارة يدعون ان لديهم مفقودين في الحرب يحتجزهم العراق وتارة يقرنون اقامة علاقات ايجابية بتحسن نيات العراق . وقد كان العراق وقيادته التاريخية واضحا وصريحا مع حكام ايران حيث بادر ومن جانب واحد الى تسليم كافة الاسرى الايرانيين وقام الصليب الاحمر الدولي والوفود الايرانية باجراء لقاءات مع الاسرى الذين فضلوا البقاء في العراق طالبين حق اللجوء السياسي .. اما ما يطلقه هذا المسؤول الايراني اليوم ويتناقض معه في اليوم التالي مسؤول آخر بصدد العلاقة مع العراق فان ثمة بديهية يؤكدها العراق وباستمرار هي ان العراق كان مستعدا دائما لاقامة علاقة متكافئة اساسها حسن الجوار واحترام السيادة والسياسة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونقل ذلك الى حكام ايران الوفود العراقية على ارفع المستويات وفي ذلك ما ذهب به السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في زيارته الى ايران .

ان حكام ايران ينطلقون في مواقفهم المعادية بفعل نزعة التوسع ونظرة الوصاية على شعب العراق والا بماذا تفسر مواقفهم وطروحاتهم المريضة بل والمشبوهة وسياستهم المتمثلة بالتدخل المباشر في شؤون العراق الدولية في وقت كان العراق وشعبه العظيم في احوج ما يكون لمد يد العون والمساعدة من اخيه الشعب المسلم جراء عدوان ثلاثين دولة .

وعلى النظام الايراني ان يتعظ بدروس الماضي القريب ويعمل من منطلق مصلحة شعبه وشعوب المنطقة ويعمل بنية حسنة من اجل ان يحترم شعاراته التي يعلنها دائما والتي تتناقض مع سلوكه □

تحت هذا العنوان ، نشرت الزميلة صحيفة (العرب) في لندن مقالتها لتحليل دراسة عسكرية امريكية عن دوافع الولايات المتحدة لشن العدوان الثلاثيني ضد العراقيين ، وتكشف الدراسة الامريكية جوانب من جرائم الحرب .

اصطدمت امريكا مع العراق لرفضها نهوضه الاقتصادي

■ فريد الخطيب / واشنطن

وخلال ٢٤ ساعة اصدر مجلس الشيوخ الامريكي بالاجماع قرارا بفرض عقوبات اقتصادية على العراق .

ذلك ما لاحظته دراسة صدرت عن مؤسسة الدراسات الاستراتيجية الامريكية والكلية الحربية للجيش الامريكي . ورأت الدراسة . ان قيام الشعب العراقي في احلك ساعات الحرب مع ايران عام ١٩٨٦ ، وتلبية دعوة قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم للتجنيد العام تصويتا بالثقة في القيادة العراقية وتأييدا لشرعيتها . وأوردت « فعليا ليست هناك اشارة بان الجيش العراقي غريب عن النظام . وعلى كل حال يبدو انه دعامة رئيسية » .

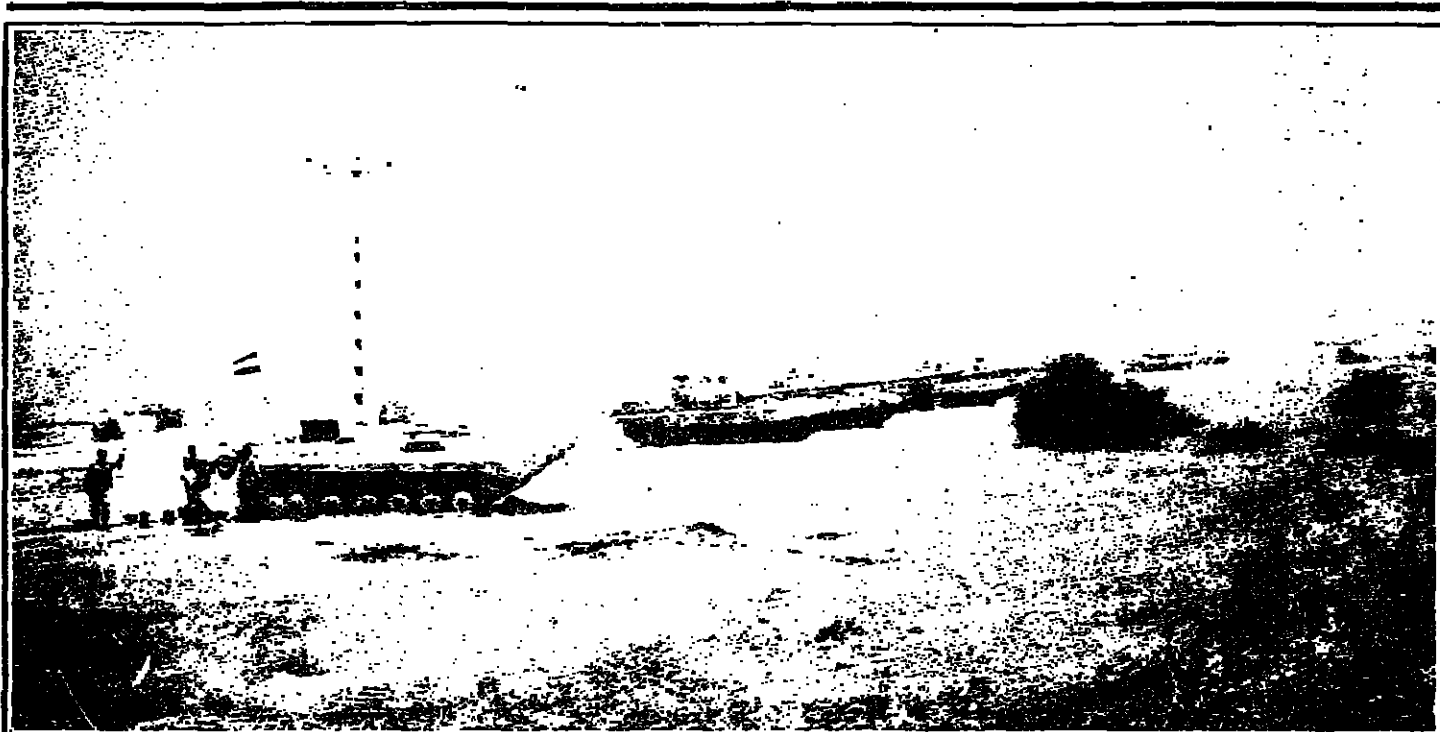
ولاحظت الدراسة ان العراق ، عقب انتصاره على ايران ، اصبح ابرز قوة في الخليج . واصبح بسبب موقعه الجغرافي قادرا على ان يعرض للخطر المصالح الحيوية للولايات المتحدة في منطقة اصبحت تعتمد عليها بتزايد للحصول على امداداتها من النفط وتوقعت ان يحاول العراق توسيع نفوذه في الشرق الاوسط بالتعاون مع جيرانه او بدونه .

اما اسرائيل فقد ترك عليها انطباعا مرا . ذلك الانتصار العراقي الذي لم تتوقعه . والقت الصواريخ العراقية بعيدة المدى تقدمها السابق في حقل هذه الاسلحة . وتوقعت الدراسة انه « مما لا شك فيه ان تحاول تل ابيب الحفاظ على تفوقها على العراق بتطوير اسلحة احدث ومهلكة اكثر . وهناك احتمال ان تسعى لاجهاض محاولة العراق تحقيق التساوي التقني ، بتدمير مواقع الصواريخ العراقية ومرافق الابحاث » . وفي تصريح ادلى به لصحيفة « واشنطن بوست » يوم ١٩ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٨ ، اعلن وليام ويبستر ، مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية : ان حصول العراق على الاسلحة الكيمياوية والصواريخ اخل بتوازن القوى في الشرق الاوسط لمصلحة العرب .

ومنذ ١٩٨٤ ، حددت الولايات المتحدة سياستها في الشرق الاوسط على لسان ريتشارد مورفي ، مساعد وزير الخارجية الاسبق ، الذي ادلى بشهادة امام لجنة الشرق الاوسط المتفرعة عن لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب الامريكي اعلن فيها ان لسياسة امريكا الخارجية في الشرق الاوسط هدفين هما : الحفاظ على اسرائيل والحفاظ على سلامة « الدول العربية الصديقة » . واكد ان الهدفين « متكاملان ، رغم انهما يبدوان متناقضين » !!

وبينما قدمت السعودية تسهيلات جوية للقوات الامريكية [illegible] تسهيلات بحرية ، وكشفت الدراسة ان السعودية قامت بمساعدة ايران ، ابان حربها مع العراق ، بالتساهل معها داخل منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) تجاه رفع اسعار النفط ، خلال صيف ١٩٨٦ ، مما اتاح لايران تاجيل

في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٨ ، وهو الشهر التالي لانتصار العراق في حربه مع ايران ، وبينما كان سعدون حمادي ، رئيس الوزراء العراقي الحالي ووزير الخارجية انذاك يستعد للتوجه الى مبنى وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن للاجتماع بجورج شولتز ، وزير الخارجية السابق ، ادلى هذا بتصريح ادعى فيه ان العراق استخدم الاسلحة الكيمياوية ضد الاكراد ، بعد ساعتين سار حمادي بمحاذاة جموع الصحفيين عند مدخل مبنى وزارة الخارجية ، غير مستعد للاجابة على اسئلتهم حول ذلك الادعاء ، بينما هو في طريقه الى موعده مع شولتز . وفي وقت لاحق صرح حمادي بقوله : « لا افهم الدوافع الحقيقية وراء هذه الحملة ولماذا شنت في هذا الوقت بالذات وعلى هذا النطاق ! ، يبدو ان هناك رغبة لمعاقبة العراق لانه خرج منتصرا من الحرب » .



الدرع العراقي .. وحسابات الاعداء

ازمتها المالية لعام ١١ واشترطت دول الخليج العربية مقابل مساعدتها المالية للعراق ابان الحرب ، ان يتمسك بعدة تحفظات ، ابرزها ان يتراف بالبنية التحتية لايران واوضحت الدراسة ان (واشنطن خشيت من ان يؤدي تدمير

اعادة برمجة هذه الديون . فقبيل قيام ايران باحتلال مدينة « الفاو » المشرفة على الخليج . وفي اب (اغسطس) ١٩٨٨ نشرت صحيفة « الايكونومست » البريطانية مقالا قدرت فيه ديون العراق للاتحاد السوفياتي بزهاء ١٠ مليارات دولار

التصادم منتجا . مما يمكنهم من دفع ديونهم . طالبت المصارف بسداد ديونها على العراق فورا او فوائد ديونها على الاقل .

وبعد الحرب مع ايران واجه العراق مشكلة ان بقاء شط العرب مغلقا يمنعه من استخدام ميناء البصرة . فعمل على

وكانت رسالة الخميني الى غورباتشوف في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٩ ، رسالته الاولى الى رئيس دولة والاخيرة !! ورفض السوفيات مشروع قرار قدم الى مجلس الامن بفرض عقوبات اقتصادية على ايران وسمحت موسكو للدول الاوروبية الشرقية ببيع السلاح

○ في الشهر التالي لانتصار العراق على ايران شنت الولايات المتحدة عليه حملة اعلامية ودبلوماسية واقتصادية

□ صحيفة امريكية اعتبرت الحرب مناوشة لامريكا ومجزرة للعراق واتهمت البنتاغون بالكذب لنفيه قصف المدنيين

○ الاستخبارات الامريكية اعتبرت حصول العراق على الاسلحة الكيمياوية والصواريخ مرجحا لميزان القوى لمصلحة العرب

البنية الاساسية لايران الى انحيازها للاتحاد السوفياتي) .

لكن العراقيين شنوا في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٧ اطول غارات متواصلة على الاهداف الاقتصادية الايرانية . لاسيما بعدما اتقن سلاح الطيران العراقي فن تزويد الطائرات بالوقود اثناء التحليق . وتمكن العراقيون بعد ظهر ذات يوم ، من تدمير ربع المخزون الايراني للاستهلاك المحلي !! وادت تلك الغارات الى انهيار الاقتصاد الايراني ، مما ادى الى تناقص عدد المتطوعين الايرانيين للاشتراك في الحرب .

مع ذلك بلغت ديون العراق للاتحاد السوفياتي والمصارف الاوروبية واليابانية [illegible] ديونه للدول العربية عام ١٩٨٦ ، اي ٤٠ مليار دولار لكلا الجانبين . وتمكن العراق من

وللغرب بزهاء ٢٠ مليار دولار . وقدرت الصحيفة الفوائد التي تستحق للمصارف الغربية على العراق ، خلال ذلك العام ، بزهاء ٧ مليارات دولار ، لم تتوفر منها لديه سوى مليارى دولار . [illegible]

واكدت الدراسة ان الحكم العراقي ملتزم باعادة بناء العراق بعد انتصاره في الحرب ضد ايران وسيقوم بكل ما هو ممكن لتحقيق هذا وتوقعت « اذا اعتقد النظام ان الولايات المتحدة تضع العقبات امامه فسيندفع بقوة ، مستخدما اي وسائل يملكها للرد » . ويفسر هذا التوقع حملات العراق على الكويت والامارات ، لتسببها في تخفيض اسعار النفط بزيادة انتاجيهما ، مما كبده خسائر بلغت مليار دولار ، ولاحظت الدراسة انه بينما اعد العراقيون للاستمرار في النهوض الاقتصادي والتصنيع ، حتى يعود

تنمية ميناء « ام قصر » واستخدام القصر كان ينبغي توسيع هذا الميناء بصورة كبيرة . وكان من المتوقع ان يؤوي الميناء مجموعة من الزوارق البحرية التي تعاقد العراق على استيرادها من ايطاليا . ورأت الدراسة ان العراق « يتعرض الان لازمة مالية قاسية ، مما لا يجعله حريصا على الذهاب الى الحرب مع اي طرف في المدى القصير . لكنه في الوقت ذاته لديه اعداء ، يمكن ان يستثيروه (للدخول) في مواجهة مسلحة » !! واكدت ان فرصة استخدام العراق « للقوة محتملة فقط اذا شعر العراقيون بانهم مهددون بشكل خطير » .

في ذلك الوقت كان الاتحاد السوفياتي على غير شاكلة الولايات المتحدة يحتفظ بعلاقات طيبة مع دول الخليج العربية ، بعدما عمل السوفيات جاهدين على توسيع علاقاتهم وتعميقها مع الدول العربية المعتدلة في المنطقة

لايران . فوافقت كل من تشيكوسلوفاكيا ورومانيا على تزويد ايران بالدبابات والعربات المصفحة والصواريخ والمدافع المضادة للطائرات وقاعدة بحرية في « كيشوم » بالاضافة الى محطتين نوويتين .

قبل دخول القوات العراقية الكويت . في ٢ (اب) الماضي ، اكدت الدراسة « تبدو الولايات المتحدة على طريق الصدام مع العراق ان هذا لسوء حظ وغير ضروري ويبدو ان جذر المشكلة عدم قدرة واشنطن على تقدير حدة تصميم العراق على تجاوز ازمته الاقتصادية الراهنة » .

واوضحت الدراسة ، نعتقد ان الجيش العراقي سيكون مهددا من قبل قوة مسلحة مشتركة مندمجة بشكل حسن ، قادرة على انتزاع زمام المبادرة وخوض المعركة على اسس شروطها ، تتجنب مناطق التصفية ، تخضع تشكيلات الهجوم المضاد لـ (عمليات)

قطع الامدادات ، تستخدم حربا الكترونية ذات نوعية عالية ، وتكون قادرة على جلب الحرب البرية مباشرة الى المدن العراقية » . وقالت ان « الاستيلاء على زمام المبادرة من الجيش العراقي هو مفتاح تحديد عملياته ، لكن ذلك سيكون مهمة مكلفة ، بعيدة جدا عن قدرة اي قوة خفيفة ويعتمد بمقدار كبير على موجودات جوية كبيرة . ويمكن الفوز في الحرب الجوية بسرعة نسبية اذا توفرت هناك موجودات مناسبة » . واكدت ان « العمليات ضد العراقيين تتطلب صداما ذا شدة عالية ، تقوده قوات برية ثقيلة تواكبه سيطرة جوية » .

وتلك كانت الخطة العسكرية ذاتها التي نفذها الرئيس الامريكي جورج بوش ومستشاره للامن القومي برينت سكوكروفت والجنرال نورمان شوارزكوف قائد القوات الامريكية والحليفة في الحرب على العراق ، بدءا من يوم ١٦ كانون الثاني (يناير) الماضي فلماذا لم تقرأ هذه الدراسة قبل الحرب ؟.. ومن اللافت للنظر انها ماتزال تتصدر مبيعات الكتب الصادرة عن « مكتب الطباعة التابع لحكومة الولايات المتحدة » .

وبمناسبة العقد الذي ابرمته مؤسسة « بانتام » للنشر مع شوارزكوف تقديم اكثر من ٥ ملايين دولار ، لنشر مذكراته عن الحرب ضد العراق ، نشرت احدى الصحف الامريكية البارزة مقالا اقترح تسمية الكتاب « التحق بالجيش واصبح مليونيرا » ووصفت شوارزكوف بانه « جاحد لديه شهوات كبيرة للمال » لا سيما بعدما رفع وكلاؤه البدل الذي يتقاضاه عن كل محاضرة يلقيها الى ٦٠ الف دولار ، ونسبت اليه « الطمع » ولاحظت « خلال الحرب انه قال كذابو البنتاغون انه يجري قصف الاهداف العسكرية » وادان المقال « عنفا ضد المواطنين العراقيين ، باسم والد (الرئيس) صدام حسين » . واكد المقال ان « قباحات حكومة عرضت عندما امر القادة العسكريون الامريكيون بالقصف المشبع للعراق ، مما ادى ذلك الى ذبح عشرات الالوف من المدنيين غير القادرين على الدفاع عن انفسهم » !! وذكر المقال ان شوارزكوف باعداده الكتاب « يتقاضى على مجزرة ادارها » ، كما لاحظ المقال ان « تاثير القصف الامريكي للمحطات الكهربائية العراقية التي اصيب ١٨ الى ٢٠ منها ـ ادى الى كوارث صحية عامة لعراقيين يعانون من معديات امراض عديدة ، عزز سوءها بالنقص في التغذية . ومن المتوقع ان يواجه ١٧٠ الف طفل الموت خلال العام المقبل » . واستنكر المقال وتساءل « ما هي رسالة شوارزكوف الى نساء العراق واطفاله ، الذين تظهر صورهم في الصحف الامريكية فيها تحتضن الامهات اطفالا يعانون من الجوع في مستشفيات فقيرة □

العراق والنظام الدولي الجديد

■ ضاري رشيد الياسين
كلية العلوم السياسية جامعة بغداد

النظام الدولي . هذا الاطار الواسع للعلاقات الدولية بما يتضمنه من انشطة عدة من جوانب العلاقات الدولية (كالمعاهدات والعلاقات الدبلوماسية والحروب ومؤسسات دولية ...الخ) ليس من السهولة الغيه او تغييره اذ يتطلب ذلك اجراء تغيير او تعديل على كل مفردات هذا النظام . وتبعا لذلك فان الحديث عن تغيير في النظام الدولي . وان هناك نظاما دوليا في طور البلورة والتكوين . لايمكن قبوله من الناحيتين الموضوعية والشكلية .

صحيح هناك تغييرات عميقة حدثت في السنوات الاخيرة . كان لها انعكاساتها على النظام الدولي الحالي . سواء من حيث الكتل الدولية المكونة لهذا النظام . او من حيث الصراع الذي كان قائما بينها . الا ان من غير المتصور ان مكونات النظام الدولي القائم . والذي وضعت ابرزه الغالبة . وتحددت معالمه بعد الحرب العالمية الثانية . والذي شيد على اسس واعتبارات معروفة . وان كانت تصب في مصلحة الدول المنتصرة في الحرب . الا ان مرحلة ما بعد الحرب . وانقسام العالم الى معسكرين متضادين ترك بصمات شاخصة على سمات هذا النظام وابنيته . ومن ثم طبيعة العلاقات الدولية التي سادت في ظله . فترسخت قواعد واسس واعتبارات وضوابط . كانت موضع اهتمام واحترام دوليين . واخرى ظلت مرفوضة . سعت العديد من دول العالم الى تغييرها . الا ان اعتبارات القوة لجميع عناصرها ـ وتاثيرها في محيط العلاقات الدولية كانت تتجاوز تلك الجهود والمحاولات .

فالنظام الدولي الذي تكون بعد الحرب الثانية . وتاثر بمرحلة الحرب الباردة . ثم ترسخ في مرحلة الوفاق . كان يقوم على توازنات دولية . اتسمت بنوع من الاستقرارية .

فالصراع بين الكتلتين الشرقية والغربية . اتاح لدول العالم الاخرى . التكتل في اطار عدم الانحياز . ونمو حركات التحرر وتزايد موجة الاستقلال التي شهدتها دول العالم الثالث . ثم تبلور الحركات الاقليمية الداعية لصياغة اسس التعاون الدولي في اطار مؤسسات دولية اقليمية . فشهد العالم ظهور العديد من المنظمات الدولية الاقليمية .

وهكذا نشطت العلاقات الدولية خارج هاتين الكتلتين بالقدر الذي كانا يسمحان به والذي لا يهدد لياتي مصالحها . وهي حالة ايجابية كان ينبغي ان تحافظ على استمراريتها . رغم ان العلاقات بين الشمال والجنوب في ظل هذا النظام الدولي ظلت غير عادلة وحافظت على طابعها هذا . كما ان المؤسسات والهيئات الدولية لهذا النظام ظلت اسيرة القوى الفاعلية فيه . اضافة الى الادوار السلبية للاخيرة الا ان المتغيرات الاخيرة التي شهدها النظام الدولي . لا سيما انهيار الكتلة الاشتراكية بزعامة الاتحاد السوفيتي . فسحت المجال للهيمنة الغربية على مجمل انشطة النظام الدولي . فبدت تاثيراتها السلبية على مختلف جوانب العلاقات الدولية . اذ ان تفكك ثاني اكبر كتلة دولية ـ من حيث القوة ـ كانت طرفا رئيسيا في الموازنات الدولية . لابد ان يقود الى اختلالات عميقة في مجمل النظام الدولي . ولكن ليس الى الدرجة التي تلغي هذا النظام .

ان انتهاء دور الكتلة الدولية الاشتراكية واضمحلالها . كان يعني ضمنا ترك ساحة العالم الثالث مكشوفة امام الكتلة الدولية الوحيدة التي ظلت متواصلة ذات الارث والاطماع الاستعمارية القديمة والجديدة . وهذا بدوره ترك اثاره السلبية على حركة عدم الانحياز باعتبارها الكتلة الدولية الثالثة والاخيرة التي يتكون منها هذا النظام . وان لم نقل ان حركة عدم الانحياز هي الاخرى بدات تصيبها

الانهيارات ومؤشر ذلك التفكك الذي بدا يدب في عناصر تكوينها . خصوصا وان كتلة عدم الانحياز ـ ان جاز تسميتها بذلك ـ تقوم على اسس وروابط ضعيفة . كانت تنمو كلما اشتد الصراع بين الكتلتين الدوليتين الرئيسيتين . ولكن الانهيار المفاجيء والدراماتيكي . الذي ادى الى زوال الكتلة الاشتراكية . خلق ظروفا دولية غاية في الصعوبة . لايمكن لحركة عدم الانحياز ان تنمو وتعيش في ظل هذا المناخ الجديد . بل لابد ان تؤدي تلك التغييرات الى تغييرات عميقة داخلها اذ من الطبيعي ان تسعى الولايات المتحدة . بعد تسيدها على الصعيد العالمي . وغياب اي كابح دولي . الى اضعاف او تفتيت هذه الحركة ـ سيما وانها انجزت المرحلة الاكثر اهمية وخطورة في احتواء الكتلة الاشتراكية ثم تفتيتها ـ فما بال عدم الانحياز امام هذا الوضع الدولي الذي باتت الولايات المتحدة تمتلك مفاتيح تحريكه او هكذا يخيل .

لكن السؤال المشروع الذي يطرح نفسه هو . اذا كانت التغييرات الدولية بمستوى هذا العمق والخطورة . فهل ان العالم متجه حقا الى نظام دولي جديد تتسيده امريكا وتمسك بمفاصل حركته . وبالتالي امكانيتها في صياغة هذا النظام على طريقتها ووفق مقتضيات مصالحها ؟

لقد اجبنا بالنفي على هذا السؤال ابتداء . اذ مهما بلغت هذه الدولة من قوة . لايمكن ان تلغي كل قواعد واسس ومؤسسات النظام الدولي الراهن . ثم ان تلك القواعد والاسس لايمكن ان تفرض في مجملها . اذ ان ضرورات ايجادها او تعديلها او الغائها . تمليه مقتضيات العلاقات الدولية في حالتها الطبيعية . اما وان اختلالا عميقا اصاب تلك العلاقات وافرز هذه الحالة الشاذة في الهيمنة والتاثير على مجمل العلاقات الدولية ـ بهذا القدر او ذاك ـ فهي حالة دون شك استثنائية لابد ان تزول . اما بتصحيح الوضع الدولي من



النظام الدولي الجديد بعد تراجع الكتلة الشرقية

خلال تبلور قوى دولية موازنة . او ايجاد تكتلات دولية جديدة لها وزنها الدولي وقوة تاثيرها . او تصحيح الاوضاع في الاتحاد السوفيتي ـ وهو امر لا يمكن حدوثه الا برحيل الزعامة الحالية ـ بحيث يستعيد مكانته ودوره الدولي . حتى وان كان منفردا .

اذا كان ما سقناه . مقدمة لازمة وضرورية لفهم طبيعة ودوافع العلاقات الدولية الجديدة . او ما يسميه البعض التحول نحو نظام دولي جديد . فما هو موقف العراق وموقعه من كل ذلك . وكيف ينبغي ان يتصرف في ضوء هذا الواقع الدولي والظروف الدولية التي افرزها ؟..

اولا كان العراق يعتمد في سياسته ومن ثم في علاقاته . على اساس عدم الانحياز . وكونه دولة غير منحازة . لها وزنها ودورها في هذه الحركة . وكان يرى ان افضل السبل لدول العالم الثالث هو انتهاج هذا الطريق . وتقوية حركة عدم الانحياز لتمكينها من ان تسلك طريقا خاصا متوازنا في علاقاتها مع الكتل الدولية الاخرى لتجنب التاثيرات السلبية للاخيرة على سيادات ومصالح وحقوق هذه الدول . مع احتفاظه بخصوصيته في العلاقات مع الاتحاد السوفيتي والكتلة الاشتراكية .

ولكن بعد ان عصفت رياح التغيير بالدول الاخيرة . وما ترتب على ذلك من نتائج سلبية عليه وعلى العلاقات الدولية عموما . كان لابد ان يبادر العراق الى التاكيد على الدور التاريخي والتحرري لعدم الانحياز خاصة في هذه المرحلة . وتعزيز موقعها ومكانتها في ظل النظام الدولي . خصوصا بعد انتهاء الدور الوقائي للمعسكر الشرقي . لكي تتفادى محاولات التمزيق التي لابد ان تنالها في حالة التراخي وضعف العلاقات بين دولها . خاصة وان امريكا بدات تستميل عددا لا باس به من دولها . ان لم نقل الدول الرئيسية فيها .

اما تحرك العراق نحو تطبيع علاقاته مع الغرب . فهو وان كان مطلوبا لكنه غير ممكن حاليا . وعليه فان على العراق ان يسعى الى التحرك نحو الدول الغربية الاكثر ابتعادا عن الروابط الامريكية . وهي كثيرة . كما لابد له ان يقوم علاقاته مع الدول الاوروبية الشرقية بعد خروجها من ربطة الشيوعية . وان يسعى الى تمتينها .

وعلى الصعيد العربي . لابد ان يستعيد العراق دوره القيادي . وان يسعى العراق الى اقامة نظام اقليمي عربي . في ضوء ما افرزته التحالفات الامريكية ـ العربية . والا يسمح بكل الامكانات المتاحة . خاصة وان العراق لازال يحتفظ بعلاقات جيدة مع عدد لا باس به من الدول العربية . بانشاء اية ترتيبات امنية اقليمية . تحت اشراف وقيادة الولايات المتحدة . تتجاهل الدور العراقي المستقبلي .

ولقد ان الاوان . لكي نضع المثالية جانبا . ونحدد علاقاتنا العربية في ظل الواقع العربي ـ الدولي ـ ففي الوقت الذي كنا فيه ـ وبمختلف الذرائع ـ نتقرب ونقرب انظمة عربية معروفة في علاقاتها الامريكية والصهيونية . ونقدم لها مختلف الوان الدعم والمساعدات ونحن باءمس حاجة منها اليها ـ كانت تسعى الى تدميرنا حنقا علينا وعلى نظامنا السياسي . والامثلة كثيرة . فلقد ازف الوقت ان نضع كل شيء في مكانه . واظن ان ذلك اكثر قومية من تجاوز الحقائق الموضوعية الدامغة بشان خدمة القومية والعامل القومي . والوحدة العربية .

■ ثانيا :

في ظل الظروف الدولية التي يعيشها العراق الان . وكونه محاصرا اقتصاديا وسياسيا . ما هو المطلوب منه . هل يبقى خارج « النظام الدولي الجديد » . ام يتجه صوب ذلك النظام . اذا جاز تسميته بالجديد » ؟

لابد من الاقرار ان كلا الخيارين صعب وله عواقبه ونتائجه السلبية والضارة . ولكن في ظل هذا الواقع الدولي لابد ان يكيف العراق سياسته . ويعيد صياغته لها . بحيث لا يتجاهل الواقع الجديد ولا ينجز في نفس الوقت يقع في شركه . فالمصلحة الوطنية العليا تقتضي الا نعطي اكثر مما ناخذ ـ وهذا ما كنا نعتمده للاسف في علاقاتنا ـ . ولانسير في طريق التنازلات ـ رغم قساوة الظروف وشدة وطاتها ـ اذ لا يمكن للعراق ان يدمر اكثر مما دمره العدوان الثلاثيني لدول التحالف . وان يفتح افاقا للعلاقات مع الدول التي كانت اكثر تحفظا في مواقفها حيال الموقف الامريكي المعادي للعراق . ولاسيما الصين والبرازيل ... وان نمد جسورا للعلاقات بينها . ونحاول اعادة فهم وصياغة علاقاتنا مع مراكز الاستقطاب المرشحة للتكوين . وان نستفيد من التضاد في المصالح بين مراكز الاستقطاب تلك . لاسيما اليابان ...

والملاحظ على علاقات العراق انها مجمدة ربما بسبب الحظر المفروض ضده . ولكن ذلك مرفوض فعلى العراق ان يكون اكثر حركة وتحركا على الصعيد الدولي في ظل الظرف الدولي الحالي من اي وقت مضى . على الاقل للحد من المحاولات الامريكية العالمية وتاثيراتها لدفع دول العالم لمقاطعة العراق . وتحجيم علاقاتها معه .

اما الطروحات التي تظهر بين اونة واخرى . والتي ترى ضرورة « الهجرة » الى « النظام الدولي الجديد » . فاننا نقول بيقين . ان التحول « الهجرة » نحو ذلك النظام يكلفنا سيادتنا ومستقبلنا . بمعنى ان نرضى ان نكون تابعين . فالتحول له اسبابه ومسبباته . اي اننا عندما نهاجر الى النظام الدولي الجديد . فاننا لسنا مختارين في ذلك . بل مقسرين . وهجرة الاضطرار ليس كهجرة المخير .

ان الوضع الدولي الحالي . لايمكن ان يستمر على هذا النمط الشاذ والاستثنائي والغريب ولابد ان يفرز النظام الدولي متغيرات اخرى تصحح بعض هذه الاختلالات او كلها . ولكن تحتاج الى صبر وتضحية وحتى يتحقق ذلك فان المراجعة المستمرة والحذر في العلاقات امر مطلوب . وهكذا فاننا لا نتجاهل الواقع الجديد في الوقت الذي نرفض ان نكون جزءا منه .

وهذه ليست دعوى لتجاهل الواقع الدولي . او اغماض العين عنه . فمثلما يكون بقاؤنا خارج النظام يكلفنا خسائر وربما كبيرة . الا ان تحولنا نحوه يكلفنا خسائر اكبر تمس مصالح دولة وشعب ووطن له تطلعاته ودوره القومي والانساني والحضاري . وعليه اذا ما اردنا ان نعيش وسط هذا النظام علينا ان ناخذ بالواقعية في علاقاتنا الدولية . وهو ضروري دوليا وعربيا . والمثالية لا يمكن التشبث بها في نظام دولي ومحيط دولي ليس نظيفا □

دوري التأهيل الى الدرجة الاولى بكرة القدم
الموصل والكوت تأهلا الى دور الاربعة .. وصلاح الدين والديوانية ودعا البطولة

تأهل فريقا ناديي الموصل والكوت للعب في دور الاربعة لبطولة دوري التأهيل الى الدرجة الاولى بكرة القدم .

وجاء تأهل الفريقين بعد تصدر نادي الموصل مجموعته اثر فوزه على نادي الكوت بهدفين ضد هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما عصر امس في ملعب الكشافة وحكمها السادة ذاري هاني وكاظم محارب وحمزة مهدي لزن جميل .

انتهى الشوط الاول بتقدم الموصل بهدف يتيم سجله اللاعب نوفل خزعل في الدقيقة (..) وقد كان فريق الموصل ضاغطا طيلة هذا الشوط .

وفي الشوط الثاني تحسن إداء لاعبي الكوت فسجل اللاعب خالد راشد هدف التعادل في الدقيقة (٧٥) واحرز حارس محمد هدف الفوز للموصل من ضربة جزاء في الدقيقة (٨٦) من المباراة .

وبهذه النتيجة احتل نادي الكوت المركز الثاني في مجموعته .

وودع فريقا ناديي صلاح الدين والديوانية البطولة اثر تعادلهما بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الشعب الثاني بتحكيم السيد فالح حسن .

احرز هدف صلاح الدين اللاعب سامان صلاح الدين في الدقيقة (٥٨) من المباراة عندما تهيأت له الكرة داخل منطقة الجزاء فسددها بضربة قوية لتعانق الشباك عن يمين حارس مرمى الديوانية كاظم حسين .

وحقق اللاعب محمد تركي التعادل للديوانية في الدقيقة (٦٥) بمجهود فردي عندما تسلم الكرة وتوغل بها داخل منطقة الجزاء وراوغ مدافع صلاح الدين وحارس مرماه قبل ان يرسل الكرة لتستقر في الشباك .

واغفل حكم المباراة ضربة جزاء واضحة لنادي صلاح الدين في الدقيقة (٦٨) عندما تعرض مهاجمه سامان صلاح الدين للسحب داخل منطقة الجزاء □

لقطة من مباراة الموصل في الدور الثاني

اجتماع للجنة العلاقات العربية والدولية

تعقد لجنة العلاقات العربية والدولية في اللجنة الاولمبية اجتماعا لها في الساعة الرابعة من عصر اليوم في مقرها باللجنة الاولمبية .

وسيتم في الاجتماع مناقشة العديد من القضايا التي تخص عملها. □

فوز كبير للمغرب على موريتانيا

في تصفيات مسابقة كرة القدم لدورة برشلونة الاولمبية وضمن المجموعات الافريقية حقق الفريق الاولمبي المغربي فوزا كبيرا بتغلبه على موريتانيا بستة اهداف مقابل لا شيء في مباراتهما التي جرت في الرباط امس الاول .

وامام عشرة الاف متفرج شهدوا المباراة التي انتهى شوطها الاول بتقدم المغرب (٤ ـ صفر) سجل الاهداف بوهلال في الدقائق (٦) و(٤٢) وصمدي في الدقائق (٣٠) و(٣٥) وعموطة في الدقيقة (٧٠) وركبي في الدقيقة (٨٥) □

غدا .. توزيع مكرمة الرئيس القائد على فرق نادي الكرخ

توزع يوم غد مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على فرق نادي الكرخ الرياضي التي حصلت على مراكز متقدمة في بطولات دوري العام الحالي .

اعلن ذلك السيد حكمت جواد امين سر النادي وقال ان الفرق المشمولة بالمكرمة هي فريق كرة السلة الذي حصل على كاس بطولة الدوري وفريق الشباب بكرة اليد الحاصل على المركز الثالث وفريق كرة الطاولة الحاصل على بطولة دوري اندية القطر وفريق الكراتيه الحاصل على بطولة القطر المفتوحة باللعبة .

واوضح المصدر ان المكرمة ستوزع في الساعة الثامنة مساء من اليوم المذكور □

الانتقال بدون استثناء

قررت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية السماح بانتقال اللاعبين بين الاندية ولكافة الالعاب والدرجات بدون استثناء .

وتسري مدة الانتقال لغاية الشهر الاخير من بدء منافسات دوري الالعاب .

دوري الاشبال بكرة السلة

تجري عصر هذا اليوم بقاعة نادي الصليخ الرياضي مباراتان ضمن دوري اندية بغداد للاشبال من مواليد عامي ١٩٧٦ و١٩٧٧ بكرة السلة .

دوري الكرة الطائرة
اليوم .. القوة الجوية مع السلام .. والصناعة يقابل الشباب



لقطة من احدى مباريات الدوري

يلعب فريقا القوة الجوية والسلام واحدة من اهم مباريات الدور الثاني من المرحلة الثانية للدوري الممتاز بالكرة الطائرة في الساعة السادسة من عصر اليوم في قاعة الحرية للالعاب الرياضية بتحكيم السيدين حسن علي مصطفى وسفيان حميد .

وتكمن اهمية هذه المباراة في سعي الفريقين لتحقيق مركز متقدم في هذه المسابقة للموسم الحالي . حيث تحقق للسلام فوز مهم على نادي الشباب احد فرق المقدمة عندما تغلب عليه يوم الاحد الماضي بثلاثة اشواط مقابل لا شيء . اما فريق القوة الجوية فانه يسعى من جانبه لان يجد مكانه بين المرشحين للحصول على موقع جيد في جدول المنافسة وعلى الرغم من خسارته مع الكرخ المتصدر يوم الجمعة الماضي الثاني من الشهر الحالي الا انه افصح عن قدرات طيبة يعول عليها في تحقيق طموحات مدربه المثابر خالد بشير الرئيس السابق لمنتخبنا الوطني باللعبة

الصناعة يلاعب الشباب

وتشهد قاعة صدام للالعاب الرياضية في الوقت نفسه مباراة مهمة اخرى بين الصناعة والشباب يحكمها السيدان بكر مصطفى وحسن كاظم . ولابد ان الشباب يسعى لتعويض خسارته مع السلام وهو لا يريد ان يفرط باية فرصة تضيع عليه الوقوف بين الفرق المتنافسة لتحقيق المركز الثاني في اقل افتراض . ولا ندري ان كان هذا الفريق قد تجاوز بعض المعوقات التي صعبت عليه مهمة المنافسة اما فريق نادي الصناعة فان فرصته تنحصر في خطف النقاط من الفرق المتنافسة على مقدمة الجدول ويتوقف نجاحه في ذلك على تصاعد ادائه الذي قد يحقق له مركزا متقدما في دوري الموسم الحالي

دوري الشباب

وضمن دوري فئة الشباب تجري مباراة واحدة في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم حيث يلعب في قاعة صدام فريقا الكرخ والشباب بتحكيم السيدين نبيل عبدالجبار ومحمد عبدالامير □

■ هيثم محمد رشيد

مهرجان رياضي لنادي المقدادية

احتفالا بيوم النصر العظيم نظم نادي المقدادية الرياضي مهرجانا رياضيا كبيرا شمل نزالات بالمصارعة الحرة والرومانية مع لاعبي نادي الشرطة ونادي الطف الكربلائي ولقاءات بالكراتيه مع منتخب كربلاء .

كما جرى في المهرجان سباق بالضاحية للناشئين ومباراة بكرة القدم بين نادي المقدادية وشباب التجارة واسفرت عن فوز المقدادية (١ ـ صفر) كما فاز المقدادية على الطف الكربلائي (٣ ـ صفر) □

اثارة
كي يغدو الحكم مربيا

التعليم في الصغر كالنقش على الحجر .. لذا لابد ان يكون التعليم صحيحا وهذا ما يجب ان يراعيه حكام مباريات دوري الناشئين الذي انطلق مؤخرا .

ان تحكيم مباريات الناشئين ليس امرا سهلا يمكن لاهل الصافرة ان يتعاملوا معه على اساس غياب الشرف عن المباراة ـ حينا ـ او اللعب بعيدا عن عيون الجمهور كما هو الحال في مباريات الكبار حينا اخر .

فالصافرة يجب ان تبقى هي الصافرة عادلة صارمة سريعة .. وفي مثل هذه المباريات تضاف الى صفاتها تلك صفة اخرى هي .. ان تكون مربية .. نعم ليس عسيرا ان تكون الصافرة مربية لهؤلاء اللاعبين الذين بداوا خطوتهم الاولى على طريق الرحلة الطويلة مع الكرة .

ان الحكم وقبله المدرب في مباريات الناشئين هما القدوة التي ينظر اللاعب اليها .. وكما يجب على المدرب ان لا يخيب ظن لاعبيه من خلال احتفاظه بهدوئه وانتقاء الفاظه وتعامله مع النتيجة بروح رياضية عالية اذ ان الهدف الاول من اعداد فرق الناشئين هو اعداد لاعبين للمستقبل يجيدون اللعب بالكرة ويحسنون قبل ذلك التصرف في الملعب خلقا وفنا .

ذلك واجب المدرب المربي .. اما الحكم المربي فلابد من حضوره المبكر الى الملعب (الطاقم كاملا) وتطبيقه القانون روحا لا فقرات جامدة قد يصعب على اللاعب الناشئ فهمها من دون توضيح موجز وسريع فضلا عن التأشير الصحيح مع صوت الصافرة .

ان مثل هذه الامور التي قد تبدو بديهية في مباريات الكبار الا انها في مباريات الناشئين تعد من الامور الاساسية التي ستحفر في الذاكرة وتغدو مع الايام مرشدا لهؤلاء اللاعبين وهم يخوضون المباريات المقبلة .

ان صغار اليوم هم نجوم الغد .. لذا لابد ان تناط بهم مهمة قيادة مبارياتهم من الاستعداد المسبق واحترام الزمن وتطبيق القانون وكان عيون الالاف ترقبهم وهل اشد قسوة من عين الضمير ساعة الخطأ ؟ □

■ هادي عبدالله

بطولة بغداد ببناء الاجسام للناشئين .. اليوم

تبدا في الساعة الخامسة من عصر اليوم بطولة بغداد ببناء الاجسام للناشئين التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام في قاعة التاميم ببغداد .

وقال السيد فاروق فؤاد امين سر الاتحاد ان المؤتمر الفني للبطولة سيعقد في الساعة الثانية ظهرا تعقبها في الساعة الثالثة عملية اجراء الوزن .

واضاف ان خمسة اندية ستشارك في منافسات البطولة هي الشباب والامانة والصليخ والشرطة والشهيد عدنان خيرالله .

واشار الى ان البطولة التي تشارك فيها فئات دون (١٨) سنة ستشتمل على منافسات للاوزان (٦٠) و(٦٥) و(٧٠) و(٧٥) و(٨٠) و(٨٥) وفوق (٨٥) كغم .

من جهة اخرى عقد الاتحاد يوم السبت الماضي اجتماعا له في مقره باللجنة الاولمبية .

وتم خلال الاجتماع مناقشة تقييم بطولات المتقدمين برفع الاثقال وبناء الاجسام التي اقامها الاتحاد □

لقطة من احدى منافسات الناشئين

كوبا تنتزع الوسامين الذهبيين في سباقي التتابع
٤ × ١٠٠ | و ٤ × ٤٠٠ | م من الولايات المتحدة لاول مرة

حققت كوبا فوزين تاريخيين على الولايات المتحدة بسباقي التتابع (٤×١٠٠) م و(٤×٤٠٠) م للرجال في منافسات اليوم الاخير لدورة العاب دول امريكا التي اختتمت في العاصمة الكوبية هافانا ليرتفع رصيدها من الاوسمة الذهبية الى (١٠٠) وسلم تليها ولاول مرة امريكا (٧٨) ثم المكسيك برصيد (١٤) ففي سباق التتابع (٤×١٠٠)م انهى الكوبيون هيمنة امريكية مطلقة على هذه الفعالية امتدت طوال (٤٠) عاما لينتزع عداؤوها الوسام الذهبي بزمن (٣٩،٠٨) ثانية

وانتزع الكوبيون الوسام الذهبي لسباق التتابع (٤×٤٠٠) م بزمن (٣،١١،٩٣) دقيقة .

وكان سباق التتابع (٤×٤٠٠) م للنساء من نصيب الامريكيات اللاتي خطفن الوسام الذهبي بزمن (٣،٢٤،١٢) دقيقة فيما احرزت نسوة جامايكا الوسام الذهبي لركضة التتابع (٤×١٠٠) م بزمن (٤٣،٧٩) ثانية

وفي سباق (١٠) الاف متر للنساء احرزت المكسيكية الوسام الذهبي بزمن (٣٤،٢١،١٣) دقيقة ونالت الكوبية غارثيا ذهبية رمي الرمح مسجلة (٦٤،٧٨) مترا وهو رقم جديد للدورة

وامام (٦٠) الف متفرج فازت كوبا على الولايات المتحدة بالبيسبول اللعبة الاكثر شعبية في امريكا

وكان الرقم العالمي الوحيد الذي سجله الامريكان في اليوم التاسع للبطولة في مسابقة الرماية (السكيت) الشيء الوحيد الذي عوضهم عن اخفاقاتهم حيث جمعوا (٤٤٥) نقطة بزيادة (٤) نقاط عن الرقم العالمي السابق الذي سجله منتخب هولندا في زغرب بيوغسلافيا عام ١٩٨٩ □



جانب من سباق دولي بركض التتابع (٤×١٠٠) م

خطة عمل لرفع مستوى الفرق الرياضية في نادي الاعظمية

وضعت الهيئة الادارية لنادي الاعظمية الرياضي خطة عمل تهدف الى رفع مستوى النشاط الرياضي في النادي بغية اخذ موقعه اللائق في خارطة الحركة الرياضية في عراقنا الحبيب .

وقال السيد سالم عباس امين سر النادي وكالة .. انه بعد اكتمال صيانة منشآت النادي التي تضررت بسبب العدوان الثلاثيني انتظمت الفرق الرياضية لاجراء تدريباتها اليومية .. وقد شاركت بعض هذه الفرق في انشطة الاتحادات الرياضية ومنها فريقا الناشئين والاشبال بكرة السلة بينما يواصل فريق الشباب تدريباته للمشاركة بالدوري الذي يبدأ مطلع الشهر المقبل وكذلك فريق الاحداث والناشئين بالمصارعة الذي يدربه السيد عارف جبار المرشح للحصول على بطولة هاتين الفئتين التي ستبدأ يوم الخميس المقبل . ويواصل فريق الجودو تمارينه باشراف السيد مروان صباح بينما يسعى النادي الى تشكيل منتخبات لجميع الفئات العمرية بكرة القدم حيث يلعب فريق الاول ضمن اندية الدرجة الثالثة ويسعى لضم مجموعة متميزة من اللاعبين الشباب في محاولة جادة للعودة بالفريق الى الدوري الممتاز □

اليوم .. بطولة المناطق بالملاكمة للفتيان

تجري اليوم بطولة المناطق بالملاكمة للفتيان حيث تقام بطولة المنطقة الشمالية في محافظة التاميم والجنوبية في محافظة البصرة والوسطى في محافظة واسط بمشاركة محافظات واسط والقادسية وكربلاء والنجف ونينوى .

وقالت لهم الحياة مرحبا

■ من الله على السيد وليد سلمان والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها وسل . الف مبارك .

■ عمت الفرحة منزل السيد سلمان علي عجه من محافظة ميسان لولادة عقيلته السيدة حبيبة جواد طعور مولودة اسمياها نورا . جعلها الله من بنات السعادة .

■ رزق السيد فاضل عبدالامير السلطاني والسيدة عقيلته بمولود اسمياه علي اقر الله به عيون والديه □

لماذا ؟

لماذا لاتبادر الجهة المختصة في محافظة ديالى الى اتخاذ مايقتضي لتوفير مياه الشرب للمواطنين في منطقة النهروان / المدينة الصناعية بعد ان توقف تزويدهم بحاجتهم منها بالسيارات الحوضية منذ شهر ايلول ١٩٩٠ . مما اضطرهم الى شرائها من اصحاب هذه السيارات مباشرة وباسعار عالية فضلا عن احتمال عدم صلاحيتها للشرب من الناحية الصحية ؟! □

خدمات عامة

خرج الحدث كليزاك ايشخان اوهانيس المتخلف عقليا من منزله ولم يعد اليه . يرجى ممن يعثر عليه مراجعة العنوان التالي :

بغداد - الكرادة الشرقية - محلة ٩٠٩ زقاق ٢١ رقم الدار ١١ □

كليزاك ايشخان

براعم تفتحت وقلوب تجمعت

جولتنا الاسبوعية شملت مستشفى صدام للولادة ومحكمة الاحوال الشخصية في مدينة صدام .

مسؤول قسم البيانات في المستشفى السيد تركي عودة اعلمنا ان عدد الولادات للفترة من ٨/٣ ولغاية ٨/١٠ كانت (٢٨٥) حالة ولادة منها (١٧٩) ذكور و (١٠٦) اناث ومن المفارقات التي شهدتها المستشفى ولادة السيدة ايمان عبدالله لاربع توائم من الاناث اسماؤهن سماح . سماء . رحاب . مريم . وكانت ولادة طبيعية حيث تتمتع الام وبناتها بصحة جيدة قرة عين ذويهم .

اما محكمة الاحوال الشخصية في مدينة صدام فقد اعلمتنا السيدة وفاء مجيد الملاحظة القضائية في قسم الزواجات بان عدد عقود الزواج التي حررها القسم ولنفس الفترة المذكورة اعلاه كان (٩٦) عقد زواج .

الف مبارك لجميع العرسان ◇

■ امال

زغاريد

■ الف مبارك للزميل جواد الحطاب والزميلة نوال علي لمناسبة اعلان خطوبتهما . عقبى الزفاف .

■ وسط فرحة الاهل تم عقد قران الانسة بشرى مسلط حسون الاسدي على السيد حاتم كاظم لازم السعدي . عقبى الزفاف .

■ خطا السيد عمار قاسم خلف الخفاجي والانسة زينب عبدالصاحب النجار الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . عقبى الزفاف .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيدة اميرة الركابي على السيد عبدالحسن عبد ربه الركابي . مع الامنيات لهما بالسعادة الدائمة .

■ مطلع الشهر الحالي تم عقد قران الانسة ابتسام حسين غضيب على السيد عادل ثابت عطية . عساه قرانا مباركا سعيدا .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : عبدالستار جبار زاير

العمر : ١٣ سنة

الهواية : المطالعة كرة القدم

العنوان : محافظة ميسان - حي الثورة - شارع المرور - قرب ثانوية الزوراء للبنات رقم الدار ٢/٦/٤٤٨ □





هيكل سيارة (بيك اب) متروك

(البنكله) من الداخل تصوير : فؤاد شاكر



الى انظار امانة بغداد

يشغل بال سكنة حي الخليج في منطقة بغداد الجديدة . محلة ٧١٣ زقاق ٤٧ وجود سقيفة مهملة ومتروكة منذ زمن يقول اهالي الحي انها تعود لاملاك الدولة تحولت بعد ذلك ومن دون سابق انذار الى مكان مخصص لرمي الانقاض والازبال في هذه السقيفة (البنكله) .

وجدت نفسها هذه السقيفة - ذات يوم - انها تحولت الى مرتع لمعدات ومكائن وبقايا اطارات وابدان لسيارات مهملة تكومت عليها الازبال والمهملات . الامر الذي بات يهدد سكنة الحي وجعلتهم يستغيثون ويطلبون حلا لهذه الظاهرة غير الصحية البته . ويطمحون برفع هذه الانقاض حفاظا على صحة الجميع ... التي نحرص عليها بدورنا وقد حصدت عدسة (شؤون الناس) هذه الصور التي تعطي الدليل على صحة ادعاء سكنة حي الخليج □

اثارة

■ على الرغم من تحديد اسعار اللحوم من قبل اللجان المختصة الا ان الكثير من القصابين لم يلتزموا بهذه التسعيرة ورفعوا اسعار اللحوم التي يبيعونها لتصل الى (١٦) دينارا للكيلو غرام من لحم الغنم و (١٢) دينارا للحم الابقار .. الخ والامر من هذا انه وفي كل مرة تذهب بها الى سوق القصابين تجد اسعارا جديدة لاتخطر على البال وهذا ماخلق مشاكل عديدة بين المواطنين واصحاب هذه المحلات الذين ضربوا عرض الحائط (لائحة الاسعار الرسمية) المعلقة في واجهة محلاتهم التي يبدو انها تحولت لاغراض الزينة فقط ! □ ■ بابل / سمير عبد مهدي

بقعة حبر تتساءل

لم لا يخصص التلفزيون يوما معينا في الاسبوع لعرض برنامج نادي السينما العراقية القديمة لتطلع اكبر شريحة من مجتمعنا على هذه الاعمال المنسية الرائعة وجهد الفنانين ايام زمان من اجل صناعة سينما عراقية - اقترح ان يكون يوم الجمعة . بالتناوب مع التمثيلية العراقية وعلى غرار نادي السينما الذي يعده ويقدمه بنجاح الزميل سامي محمد . فما راي التلفزيون ؟ □ ■ نادية

حين تتحول سيارات الاجرة الى معارض متنقلة

(الاقارب عقارب) (محبوبة حسام) ... (لاتتركني لحبك) (اتركني .. انا مخطوبة) ... (عين الحاسد تبلى بالعمى) .. عبارات كثيرة نقرؤها على خلفية السيارات وزجاجها خاصة . وعبارات اخرى غير مقبولة نضطر لقراءتها رغما عنا فهي تصادفنا اينما تلفتنا في الشوارع بساتجاه السيارات . هذه الظاهرة جعلتني الج اكثر من محطة للنقل والتحدث مع اصحاب سيارات النقل (الكوستر) وسيارات الاجرة (التكسي) وعند هذه الاحاديث اكتشفت حالات اخرى بضمنها كثرة لصق صور الممثلات العربيات والاجنبيات داخل السيارات وعلى الزجاج الجانبي بالاضافة الى اعلانات التدخين والافلام والصور الخليعة !!!

السائق نوفل عبدالله يقول -

- اعتبر السيارة كبيتي لذلك احاول تزيينها بالورود واغصان الاشجار الصناعية وصور اطفالي ومناظر شمالنا الحبيب .

- ولكن يا اخ نوفل الاتلهيك هذه الزينة اثناء القيادة ؟

- يجيب - احيانا . فمرة من المرات سرحت بافكاري بعيدا مع صورة الممثلة شريهان متذكرا دورها في مسرحية « علشان خاطر عيونك » فكدت اضرب السيارة التي امامي . ومن وقتها رفعت صور شريهان وتركت الصور الباقية ... ولشريهان حكايات عديدة مع سائقي السيارات وحوادث المرور وانا لست اولهم ولا اخرهم .

السائق نافع خليل وضع صورا عديدة لمصارعين ومصارعات لجانب ولرياضي كمال الاجسام حتى غدت جدران السيارة الداخلية وكانها حلبة مصارعة بين الصور . فلا يكاد الراكب يجلس على كرسيه حتى يتصور نفسه في كمناس او في احد حلقات مصارعة الثيران في اسبانيا او احدى مسابقات الحزام الاسود ولانشغاله بالصور يتعدى المكان الذي يريده ثم ينزل ليقطع عائدا مشيا الى حيث يريد .

ولكن السائق نافع يصر على انها صور جميلة وغير مخالفة للعادات والتقاليد ولاتضر لابالسائق ولا بالراكب .

ويقول - لو انني وضعت هذه الصور على السطح الخارجي للسيارة فانها فعلا ستكون مؤذية ولكن في داخل السيارة لا .

صعدت احدى السيارات الكبيرة والتي تنقل الركاب من علاوي الحلة الى البياع وعددت الصور داخلها فوجدت ان الرقم قاربة على الخمس والثلاثين صورة وكلها للممثلات العربيات . اما سيارات ابي غريب ففيها الكثير وكذلك سيارات الراشدية التي تنطلق من باب المعظم وسيارات حي اور وجميلة وبغداد الجديدة التي تنطلق من باب المعظم فقد كتبت عليها عبارات كثيرة ادت الى كثير من المشاكل بين السواق انفسهم وبينهم وبين سائقي السيارات الخصوصي وهذا ما يؤكده السائق فائز سلمان حيث الشعر الشعبي ياخذ مدى واسعا منها واشعار المتنبي واغاني ام كلثوم حتى غدت السيارات مسرحا ثقافيا وادبيا حينا ومخالفة للاداب والعلاقات الانسانية حينا اخر فمن ذا الذي يؤكد العبارة التي كتبها احد السواق بان (الاقارب عقارب) (احذر امك واخوك وقرب فوك) ... و(انت عمري ياحلوة ياقمر الزمان) ؟ ! ! ! !

سالت احد افراد شرطة المرور العاملين في باب المعظم عن هذه الظاهرة فقال :

ان ظاهرة الكتابة على السيارات ولصق الصور مخالفة للانظمة المرورية وطالما نبهنا السواق الى ذلك سواء بالكلام او في الندوات التي تقيمها مديرية المرور العامة وكذلك من خلال البرنامج التلفزيوني الذي يقدمه قسم العلاقات والاعلام في المديرية . كما ان البعض من رجال المرور قاموا بتغريم اصحاب السيارات التي تضع صورا وزينة تعيق الرؤية بالنسبة للسائق وتحجب عنه الطريق او تقلل من انتباهه ولكن دون جدوى ...

□ اذن . انها دعوة للكف عن هذه الظاهرة من اجل سلامة الجميع □

■ سناء خليل النقاش

معرض للصور داخل السيارة

بانتظار الحبيب الغائب

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦٫٢٣ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٧٫٥٥ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤٫٥٣ المغرب : ٧٫٥٥

الظهر : ١٫١٣ العشاء : ٩٫١٦

العصر : ٥٫٢٥ فجر الاربعاء : ٤٫٥٣

سلام الله عليكم

هدية مناسبة

تفحصت المراة غلاف هدية اشترتها لصديقتها لمناسبة سارة قبل ان تطرق عليها الباب . فقد كانت المراة حريصة على ان تبدو هديتها جميلة ومناسبة تماما لصديقتها حتى في نوع الورق الذي اختارته لتغليفها .

والتقت المراتان . وتجولت بهما عربة الحديث كالمعتاد بين الاشواق والاسواق . وبين اخبار العائلة وهموم العمل .. ثم توقفت عند موضوع الهدية التي احضرتها المراة لتعبر لها صديقتها عن عظيم امتنانها لجلب تلك الهدية . والعناية الفائقة التي اختارتها بموجبها . ثم راحت الصديقة تتحدث عن اولئك الذين لايحسنون اختيار هداياهم لاصدقائهم .. وكيف ان بعضهم يقدم هديته اسقاطا لفرض . او لمجرد رد هدية مقابلة دون امعان في نوعها . او مدى ملاءمتها لمن تهدى اليه .

وطالت بالحديث عن الهدية وشروطها . وضرورة احتفاظ المرء بما يقدم له من هدايا لانها تحمل قيمة معنوية خاصة .. ولانها تمثل حب صاحبها لمن اهداها اليه .. ثم عرجت بالانتقاد الى اولئك الذين يعنون كثيرا بالقيمة المادية للهدية . ومقدار ماتكلفه . ولم تتوقف صديقة المراة عن الكلام في موضوع الهدية حتى تململت المراة مستاذنة بالانصراف .

ومرت الايام لتتبادل المراتان موقعيهما . لتاتي الصديقة لزيارة المراة في مناسبة سارة اخرى وهي تحمل هديتها .

لم يتطرق حديث المراتين هذه المرة الى موضوع الهدية او الاهداء ... الا ان كل ما تحدثت به صديقة المراة في المرة السابقة عن العناية في اختيار الهدية . وعن الاحتفاظ بها طول العمر ... كل ذلك قفز فجاة الى خاطر المراة وهي تفتح غلاف الهدية التي جلبتها اليها صديقتها . فقد كانت تلك الهدية هي نفس الهدية التي حملتها هي الى صديقتها في المرة السابقة ! □

■ د . حارث عبود

اساتذة الجامعة وجمعية الامين للاسكان

الى متى اظل مشغولا بفئة من الناس احببتها . فلقد كان يشكو من ازمات . ازمة اثر اخرى . وثالثة تتبعها رابعة وكان الله خلق هذا الرجل من طينة ازمات . كان سيوصلني الى مكان عمل . وبدا المازوم . زميلي . يتحدث باستفاضة محاضر . وكان لابد علي ان اصمت واستمع مثل التلاميذ .

قال إنني في معضلة كيف اهتدي الى حلها قلت اذا كان الامر يتعلق بي . وانا قادر على حلها . . فبعيني . وقلت . فلاتابع الامر بشكل جدي . فربما تكون معضلة . وما اشد . ربما هذه . بعدا . فالاوليات التي تحدث صاحبنا عنها قد تكون ذات فائدة يوما ما . لواحد مثلي يجهل تماما كيف يتم بناء بيت صغير لعائلة صغيرة . بدا بالعمال . فالطابوق والاسمنت ثم وصل لمادة اسمها . الشيش . ثم اضاف كانت مكرمة طيبة تلك التي حصل فيها حامل الدكتوراه او الماجستير على قطعة ارض . مع سيارة يحق لك ان تستوردها ايضا . وكنت انذاك مشمولا بالقرار . لولا حجبها عني وقلة اخرى لاننا كنا قد حصلنا على درجتنا العلمية من جامعة بغداد . ولا تمنح هذه المكرمة . مع انها منحت . الا للخريجين من الخارج . كالذي اتي بها من . البنجاب . . او من جامعات قد لا يكون الاعتراف بها في العراق مقبولا . وعلمني الله الصمت الطيب وقلت في سري . مغنية الحي لاتطرب . ظهرا حدثت زوجتي بالامر . فقالت بروح مؤمنة صابرة . هناه الله بمسعاه . ولكنا والحمد لله نحيا حياة لاتعرف معنى . الشيش . لانا نحيا بالاسماء وبالسمعة . وهذا شيش من ذهب صاف . قلت نعم . لكن حين خلق الله هذا الاستاذ من طينة هل كتب على جبينه الحرمان من تحقيق احلامه فقد حرم من مكرمة اخرى تقدم بها القائد يحفظه الله وكان اسمه اول مرشح لها . قلت ولكن كان مقدمة شقة في شارع حيفا يصل الى ثمانية الف دينار ثم تبدا اقساط العمر . قالت ضاحكة وكم كان معه في تلك الايام ؟ قلت . عشرة دنانير . فمن اين يدفع الاول . وكيف يسدد الدين مع الايجار والنفقات الاخرى والخبز والكتب والمجلات .

قالت بالصبر . وغادرت مطبخها مع انني اعرف ان اسى يكتظ بداخلها وفي غرفتي قلت هذه اول مرة تعلمني شيئا مهما .

. الصبر .

قادوا المسيح الى الجلجلة وصلب صابرا . وايوب رمز الصابرين بين الانبياء . قد . ومحمد . ص . لقي اصناف العذاب صابرا . فلا تعلم من الانبياء والقديسين و. اسكت . لان صفة . الصبر . لواحد قارب الخمسين مثلي واجبة قال صاحبي الاستاذ كنت مريضا حد الموت . زارني وبشرني بان ارضا اتيه اليك . قلت له . د . اية ارض هذي ؟ قال قرات اعلانا في جريدة القادسية بان اراضي ستوزع على حملة الدكتوراه . قلت لزوجتي اذهبي الى جمعية . الامين . للاسكان . فعدي الاستاذة قيلون . وهي لكم وليست لي انا الراحل بينكم . ومن يدري فقد تنفع اولادنا في يوم ما .

كانت اجرا مني فانا خجول وصابر . وسالت قال المسؤول لها في الجمعية . نعم . ولكنها ستمنح لاقدم المنتسبين وناقشت الامر وانتهى ب . لا . لان زوجها انتسب الى الجمعية عام ١٩٨٨ .

ويعون فادوني لاقابل مسؤول الجمعية . انا من جيل . ال . . تحاورنا وخرجت بمفردة . اعشقها . هي . لا . وانا من جيل اساتذة يطلق عليهم لقب (لا)

غير ان الرجل كان كريما فقال الديك ملاحظات يمكن ان تنفع . قلت . وفي سري . اخرج عن صمتك هذي المرة . فهل يسمح وقتك لابداء اراء ؟

قال . نعم

قلت . اظن الامر يطول بنا . واصغى الرجل فقلت اريد ان تحجب الارض عن كل دكتور حصل من قبل على ارض منكم او من غيركم من الجمعيات وان لايملك بيتا او شقة سكنية او قطعة ارض لا هو ولا زوجته ان تكون الافضلية للمتزوجين ان لاينسى الدكتور الذي عاد الى وطنه اثناء الحرب . ويفضل من كان مساهما بدمه اسهاما فعليا . اي انه تدرب وحمل البندقية وراى الخنادق الشقية الطويلة . وان يكون كل ذلك مثبتا بطريقة امنة . وبكتب رسمية مسؤولة عما تكتب . صادقة كل الصدق وانا متاكد ان لو تم كل ذلك فان الله سيرحم الجميع بل ان الارض ستزيد على عدد المتقدمين .

كان الرجل يصغي . وكانه استمع الى كلام غريب من رجل اكثر غرابة فتساءل وتذكرت ال . لا . قال غريب هذا الامر فاين كنتم ؟ وماذا فعلت لكم الجامعة ؟ وانني اعرف ان الجامعة المستنصرية تملك اكثر من ارض واسعة قلت . تملك ارضا تحرص الا تطاها قدم استاذ . بل تملك دورا اشبه بالقبية الموتى . للايجار فقط . لا ترضى ان تملكها لمستحقيها .

■ وغادرت الرجل خجلا . احسست بانني كالمحكوم يحاكم حاكما . او كالذي ينطق بحق لايتسع هذا الزمان لان يستوعبه - حتى لو كان بضع كلمات .

تمشيت قليلا ورنت بذاكرتي حكاية صاحبي عن الاسمنت والشيش .

وكان غذائي . اربعة اشياش . من . تكة . . لاتنفع صاحبي الذي يبني واين الشاي المحبوب بعد . الشيش . اعني . شيشي .؟!

الشاي الذي صبر يومي بحثا عن (لا) جديده

■ قلت انا الصحفي لن ازور صاحبي في الجامعة المستنصرية بعد الان . ولن ارى اصحابه . فهؤلاء جيل امل ان لا تنتقل ازماته الينا □

■ عبدالوهاب الكيلاني

على سلم النجاح

الف مبارك لزينة عبدالرزاق حسون كاظم الطالبة في الصف الثاني في ثانوية الفارس ولعلي عبدالله جبار الطالب في الصف الثالث في مدرسة العراق الجديد ولعمر مصطفى موسى الطالب في الصف الثالث في كلية بغداد ولشقيقته فرح الطالبة في الصف السادس الابتدائي ولسما صادق نصرت الله الطالبة في مدرسة الحكمة ولوليد خالد عبدالبياوي الطالب في مدرسة خديجة الكبرى ولبيداء محمد خضر ولرغدة سلام ورشا زهير ولمنيرة عاشور الطالبة في الصف الثاني في كلية الاداب/ قسم الاعلام ولميلادة هند راوسي الطالبة في الصف نفسه ولاحمد بشير شريف الطالب في الصف الثالث متوسط وهديل تركي ولانتصار كريم جاسم وشقيقتها حنان ولرزكار علي وعلياء عبدالستار وشيماء جوهر وشقيقتها شيرين ولزينب عبدالزهرة وشقيقتها انتصار لنجاحهم بتفوق عقبى الشهادة العليا □

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها .

لمياء حنا : حي الوحدة / مقابل مستشفى العلوية للاطفال

كريمة علي علوان : مدينة صدام / شارع ابي ذر الغفاري

محمد عبدالرحمن : مدينة الحرية دور نواب الضباط

ابو بسمة : الدورة ابو دشير الشارع الرئيسي

تعقيب

ورد التعقيب التالي الى صفحة (شؤون الناس) من وزارة التربية :

■ نشرت جريدتكم الغراء بعددها ٧٩٢٥ في ١٩٩١/٧/٧ موضوعا بقلم الدكتور حارث عبود في عموده (سلام الله عليكم) عن المناهج الدراسية وعنه اجابتنا الجهة المعنية في الوزارة بما ياتي :-

اعتمدت وزارة التربية اهدافا عامة للتربية في العراق اشتقت منها اهداف المراحل الدراسية ومن ثم اهداف المواد الدراسية وفي ضوء ذلك تم اعداد المناهج وقد تساءل السيد كاتب العمود عن موضوعين هما :

- تعليم الاطفال تشريح العين والسن وتفاصيل اجزائهما

- حفظ الاطفال بيت شعر غريب الالفاظ

- ان موضوعات النظافة ونظافة العينين والاسنان والمحافظة على صحتها والتي اشار الكاتب الى تدريسها للاطفال . نقول ان هذه الموضوعات وغيرها تدرس في كتب العلوم للتلاميذ في الحلقة الاولى من المرحلة الابتدائية باسلوب شيق وجذاب وحتى عملي احيانا وهكذا يتم التدرج في تزويد التلاميذ بمعلومات اوسع وادق حول هذه الموضوعات وغيرها كلما تقدموا في الدراسة وفي المرحلة المتوسطة وبالذات في الصف الثالث يدرس كتاب الاحياء وفيه معلومات دقيقة عن السن والعين والاذن التي سبق دراستها بشكل مبسط في المرحلة الابتدائية وتفصيلا في المرحلة المتوسطة وهذا هو حال بناء المناهج بشكل عام ومناهج العلوم بشكل خاص حيث البناء التراكمي للمعرفة العلمية فعلى سبيل المثال تدرس المغناطيسية في رياض الاطفال مرورا بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والجامعية وحتى دراسة الماجستير والدكتوراه ولكن في كل صف او مرحلة تتم الاضافة والتوسع والدقة . ونحن نتساءل هنا هل يصح ان تبقى تدرس نظافة العينين والاسنان والمحافظة عليها حتى نهاية المرحلة الثانوية دون تفصيل عبر هذه المراحل الدراسية ؟ . واذا اراد السيد كاتب المقال الاطلاع على ما يدرس في مناهج العلوم بشكل خاص في الدول المتقدمة وخاصة كمية ونوعية المعرفة العلمية في المرحلة الابتدائية فنحن على استعداد لاطلاعه على ذلك .

اما عن بيت الشعر غريب الالفاظ فنرجو من السيد كاتب العمود ان يطلعنا على هذا البيت في اي كتاب ؟ واي صف ؟ واية مرحلة ؟ . ليتسنى لنا التوضيح والمعلومات فان الوزارة تقوم سنويا باستطلاع اراء ذوي الشان من معلمين ومدرسين ومشرفين تربويين فضلا عن لجان المناهج لبيان الملاحظات حول المناهج باعتبارهم هم الاطراف المختصة في ذلك بعد تدريس المادة او الاشراف على تدريسها وتستفيد الوزارة من هذه الملاحظات في تعديل وتطوير المناهج وبشكل علمي وامين .

من ملف نهر العطاء

في احد شوارع محافظة النجف الاشرف تطالعك لوحة خطت بحروف ملونة « مرحبا بضيوفنا » وذلك عند مدخل معمل الالبسة الرجالية التابع لوزارة الصناعة والمعادن وهنا يستقبلك السيد سالم محمد علي مدير المعمل الذي استطاع ان يقف شاهدا على العدوان الاطلسي الصهيوني من خلال خطة وضعها السيد مدير المعمل وهي اخلاء ٣٠٪ من مكائن المعمل قبل بدء العدوان بعدة ايام شكلت تلك المكائن معملا صغيرا استطاع ان يستوعب حركة الانتاج وبالشكل الذي يوقف جميع الطاقات بالشكل المطلوب ..

قال السيد سالم لنا ونحن نتجول في اقسام المعمل :

العدوان كان يستهدف في الاساس البنى التحتية والمرافق التنموية لعراقنا العظيم .. وعلى هذا الاساس وضعنا الخطة والتي قدرت طاقتها الانتاجية ب ٣٠٪ وقد اختيرت بدقة والتي شملت انواع المكائن كافة وبعض الادوات الاحتياطية وكذلك شملت الخطة الوثائق والاجهزة المهمة كالحاسبات الالكترونية والتلكس واجهزة التصوير وبعض الوثائق الارشيفية .. وبعد ان انتهت اعمال الشغب والغوغائية باشر منتسبو المعمل بالدوام في ١٩٩١/٣/٢٣ حيث وضعت الخطط والبرامج في اتجاهات مختلفة لتهيئة المعمل واعادته الى الوضع الطبيعي وقد تم تشغيل فرق عديدة لتنفيذ عدد من المهمات التي تصب في البرامج الانتاجية .. والتي شملت اعادة المكائن الى قاعة الانتاج وتنظيم الخطوط وتصليح الضرر الذي لحق بمنظومة الاطفاء وكذلك الكهرباء وتنظيم المخازن ..

■ [illegible] هناك شحة في [illegible] المياه والطاقة الكهربائية فكيف استطاع المعمل ان يواصل الانتاج وبتلك الطاقة ؟

- اجاب : لقد تم اختيار نوعية المنتجات التي يمكن انتاجها في ضوء عدم تشغيل المراجل البخارية التي تعتمد اصلا على الماء .. لذلك استخدمنا ماء الابار للشرب ولتشغيل بعض وحدات الهندسة وكذلك تم استخدام المولد الكهربائي ذي الطاقة الكهربائية العالية للانتاج صباحا ولانارة المدينة مساء بالتنسيق مع مديرية كهرباء النجف ..

وعند [illegible] جدا وهي عنصر التحدي والاصرار من قبل المراة العاملة في المعمل حيث ان المعمل يضم اكثر من (٦٠٠) عاملة ..

فقد استطاعت هذه المراة وبكل جراة ان تواصل العطاء ومواصلة الدوام حتى في ايام العدوان الاول .

■ وبعد هذا العطاء .. ودحر العدوان كيف هو معدل الانتاج الان .. وكيفية وصوله للمواطن ؟

- يبلغ عدد خطوط الانتاج حاليا ١١ خطا انتاجيا ومازالت الجهود متواصلة لتحسين النوعية ورفع الكفاءة التي بلغت ٩٥٪ وتم انتاج ١٢٠ الف قطعة خلال الفترة الماضية .. والتي شملت سدارين لتفصال كالسروال « الدشداشة » وبالطة [illegible] و (بمويلات) حديثة الى جانب الملابس الرجالية ابتداء من البدلة وانتهاء بسترة « الاسبورت » .

اما وصولها للمواطن فهناك منافذ عديدة في مقدمتها معرض البيع المباشر في المعمل الذي يستقبل المواطنين يوميا وكذلك يستطيع المواطن ان يحصل على هذا المنتوج من خلال الاسواق المركزية والجمعيات التعاونية وبموجب عقود مبرمة ومتفق عليها ..

■ بعد هذه الجولة الميدانية لابد من الاشارة الى ان مواطننا تاخذه الحسرة احيانا عندما لايجد منفذا من تلك المنافذ تحقق رغبته في اقتناء بدلة من تلك البدلات الانيقة وذات الانتاجية الجيدة والاسعار زهيدة جدا تنسجم وذوي الدخل المحدود ..

« شؤون الناس » تدعو الجمعيات التعاونية الاستهلاكية والشركة العامة للاسواق المركزية ان تكثف من حصصها الشرائية سيما وان المعمل قد وصلت طاقته الانتاجية الى ٩٥٪ وقادر ان يوفي بكل التزاماته التسويقية □

■ قاسم المالكي



اناقة وجودة تصوير : رحيم حسن

الجمهورية والناس

■ قالت المنشاة العامة لنقل الركاب وهي تعقب على ما نشر في ١٩٩١/٥/١٣ تحت عنوان (الى انظار المنشاة العامة لنقل الركاب) ان ظاهرة عدم الالتزام بالاجرة المقررة موجودة فعلا ويقوم بها قسم من اصحاب سيارات النقل الخاص الذين لايشعرون بالمسؤولية تجاه المواطنين متذرعين بشتى الاعذار الواهية . وان [illegible] ظاهرة [illegible] مختلف الطرق . وان هناك تعاونا [illegible] وبعدا من المنشاة و[illegible] المرور العامة لردع المخالفين . وذلك بوضع اشارات الحجز على السيارات المخالفة ثم تغريم سواقها مبلغ (١٠٠) مائة دينار .

إشارات سريعة

من منطقة سيف سعد في قضاء الخالص بمحافظة ديالى اشار المواطن حسن زنجيل الداوي الى معاناة المواطنين في المنطقة المذكورة من عدم توفر الماء الصالح للشرب فيها . وناشد قائمقامية القضاء اتخاذ مايلزم لوضع حد لهذه المعاناة لان نقل الماء الى المنطقة بالسيارة الحوضية .. ولمرة واحدة كل اسبوعين لايعالج هذه الحالة .

ومن منطقة الشعلة - حي النور - في بغداد اشار المواطن لفتة حمودي مخيط الى الخطر الجسيم الذي يتهدد صحة المواطنين في الزقاق (٦١) المحلة (٤٥٤) والازقة المجاورة له من (فيضان) المجاري . ودعا الجهة المختصة الى درء هذا الخطر بالاجراءات العملية العاجلة . لان قسم صيانة المجاري في مدينة الحرية الذي راجعه المواطنون كثيرا لم يفعل شيئا ! .

تساؤلات ! .

المواطن رعد ابراهيم حمودي الجبوري من حي الخضراء / الكفاءات في بغداد سافر مع اسرته الى الموصل اضطرارا ثم عاد الى بغداد ولما راجع وكيل توزيع الطحين في الحي (طارق عنكز) بتاريخ ١٩٩١/٧/٢٦ ابلغه بان موعد التوزيع لشهر تموز قد انتهى حسب تعليمات وزارة التجارة وان حصته من الطحين قد اعيدت الى الجهة المختصة . وهو - المواطن - يتساءل .. لماذا لم تثبت الوزارة الموعد على البطاقات التموينية ليكون المواطنون على علم به ولا يواجهون الحالة التي واجهها هو ؟ .

● المواطن خالد عبدالله اسماعيل من حي القاهرة في بغداد يقول ان منطقة ابي غريب / حي ابي منيصير قد الحقت اداريا بمحافظة بغداد . ولكن المنشاة العامة للسمنت لم تصدر تعليماتها بعد بشمول دور المواطنين في المنطقة المذكورة بتجهيز السمنت ليتسنى للمواطنين اكمال بناء دورهم فيها . وهو يتساءل عن سبب ذلك ؟ !

إجابة خاصة

المواطن د . خماس لعيبي وزملاؤه - الا ترون ان طلبكم غير وارد في الظرف الراهن

■ اعداد : يحيى الدباغ

نص بيان وزارة الخارجية

العراق يجدد رفضه للمشروع الفرنسي بصيغتيه الاولى والثانية

وزارة الخارجية : المشروع الفرنسي محاولة مسمومة لابقاء العقوبات على العراق

بعد مداولات مكثفة اجرتها الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ، الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي والصين وفرنسا وبريطانيا ، حول مشروع القرار الفرنسي الذي يطالب بالسماح للعراق ببيع جزء من نفطه في الاسواق الخارجية لتمويل شراء حاجياته الانسانية المدنية وفي مقدمتها الاغذية والادوية ، وذلك في ضوء التقرير الذي قدمه الامير صدر الدين اغا خان المندوب التنفيذي للامين العام للامم المتحدة في منتصف تموز الماضي الذي شارك فيه بالاضافة الى الوكالات الدولية المتخصصة ممثلون من ثلاث دول وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا حيث كان السيد اليوت ريشارد سون من امريكا وهو وزير عدل سابق ووزير صحة .. والسيد جون موبرلي السفير البريطاني السابق في العراق من بريطانيا والسيد جان دانيل ليفي من فرنسا وهو مستشار ميتران ، والذي حذر فيه من كارثة وشيكة الوقوع تهدد شعب العراق بالمجاعة وانتشار الاوبئة . بعد تلك المداولات التي اسفرت عن (توسيع) الية مشروع القرار باضافة تعقيدات غير عملية ، طلب الخمسة الكبار من رئيس مجلس الامن ، مناقشة الصيغة الثانية المعدلة لمشروع القرار الفرنسي من قبل الدول العشر الاخرى الاعضاء في مجلس الامن ، تمهيدا للتصويت عليه في جلسة رسمية .. وكما عبر العراق في رفضه للصيغة الاولى لمشروع القرار الفرنسي من خلال تصريح السيد احمد حسين وزير الخارجية ، فقد اكد الدكتور سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء رفض العراق القاطع للصيغة الثانية من هذا المشروع اللاانساني ..

وفي هذا البيان ، نحرص على توضيح اسباب رفض العراق للمشروع الفرنسي بصيغتيه الاولى والثانية بشكل تفصيلي :

اولا : الاسباب السياسية :

١- ان مشروع القرار الفرنسي ، خلافا لميثاق الامم المتحدة ، ينتقص بشدة من سيادة العراق الوطنية كبلد حر عضو في هيئة الامم المتحدة ويفرض وصاية اجنبية على ارادة شعب العراق المستقلة .

٢- ان مشروع القرار الفرنسي يسحب من حكومة العراق الشرعية اختصاصاتها ومسؤولياتها تجاه مواطنيها ، ويلغي دورها في رعاية شؤونهم وتامين معيشتهم وتوفير قوتهم اليومي من المواد الغذائية الاساسية والخدمات الصحية والعلاجية .

٣- ان المشروع الفرنسي يعطي للدول الاجنبية حق التحكم بثروات العراق الوطنية . ويبيح لها التصرف بامواله وعوائد نفطه ، كما ترغب تلك الدول دون ان يكون للشعب العراقي وحكومته الوطنية اي حق في توظيف هذه الثروات والاموال او ان يحدد الاسبقيات التي يقررها في معالجة اثار العدوان الثلاثيني الظالم عليه .

٤- ان المشروع الفرنسي يخلط بين الهدف الانساني الذي توخاه تقرير الامير صدر الدين اغا خان في معالجة وضع استثنائي حرج ، وبين اغراض سياسية مشبوهة ولئيمة ، يتلذذ اصحابها بالتفرج على معاناة اطفال العراق ونسائه وشيوخه الذين ارهقهم الحصار الجائر طوال عام كامل ، وخلق لهم المزيد من صعوبات الحياة . رغم زوال الذرائع التي استند اليها الحلفاء المعتدون على العراق في فرض العقوبات عليه .

٥- ان صيغة القرار الفرنسي تنسف عمليا بنود قرار مجلس الامن ٦٨٧ / ١٩٩١ وتحول رفع الحظر الجزئي لاسباب انسانية الى مجرد قيود استعمارية بصيغة تسلب العراق حقوق السيادة الكاملة وتستبيح شؤونه الداخلية ، وتسرق ثروته النفطية وتحجز على حقه في التصرف باموالة الخاصة . علما ان القرار ٦٨٧ اباح للعراق شراء اغذية وادوية ومتطلبات مدنية اخرى دون اية وصاية او تدخل .

٦- ان مقدمي القرار السيء الصيت ، ارادوا بهذه الصيغة الالتفاف على تقارير المنظمات الدولية والانسانية التي تجولت في شتى انحاء العراق ميدانيا ، وكشفت ضمنا طبيعة الجرائم الوحشية التي ارتكبت بحق القطر العراقي حينما دمر المعتدون هياكله الارتكازية وبنية اقتصاده الوطني التحتية والخدمات المدنية الرئيسة ، ضمن مخطط مرسوم لاعلاقة له بما سمي بازمة الخليج ، بل لتدمير قدرات العراق وابادة شعبه وضرب رموز نهوضه الحضاري وتقدمه الشامل ، تنفيسا لاحقاد دفينة ، وخدمة لاغراض الصهيونية العالمية ، تحت لافتة الشرعية والنظام الدولي الجديد .

٧- بعد ان فشل العدوان العسكري في ١٩٩١/١/١٧ ، ومن قبله الحصار اللاانساني على العراق في تحقيق اهدافه السياسية ، كشفت حكومة باريس عن لامبدئيتها ولا اخلاقيتها ونفاقها السياسي وتبعيتها للمخطط الامريكي - الصهيوني حينما تطوعت لتقديم هذا المشروع ضمن لعبة توزيع الادوار مع حلفائها الاطلسيين ..

وبكل صراحة ووضوح فان هدف مشروع القرار الفرنسي هو استخدام السلاح الاقتصادي لايجاد نظام عميل للامبريالية والصهيونية في العراق بديلا لنظامه الوطني القومي التقدمي الذي رفض الركوع لمخطط الهيمنة الامريكية الصهيونية - الاطلسية على مقدرات منطقتنا ونهب خيراتها ونفطها الغزير .

ثانيا : تفنيد حيثيات المشروع الفرنسي وبنوده :

١- في الوقت الذي اعتقد فيه الجميع ان مشروع القرار كان دافعه هو معالجة التردي الخطير في الوضع الصحي والغذائي لشعب العراق وماعكسه تقرير المندوب التنفيذي للامين العام لبرنامج الامم المتحدة الانساني الامير صدر الدين اغا خان من صورة قاتمة ومنذرة بالكوارث لهذا الوضع ، وهذا مانصت عليه فعلا الفقرتان التمهيديتان (ب) و (ج) من مشروع القرار . لكن الفقرة (د) تقفز الى امر لايمت باية صلة الى موضوع القرار الاساس وهو ماسمي بعودة جميع الكويتيين من العراق .

وبرغم ان هذه الفقرة اقحمت على موضوع مشروع القرار فان صياغتها تجانب الحقيقة . فالذي يعرقل عودة الكويتيين من العراق الى بلدهم هو حكومة الكويت نفسها . فلقد قامت السلطات العراقية المختصة خلال الفترة من ٣/٤ ولغاية ١٩٩١/٧/١٤ باعادة ٦٣٣٣ كويتيا من الاسرى الى الكويت تحت اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، والى جانب ذلك قامت اللجنة المذكورة بتسجيل ٣٤٠٠ كويتي موجودين في العراق ويرغبون بالعودة الى الكويت ، الا ان الجانب الكويتي وافق على اعادة ١٢٨ فردا منهم فقط وتباطأ في النظر بعودة الباقين بحجة تدقيق هوياتهم . اما بالنسبة لما يسمون (بالمفقودين) فان حكومة الكويت تصر على تقديم قوائم باسماء اشخاص لم تثبت التحريات التي اجرتها السلطات العراقية وجودهم في العراق وربما مات قسم منهم نتيجة قصف الحلفاء للكويت . ولم تكلف الحكومة الكويتية نفسها عناء السؤال عنهم في اماكن اخرى من العالم . ومعروف ان الجالية الكويتية تنتشر في اصقاع الارض الاربعة وليس معقولا اذا ما انقطعت اخبار احدهم ان يطالب العراق باحضاره . ومن جانب اخر ، فما علاقة هذا الموضوع بمشروع قرار يعالج ، كما يدعي ، الوضع الصحي والغذائي الخطير للشعب العراقي ؟ ان الهدف من هذا الادراج المفتعل لموضوع الكويتيين هو خلق ذريعة اضافية لابقاء الحصار على الشعب العراقي .

٢ - اشارت الفقرة التمهيدية (هـ) من مشروع القرار الى التوصيات التي جاءت في تقرير الامير صدرالدين وعلى وجه الخصوص مقترح بيع النفط لتمويل الاغاثة الانسانية الملحة . وكان من المفروض ان يسعى مشروع القرار لتحقيق هذه التوصية . لكن ، مع الاسف كان مشروع القرار ابعد مايكون عن توصيات الامير صدرالدين شكلا ومضمونا . فلم تسمح فقرات المشروع للعراق ببيع النفط بل سمحت للدول ووفق الية بطيئة ومعقدة شراء بعض النفط العراقي كما لم يتم التركيز على الاغاثة الانسانية بل اعطيت الاولوية لتسديد المبالغ لصندوق التعويضات ولنفقات لجنة تدمير الاسلحة ولنفقات لجنة عودة الممتلكات الكويتية ونصف نفقات لجنة ترسيم الحدود . وبالنتيجة فان المشروع يضع من الشروط والتكاليف مامن شانه ان يحبط التوصيات الواردة في تقرير الامير صدر الدين .

ولعل من المفيد هنا التذكير بان لجنة المقاطعة سبق وان رفعت الحظر على الغذاء اضافة الى الدواء في اعقاب تقديم مساعد الامين العام مارتي اهتساري تقريره عن الوضع الصحي والغذائي في العراق في ١٩٩١/٣/٢٠ . الا ان العراق لم يتمكن من الاستفادة من رفع الحظر هذا بسبب عدم توفر النقد الاجنبي لديه . كما لم يستفد من الاستثناء الوارد في الفقرة (٢٢) من القرار ٦٨٧ التي تسمح بتصدير كميات من النفط العراقي لتغطية تكاليف استيراداته الانسانية والمدنية وذلك بسبب المواقف السلبية المتعمدة التي تقفها امريكا وبريطانيا وفرنسا في مجلس الامن والتي تؤدي دائما الى شل عمل اللجنة واحباط كل المحاولات والنداءات النبيلة التي تطالب بتخفيف معاناة شعب العراق .

٣ - اشارت الفقرة التمهيدية (ز) والفقرة العاملة ١ (ج) من مشروع القرار الى الحاجة الى تدخل الامم المتحدة في عمليات توزيع المنتجات الغذائية والادوية والمواد والتجهيزات الضرورية للاحتياجات المدنية لجميع فئات السكان العراقيين من خلال مايتوفر للامم المتحدة من ادارة ورقابة واشراف .

ان هذا المفهوم الذي جاء به مشروع القرار يتناقض كليا مع مفهوم (السيادة) الذي يؤكد عليه ميثاق الامم المتحدة ، اضافة الى انه يشكل سابقة خطيرة في ميدان دور الامم المتحدة الانساني . ففي العراق نظام عادل لتوزيع الحصص التموينية يشمل كل انسان عراقي او اجنبي يتواجد داخل العراق ويسمح للجميع بالحصول على المواد الغذائية الاساسية باسعار مدعومة وتتم عملية التوزيع من خلال الية متكاملة عن طريق الدولة والوكلاء والاسواق التجارية وليس عن طريق توزيع المساعدات العشوائية . لذلك فان محاولة تطبيق نظام رقابة الامم المتحدة ، الذي لايملك اصلا اية فرصة للنجاح ، لايهدف غير الانتقاص من سيادة العراق وتجاهل مؤسساته الاقتصادية والادارية والتنظيمية وزيادة في النفقات الادارية على حساب المواطن العراقي ومن موارده الخاصة .

٤ - يستذكر مشروع القرار في الفقرة التمهيدية (ح) منه الاهمية التي علقها المجلس على سماح العراق للمنظمات الانسانية الدولية للوصول الى الذين هم بحاجة الى المساعدة في اجزاء العراق ويؤكد الدور المهم لمذكرة التفاهم الموقعة بين حكومة العراق والامم المتحدة في ١٩٩١/٤/١٨ .

ان الاستذكار بهذه الطريقة فيه اجحاف للعراق وحقوقه . فالعراق ينفذ التزاماته بموجب مذكرة التفاهم ، وبرنامج الامم المتحدة الانساني في العراق يسير حسب الاتفاق ولا توجد مشاكل تذكر في هذا الجانب . ومن ناحية اخرى فان مذكرة التفاهم تخص برنامجا للمساعدات الطوعية تقدمه جهات اجنبية بينما مشروع القرار الحالي موضوعه المواد الغذائية والطبية المشتراة والموزعة باموال عراقية صرف .

٥ -نصت الفقرة التمهيدية (ي) من مشروع القرار على ان المجلس يتصرف وفق الفصل السابع من الميثاق .

ان الذهاب الى الفصل السابع الخاص بالعقوبات في مشروع قرار يدعي انه مشروع انساني يفضح من جديد النوايا المشبوهة التي يتوخى اصحاب المشروع تحقيقها كما يكشف بشكل كامل الطبيعة اللاانسانية للمشروع . اضافة الى انه يعطي الاولوية لصندوق التعويضات ودفع نفقات اللجان التي شكلها مجلس الامن ومراقبو الامم المتحدة على تامين الحاجات الضرورية لشعب العراق بما يبعد مشروع القرار عن كل دعاوى (الانسانية) .

٦ - اما الفقرة العاملة (١) من مشروع القرار فانها تخضع السماح للدول باستيراد النفط العراقي الى سبعة شروط هي :

أ - شرط زمني وهو ستة اشهر من تاريخ صدور القرار .. ان هذا الشرط لاياخذ بنظر الاعتبار الاسلوب المتبع في تجارة النفط الدولية وهو التعاقد السنوي وبرمجة رفع النفط في كل موسم ومن هنا فان الغرض من وضع مدة ستة اشهر هو لارباك عملية تصدير النفط العراقي وخلق الصعوبات امام تسويق الكميات اللازمة خلال نفس الفترة مما قد يؤدي حتى الى تخفيض سعر النفط العراقي .

ب - شرط مالي وهو عدم تجاوز مايستورد من العراق خلال الفترة اعلاه ماقيمته مبلغ محدد وهو كما يشاع (١ر٦) مليار دولار وهو اقل بكثير مما يحتاجه العراق لتمويل استيراداته من المواد الانسانية والمدنية لمدة ستة شهور وتزداد الحالة سوءا حينما نعرف ان القرار يستقطع من المبلغ المذكور ٣٠٪ للتعويضات اضافة الى تكاليف لجان تدمير الاسلحة ونقل الممتلكات الكويتية ومنظمات الامم المتحدة الانسانية في العراق ونصف تكاليف لجنة ترسيم الحدود .

ج . موافقة لجنة المقاطعة في مجلس الامن على كل صفقة نفط مما يعني اضاعة الوقت وتعذر ضمان سيولة وضخ النفط العراقي بطريقة منتظمة حيث ان اللجنة تجتمع عادة مرة في الاسبوع وفق نمط بيروقراطي تخضع لقاعدة الاجماع بحيث ان اي عضو من اعضاء مجلس الامن في اللجنة يستطيع ان يعرقل اية صفقة لمدة اسابيع باثارة اسئلة بحسن نية او سوء نية ولكن النتيجة واحدة وهي عرقلة تسويق النفط العراقي .

د . وضع عوائد النفط مباشرة من قبل المستورد في حساب مغلق في احد البنوك التي تختارها الامم المتحدة يديره الامين العام وطبعا تستقطع تكاليف مثل هذا الحساب من موجوداته ايضا .

هـ . تشترط الفقرة (١) من مشروع القرار ايضا بان تحدد المواد التي يحتاجها العراق من قبل الامين العام خلال عشرين يوما من صدور القرار رغم ان تقرير صدر الدين اغا خان قد حدد نوع وكميات المواد الضرورية لتفادي حدوث مجاعة واوبئة في العراق . كما يشترط المشروع بان يتم وضع علامات واضحة تشير الى ان هذه المستوردات هي للامور الانسانية والمدنية وفق الفقرة (٢٠) من القرار ٦٨٧ .

و . كما تخضع الفقرة (١) عملية توزيع المواد المستوردة من قبل العراق الى اشراف ورقابة وكالات الامم المتحدة لضمان توزيعها في جميع انحاء العراق . ان هذا الشرط لايراعي بان العراق بلد من ١٨ مليون نسمة وان المواد ستوزع حسب بطاقات التموين وليس كتبرعات كما انه يتطلب تواجد مئات او حتى الاف من عناصر الامم المتحدة التي يتحمل نفقات اقامتها وسفرها العراق حسب مشروع القرار لامد غير محدود .

ز . ان اطلاق الرصيد من الحساب المغلق يتم بموافقة لجنة التعويضات على ثلاث مراحل متساوية مما يعرقل عملية استيرادات العراق من المواد الانسانية والمدنية بسبب تاثير ذلك على شروط دفع مبالغ الاستيرادات .

ي . كما ينص مشروع القرار على استقطاع نسبة صندوق التعويضات وتكاليف مختلف لجان مجلس الامن بموجب القرار ٦٨٧ وتكاليف ممثلي وكالات الامم المتحدة التي تشرف على توزيع المواد والاغذية من عوائد مايستورد من النفط العراقي .

٧ - نصت الفقرة العاملة ١ (ج) من مشروع القرار على ان توفر الامم المتحدة ماتملك من ادارة ورقابة واشراف لاغراض المساعدة الانسانية من مصادر اخرى .

ان هذا النص يعني ان المنظمات الانسانية الحكومية وغير الحكومية وكذلك موظفو الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة العاملة في العراق والتي كانت تقدم مساعداتها الى الشعب العراقي بالتنسيق والتعاون مع حكومة العراق ستتوقف عن تقديم مساعداتها وستتحول الى جهاز ادارة ورقابة واشراف وان يتحمل شعب العراق نفقات هؤلاء جميعا من وارداته دون ان يحصل منهم على اي شيء ، بل وبموجب هذا النص تستطيع الامم المتحدة ، عند الرغبة ، ان توفر المزيد من هؤلاء من مصادر اخرى وبالعدد الذي تقرره هي ثم يتحمل شعب العراق من امواله وقوته الانفاق عليهم .

٨ - نص مشروع القرار في فقرته العاملة (٣) على ان يستخدم جزء من مبيعات النفط العراقي لتسديد مساهمة العراق في صندوق التعويضات ونفقات لجنة تدمير الاسلحة واعادة الممتلكات الكويتية وتواجد عناصر الامم المتحدة ونصف تكاليف لجنة ترسيم الحدود . ان هذه الفقرة تتعارض مع النصوص والامور الاتية .

١ . ان ربط السماح بتصدير كميات من النفط لمواجهة الحاجات الانسانية العاجلة للشعب العراقي بالتعويضات وبقية النفقات يخالف القرار ٦٨٧ وخصوصا الفقرة (١٩) منه التي تستلزم ان يؤخذ في الاعتبار احتياجات شعب العراق وقدرته على الدفع مع مراعاة خدمة الدين الخارجي واحتياجات الاقتصاد العراقي وهي امور لم ياخذ مشروع القرار ايا منها في الاعتبار . ان استيفاء الاستقطاعات لايمكن ان يبدأ مع عملية رفع حظر جزئي ومشروط لان الكمية المحددة القليلة من النفط المصدر اذا ما اقرت لن تكفي لتمويل احتياجات الشعب العراقي فكيف لها ان تكفي بعد استقطاع نسبة الصندوق وغيرها من التكاليف الاخرى .

ملاحظات عامة

١ . لقد هيأ العراق من جانبه ووفر كل اشكال التعاون لتنفيذ التزاماته بموجب القرار ٦٨٧ ، وقد ابدى العراق كل التجاوب المطلوب مع اللجنة الخاصة وفرق التفتيش لتسهيل تنفيذ القسم (جيم) من القرار وتم لحد الان تنفيذ الجزء الاكبر من المهمات المتعلقة بهذا القسم . كما سهل العراق اعادة الممتلكات الكويتية ويتم حاليا تسليم الذهب كما يجري الاعداد لتسليم موجودات المتاحف ، كما ان لجنة ترسيم الحدود تواصل اعمالها حاليا في جنيف بمشاركة نشطة من العراق . ان كل هذا التجاوب الذي يبديه العراق يفترض ان يقابل من مجلس الامن برفع العقوبات الاقتصادية بشكل كامل . لكن ارادة بعض الاعضاء الدائمين في مجلس الامن هي غير ذلك ولاهداف سياسية واضحة لاعلاقة لها بقرارات مجلس الامن اولا القانون الدولي ولا ميثاق الامم المتحدة لم تتورع عن التصريح بها عندما ربطت الحظر بتغيير النظام السياسي في العراق .

ان رفض العراق لهذا المشروع ينطلق من تاكيده على ان الحل الصحيح يكمن في الرفع الكامل للحظر والمقاطعة . وان تنفيذ العراق المستمر لالتزاماته بموجب قرارات مجلس الامن وسعيه الحثيث لكشف النوايا الخبيثة التي تكمن وراء مثل هذه المشاريع سيقود الى رفع الحصار .

ولقد قدم العراق مقترحات عملية عديدة حول اطلاع الهيئات الدولية على الصادرات العراقية مثلما توفر امكانية اطلاع تلك الهيئات على استيرادات العراق ومنها ان يرشح الامين العام مصرفا توضع فيه المبالغ المتاتية من بيع النفط . كما تعهد العراق بالتقديم الفوري لنسخ من كافة العقود المبرمة حول بيع النفط والمشتريات من الحاجات الغذائية والانسانية الى مجلس الامن ، بل واقترح العراق ، وبغرض من الوضوح ان يبيع النفط الى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وان يشتري منها احتياجاته الغذائية والطبية والاحتياجات الاساسية الاخرى لكي تكون هذه الدول مطلعة وبصورة مباشرة على كافة التفاصيل .

٢ - ان مشروع القرار لايعدو ان يكون محاولة مسمومة لسد الطريق امام رفع العقوبات الاقتصادية عن العراق ، وهي محاولة من بعض الاعضاء الدائمين في مجلس الامن للتهرب من مسؤوليتهم في تجويع الشعب العراقي من خلال اجهاض تقرير صدر الدين اغا خان واقتراح الية معقدة وغير عملية هي بمثابة صك وصاية مطلقة على العراق . ان مقدمي المشروع يريدون في الواقع احتجاز الشعب العراقي كرهائن ويضعونه امام خيارين اما السماح للغرب بنهب ثروته النفطية والسيطرة لمدة غير محدودة على استيراداته ، واما ابقاء حالة المجاعة والعيش على شفاالكارثة .

وتتجاهل فرنسا ومن يساندها في هذا المشروع المشبوه ان شعب العراق شعب حر كريم اصيل ، وليس مجموعة من المتسولين الذين يقتاتون على فتات موائد الاجنبي المستعمر .. ولذلك فان العراقيين واعون تماما لاسلوب التحريض الدنيء ومحاولة خلق وقيعة بينهم وبين قيادتهم المناضلة .

ان وعي شعبنا العراقي المناضل بعربه واكراده وسائر ابنائه المخلصين ، وصموده واستعداده اللامحدود للتضحية ، هو الكفيل باحباط سلاح التجويع الاقتصادي ، مثلما افشل من قبل العدوان المسلح الامريكي الاطلسي الصهيوني ، وسحق فئة عملاء ايران والخونة المخربين في الصفحة الثانية من المؤامرة متعددة الحلقات والمقاصد الدنيئة .

فالعراقيون ، المقاتلون الشجعان ... والبناة الاكفاء سيثبتون اليوم للعالم اجمع ، انهم سيربحون الرهان بقدرتهم على الصبر والمطاولة والتحمل الفائق دون ان يستجدوا صدقة من احد ، ولن يرضخوا لمشيئة الطاغوت وشروطه المهينة .. وسيواصلون كفاحهم المؤمن العادل تحت راية فارسهم الحكيم صدام حسين ، وراية الله اكبر التي لن تنحني ابدا ولكل هذه الاسباب المبدئية والاخلاقية والسياسية والعملية ، رفض العراق مشروع القرار الفرنسي اللاانساني رفضا قاطعا .



■ تعدها
نضال محمد علي

« اوراق الجحيم »
عن وزارة الثقافة والاعلام

■ اوراق الجحيم ـ مذكرات في السجون الايرانية كتاب للشاعر فاضل عباس الكعبي .

سيصدر قريبا عن وزارة الثقافة والاعلام ـ دائرة الاعلام . عن الكتاب يقول مؤلفه :

تناول في الكتاب تفاصيل وذكريات من سنوات الاسر التي عشتها في السجون الايرانية خلال ثماني سنوات .

فاضل عباس الكعبي

« الاسباد » في سلسلة المأمون

رواية من الادب الانكليزي ، للكاتب سي . بي . سنو ، ترجمها ضمن سلسلة المأمون مؤيد حسن فوزي وراجعها امجد حسين علي . تقع الرواية في ٤٧٠ صفحة وتتالف من اربعة اقسام تنقسم بدورها الى ستة واربعين فصلا . والمؤلف عالم بريطاني اضافة الى انه روائي معاصر . فقد حصل على الدكتوراه في الفيزياء . ويعدها كرس حياته للرواية . حيث انجز مشروعا روائيا يتالف من احد عشر جزءا اطلق عليه اسم « غرباء واخوة » يدور حول الحياة الجامعية والخاصة للبطل « لويس اليوت » الذي هو بطل رواية « الاسياد » التي تكون احد اجزاء المشروع المذكور .

غلاف الرواية

مهرجان شعري في النجف

لمناسبة يوم النصر العظيم يقام يوم الخميس الموافق ١٥/٨ مهرجان شعري ، يشترك فيه مجموعة من شعراء القطر الشعبيين في جمعية الشعراء الشعبيين . فرع النجف منهم احمد الشيخلي ومهدي الحيدري وكامل الناصري ونجمة الفرطوسي وعباس الزبيدي وصادق الصائغ وعباس جيجان . على قاعة المحافظة .

« الشعر والحياة » عبر الاذاعة

« الشعر والحياة » برنامج اسبوعي تدور مواضيعه حول الشعر ودوره في تهذيب الانسان وتثقيفه في الميادين الحياتية المختلفة . هذا البرنامج الذي يتضمن مقتطفات من اروع القصائد الشعرية العربية والاجنبية من اعداد الكاتب محمد زكي الخشناوي ، سنبث عبر الاذاعة ضمن البرامج الادبية المنوعة .

المقرىء ضياء عبداللطيف
احد قراء المستقبل

■ المقرىء الشاب ضياء عبد اللطيف المرعي ، احد تلامذة المقرىء الحافظ خليل اسماعيل ، والحائز على الجائزة الاولى على القطر في عام ١٩٨٧ ، والذي درس قواعد واصول التجويد مستفيدا للتسجيل عدد من السور القرآنية الكريمة للاذاعة العراقية . والمقرىء ضياء عبداللطيف يتمتع بخامة صوتية حسنة تفتح الابواب له ليكون احد قراء المستقبل .



ضياء عبداللطيف

مصطفى جواد وتراثه في اتحاد الادباء

محاضرة الاربعاء في الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق ستكون عن تراث العلامة الراحل مصطفى جواد يلقيها الدكتور محمد عبدالمطلب البكاء مع تعقيب يلقيه الدكتور عبدالجبار جعفر ، يقدم لها الشاعر عبدالمنعم حمندي ، وذلك في الساعة السابعة مساء على قاعة مقر الاتحاد .



د . مصطفى جواد

وردة لعيون البعثية ليلى ـ ٩٧٦ ، الرماد في الشوارع اين الرفاق ٩٨٠ ، القرى تنتظر القمر ٩٨٤ بلاد لايغلبها الا الحب ٩٨٧ ، البحر الاخضر ٩٨٨ السيف والجنائب ٩٨٩ ، هذه هي المجاميع الشعرية الست التي اصدرها الشاعر غزاي درع الطائي . فغزاي شاعر كثير الانتاج قليل التصريحات .

غزاي درع الطائي

في حضرة القائد .. تلبستني حالة زهو لا يشعر بها الا المنتصرون

ـ اني انظر بفخر واعتزاز الى ما قدمته من شعر عبر مجموعاتي الست فقد كنت صادقا وكنت اجتهد دون تجريب او نقل او تقليد واقدم ابداعي بدون ضجة وشاهدي كان قصائدي وليس تصريحاتي . وكانت قصائدي متميزة في وقت اختلطت فيه الالوان الامر الذي دعا بعض الاساتذة الى التصريح بانهم يعرفون قصائدي حتى لو لم اضع اسمي عليها ومنهم الاستاذ حميد سعيد .

الشاعر غزاي يحمل اعتزازا خاصا لاختياره احد الشعراء السبعة الذين دخلوا منهج الدراسة المتوسطة من خلال كتاب « الادب والنصوص » .

ـ اني افخر كثيرا لهذا الاختيار لان مؤلفي الكتاب هم من الاساتذة المعروفين بقوة آرائهم .

قلت له وبعد ؟

ـ فوزي بالجائزة الثانية في مسابقة القلم الادبية الكبرى التي اقامتها دار الشؤون الثقافية العامة عام ٩٨٨ عن مجموعتي ـ السيف والجنائب ـ

■ يقال انك لقبت ـ لوركا العراق ؟

ـ هذه صفة اطلقها علي الاستاذ عبدالجبار داود البصري عام ٩٨١ وقد اثارت عاصفة من ـ الاستنكار ـ الممزوج بـ « الحسد » ومع انني لا احفل بالاوصاف الا انني اعتز بهذا الوصف الذي كتبه استاذ جليل .

■ هناك من يقول ان غزاي لم يتجاوز مجموعته الاولى ؟

ـ هذا القول لا افسره الا على انه الحجب الخاص بمجموعتي هذه والا فان مجموعاتي الخمس التالية تشهد غير ذلك . فالناقد طراد الكبيسي يقول عن « القرى تنتظر القمر » احببت في غزاي درع الطائي منذ استوت لديه القصيدة عند تشكيل مميز . اما الناقد عبدالجبار البصري فقد سجل شهادته يوم ٢٢ ـ ٣ ـ ٩٨٥ على صفحات « الجمهورية » اذ قال « ان غزاي شاعر يتألق عاما بعد عام . وقال الاستاذ هادي الربيعي « من بين اهم السمات التي يمتاز بها هذا الشاعر هو سمو اخلاصه وتفانيه لموضوعه الشعري » .

■ لماذا ترى في بعض الاراء التي ضدك حسدا ؟ دعني اقول لك انك كثير النشر في الصحف اليومية وقليل في المجلات المتخصصة وهذا يعني انك اقرب لمهمة الاعلام من مهمة جوهر الشعر .

ـ انني اكتب قصيدتي وانا انظر في عيون العراق واتنفس برئتيه شرايين انهاره .. وشعري سعف نخيله . اقرأ معي هذا المقطع من قصيدة « ياايها العراق يلتحيني » انك اني ، ان سالت عني ، انك اني يا سواد عيني . يا ايها العراق . يا اغنية المغني . يلتفني في لجة التمني . في كل ليلة . تكون انت بيت الشعر والقصيد . في كل ليلة . اكون ـ دون ان ادري انا المغني .

ايؤخذ علي اني اقرب للاعلام لانني كتبت واكتب عن العراق وعن ابطاله واحواله وعن قائده ؟ ايؤخذ علي ذلك لانني كتبت واكتب عن جند العراق الذين يتساقطون على الحدود دفاعا عن الوطن الانني كتبت ضد العدوان الايراني .. وضد العدوان الثلاثيني . وضد تجويع العراقيين . اكان اولئك الذين ياخذون علي انني شاعر اعلامي يتوقعون في ان اكتب عن الخرافة واحلام اليقظة وشياطين الليل في الوقت الذي كان فيه الحب العراقي يقاتل من اجل استمرار المجد وسمو الحياة ضد السقوط والثبات . لقد كتبت قبل عام ثلاث قصائد نشرت في جريدة الجمهورية وهي على التوالي : كتابات على العسيب ؛ و كتابات اخرى على العسيب » و احاديث في مكان ، وهي لوحدها ذروة واسالوا عدنان الصائغ . واسال نفسك ياأديب ابونوار عن « احاديث في مكان » فانت معجب بها . لقد كتب عن قصائدي ابرز النقاد ومنهم يوسف نمر ذياب . د . علي عباس علوان ، د . مالك المطلبي . طراد الكبيسي . عبدالجبار البصري . ماجد السامرائي . هادي الربيعي . وغيرهم . وانا راض عن كل كلمة قيلت عني حتى تلك التي كانت ضدي (هنا اكون قد حققت جزءا مهما من غاية هذا الحوار الا وهو ان يعرف الجميع ان غزاي درع الطائي لا يكيل بمكيالين فهو يعني مبدئي لا يحيد . عراقي عاشق حد الوجد . عربي يشرفه هذا النسب لايعرف كرها للانسان . لايسرق دقيقة من وقت عمله وللتاكيد فان غزاي الشاعر المغني كان عرضة لاول صاروخ قصد العراق من صواريخ الثلاثين دولة بحكم عمله في قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي)

■ غزاي انت تحب العراق شعبا وقائدا وتكتب طيلة كل هذا العمر .. كيف وجدت نفسك وانت تقرأ في حضرة القائد ؟

ـ حين قرأت قصيدتي : مختار صدام العرب : في ـ ٢٠ تموز ٩٩١ في حضرة السيد الرئيس القائد صدام حسين ، حفظه الله ، كانت فرحتي لاتوصف لقد كنت وانا اقف في حضرة سيادته اشعر اني قادر ان احرك جبلا من مكانه بمشاعري وانني اتمكن من ان اهز الريح . حين استدار السيد الرئيس القائد بكرسيه الدوار قليلا باتجاهي واصبحت وجها لوجه مع سيادته قلت بسم الله الرحمن الرحيم ثم اخذت اؤدي قصيدتي بكل ما اوتيت من قابلية وتلبستني حالة من الزهو لايشعر بها الا المنتصرون في المعارك الصعبة □

■ اديب ابو نوار

قصة القهوة
ـ ٢ ـ

وسئل العارف القطب الشيخ محمد بن علي بن عراق الكناني المتوفى سنة ٩٣٣ هـ عن القهوة بابيات ثمانية فاجاب بثلاثة عشر بيتا

وذهب الى تحريم القهوة جماعة منهم : الشيخ شهاب الدين العيثاوي ، والقطب بن سلطان الحنفي ، والشيخ احمد بن عبدالحق السنباطي تبعا لابيه .

وذهب الاكثرون الى انها مباحة . وكان صالح جلبي قاضي القضاة بحلب ممن منع شرب القهوة على الصفة المحرمة من الدور المراعى في شرب الخمر وغيره . في منتصف القرن العاشر .

وسئل المفتي ابو السعود المتوفى سنة ٩٨٢ هـ عن شرب القهوة قبل ان يكمل اشتهارها بعدما قرر له اجتماع الفسقة على شربها . فاجاب بقوله :(ما اكب اهل الفجور على تعاطيه ، فينبغي ان يجتنبه من يخشى الله ويتقيه) .

وعلق مؤرخ المئة العاشرة ان (القهوة الآن قد انتهى الاتفاق على حلها في نفسها) .

واجاب الشيخ نجم الدين الغزي عن سؤال عن شرب القهوة بجواب منظوم في خمسة عشر بيتا .

وللشيخ عماد الدين الدمشقي الحنبلي الصالحي المتوفى سنة ٩٨٦ هـ بيتان اطرى فيهما (القهوة الحلال) .

وحضر بديع ابن الضياء قاضي مكة المشرفة وشيخ الحرم الشريف عند الشيخ علي الكيزواني (المولد) سنة ٩٤١ هـ وشرب هو والشيخ علي وجماعته القهوة المتخذة من البن .

قال ابن طولون : (ولااعلم انها شربت في بلدنا هذه يعني دمشق قبل ذلك) .

وكان عمه جمال الدين ابن طولون يقول بتحريمها

وقال : امرها مشهور بمكة ولعلمائها مصنفات في حل شربها وعدمه .

ولابن العماد ابراهيم شاعر القاهرة من اهل القرن العاشر شعر في القهوة وللشيخ عبد اللطيف بن ابي كثير المكي موشح مشهور فيها .

وقد عرضه الشيخ ابو الفتح المغربي ـ المتوفى في حدود ٩٥٠ هـ ـ بموشح على وزنه وقافيته .

عرف الشيخ داود الانطاكي بقشرة (البن) في التذكرة . وبين منافع القهوة ومضارها . وذكر انه (لم شاع الان اسمه بالقهوة اذا حمص وطبخ) .

القهوة ـ اليوم ـ من مستلزمات الكرم ، وضرورات الضيافة في البداوة والحضارة ، وهي شراب العرب المفضل ، وشراب الناس في المشارق والمغارب . تتعاطى ليلا ونهارا ، وتدار على الحاضرين في الاجتماعات والمناسبات ، والافراح والماتم . وللناس في شربها اصول واداب ورسوم وقواعد يتعلمها الصغير من الكبير والحقيقة الصحيحة ... واسمها مشتق من اللفظ العربي في كل اللغات المعروفة □

ثمرات

د . حسين علي محفوظ



مشهد من الفيلم

الحب كان السبب

تتقاطع في الفيلم ارادتان متوجهتان في اتجاه واحد . الاولى عاطفية وحميمية في انسانيتها ، والثانية سلطوية انانية ترغب في امتلاك كل الاشياء حتى المشاعر بقوة الانا التي يبنيها التسلط . والتي هي لاشك منهارة بانهيار سلطة المتسلط . وهكذا قصة الفيلم حيث (عماد) عبدالخالق المختار يحب (عشتار) سناء عبدالرحمن التي يشاء القدر ان يجعلها الرغبة الملحة للمعاون فتاح (جواد الشكرجي) ضابط الشرطة الذي يغتر على الاستحواذ عليها بكل الوسائل الدنيئة .

سلسلة من الاحداث والمفاجآت سوف لن استرسل في سردها وانما اتوقف عند محطة التمثيل واختيار الممثلين .

فهذا الفيلم الذي اخرجه الفنان عبدالهادي مبارك يعد واحدا من الافلام العراقية المهمة لا في حساب للموسم السينمائي . وانما على صعيد ما وصلت اليه السينما العراقية في تاريخ صناعتها الذي لم يعد بالقصير فيما لو وضعنا في الحسبان ان المخرج نفسه كان قد اخرج فيلم (فائقة وحسن) عام ١٩٤٦ .

ويأتي فيلم (الحب كان السبب) ليشكل حضورا مهما الى جانب مجموعة من الافلام التي انتجت حديثا مثل (في ليلة سفر) و(زمن الحب) وغيرها من الافلام التي انتجتها دائرة السينما والمسرح .

وعلى الرغم من قوة الموضوع في هذا الفيلم فان الجولة الاولى التي حسبت لصالح المخرج هي في اختياره للممثلين اذ فاز اولا باختيار الممثل الاول لبطولة الفيلم (عبدالخالق المختار) الذي يدخل عالم السينما حديثا وهو يحمل خزينا معلوماتيا لا باس به عن طبيعة العمل الذي يمارسه وشهادة تخصصية عليا . مضيفا اليها ذائقة فنية رفيعة استعان بها في تهذيب موهبته . لهذا فقد بدا (المختار) لاعبا متمرسا في لعبة الاداء . متمكنا من ادواته التعبيرية مدركا المسؤولية الملقاة على عاتقه في الفيلم فبدا بذلك متفهما لمساحة الدور وسعته مثل تفهمه لامنيته .

وطالما ان الممثل الاول (عبدالخالق المختار) كان بهذا المستوى : فلابد ان يكون اختيار الشخصية التي تقابله في الصراع عن قبل المخرج . اختيارا موفقا . اذ اختار للشخصية الثانية في البطولة لاعبا مهما لطالما اثار اعجاب الجمهور في الكثير من اعماله ذلك هو (جواد الشكرجي) حيث لعب دور (المعاون فتاح) واجاد ضمن اجادة في تقمصه للاحساس بالانانية والسلطوية .

اما (سناء عبدالرحمن) فقد كانت اعتيادية جدا فهي برغم ما قدمت لم تقدم لنا جديدا بالمعنى المتميز بالرغم من ثراء المساحة وثراء الشخصية التي لعبتها

وعلى مستوى الشخصيات المركبة في الخبث والتي كان شانها البطولة في اثارة كراهية المشاهد لسلوكها وحنقه عليها . فقد لعب الفنان (عبدالجبار كاظم) دور الاخ المسلوم الذي يعلن عن متغيرات سلوكية في اداء الشخصية المتصلحة والمتريدة بشكل ينم عن تجربة سينمائية وتلفزيونية واسعة .

اما بالنسبة للشخصيات الاخرى . فقد لعب الفنان الكبير (طعمة التميمي) دور (غناوي) وهي شخصية مهمة برغم انها ثانوية في تصنيفها اذ استطاع الفنان التميمي اداءها بشكل حقق للشخصية قدرة على الاقناع بالتكامل . وكذلك لعب (فوزي مهدي) دورا طالما كرره في اعماله التلفزيونية وهو دور الشخصية الانهزامية . الشخصية الضعيفة المجابهة . وقد وفق فيها لذا فان اختياره لهذه الشخصية لم يكلف المخرج جهدا . في حين حال الشكل الجميل للفنانة (سمر محمد) دون التعبير عن الانانية والذاتية والطمع الذي تنطوي عليه بعض المشاهد للشخصية التي لعبتها في دور زوجة الاخ الاكبر لعماد □

■ يوسف رشيد

على حيدر

الحليم تكفيه الاشارة

■ علي حيدر

بعض الناس ، يمن الله عليهم بالصحة ، ويغمرهم بالعافية ويسربلهم بالستر ، ويمطرهم بالغنى .

ومع ذلك ، تجد الواحد منهم « يتافف » ضجرا ، او ينفخ « بطرا او يتحسر » غيظا ؛ مدعيا انه لم يذق طعم السعادة ، منذ ان وضعته امه . ورأى الدنيا . مع انه ولد .. وفي فمه ملعقة من ذهب .!

ومن طريف ما وقفت عليه . في هذا الباب . ان احدهم اضجر معارفه . واقاربه . واصدقاءه . لكثرة شكواه من بلواه . لما يرغبه ويتمناه . وهو ان تغمر روحه ، بشيء من السعادة . ولو . بمثقال ذرة » . فكان ان شد بعضهم الرحال الى كل اتجاه . وهام البعض الاخر . على وجوههم في كل واد . يسالون عن مشعوذ يمنح « السعادة » لصاحبهم . ويبحثون عن مهرج يدخل « السعادة » الى قلب صديقهم . ويستفسرون عن « ينبوع » قد يزيل بمائه الحزن عن روحه . ويبعث « السعادة » بديلا ! حتى اهتدى احدهم . الى عنوان شخص . هو اسعد الناس في هذه الدنيا . وان على من يريد « السعادة » لنفسه . ان يذهب اليه شخصيا . ويطلب منه . ارتداء قميصه « لساعة » فان السعادة . لن تفارقه . لحظة واحدة .!

فعاد هذا الى صاحبه « الشاكي الباكي » واعطاه العنوان . فسافر على الفور . حتى وصل المدينة التي يتواجد فيها « اسعد الناس » ولما سال عنه . قيل له . انه في تلك الجزيرة القريبة من المدينة . يقطن في كوخ صنعه من « قصب البردي » . □



صبيح صادق

مشهد اثناء العمل

شهود الاثبات

شهود الاثبات هي اخر اعمال المخرج صبيح صادق . والفنان صبيح بدأ الاخراج عام ١٩٧٥ قبل تخرجه في اكاديمية الفنون الجميلة . حيث عمل مع المخرج الراحل ابراهيم عبد الجليل كمخرج منفذ لكثير من اعماله ومنها النسر وعيون المدينة . كما سبقت سهرته هذه ، سهرة تلفزيونية بعنوان شموع مضيئة من تاليف عماد الصافي .

عن هذه السهرة قال :

شهود الاثبات من تاليف عبد الباري العبودي ، وبطولة معيل كامل ، ستار خضير ، عبدالاله كمال ، فوزية الشندي .

وماذا عن الصيغة الاخراجية لهذه السهرة ؟

اعتمدت في الاخراج على الاسلوب الانطباعي والاشكال المغلقة والمونتاج السريع . وقد صورت السهرة خارج جدران الاستوديو ، اي في الشوارع والبيوت والمحلات والكاميرا المحمولة واحدة . وصور العمل الفنان سهام شاكر □

الدكتور سنان سعيد ... ورحيل ابدي في صمت

[illegible]

المرحوم الدكتور سنان سعيد عبد القادر رئيس قسم الاعلام في كلية الاداب ـ جامعة بغداد من مواليد مدينة كركوك عام ١٩٣٤ م ـ عمل مذيعا في اوائل الخمسينات في اذاعة بغداد ثم اوفد من قبل الاذاعة عام ١٩٥٩ للعمل في القسم العربي من اذاعة جمهورية اذربيجان السوفيتية

د . سنان سعيد

حيث مكث فيها مدة طويلة من الزمن . اكمل خلالها دراسته الجامعية الاولية وقدم بعدها اطروحته الموسومة « المطبوعات التركمانية في العراق والمشاكل الادبية » ونال عليها شهادة الدكتوراه .

عاد الى الوطن في بداية السبعينات وعمل في حقل الصحافة والاعلام وكانت له اسهامات واسعة في مجال الكتابة باللغة العربية والتركمانية ونشر العديد من القصص والمقالات والابحاث في الصحف والمجلات داخل وخارج القطر . كما ترجم العديد من الاعمال الادبية من التراث العربي الى اللغات الاخرى في اذربيجان . كما قدم الكثير من البرامج العربية من اذاعة باكو . فضلا عن كل هذا كان يمتلك مواهب فنية في مجال الرسم والغناء .

اصيب المرحوم بجلطة دماغية وظل على اثرها طريحا في الفراش في حالة شلل لاكثر من سنة حتى وافاه الاجل يوم ١٢/٦/١٩٩١ ليلا ودفن في مقبرة الكرخ ببغداد . لقد كان اصدقاؤه ومحبوه يترددون عليه في داره طوال المدة التي قضاها الفقيد في الفراش . وكانت مشاعر الالم والاسى تستحوذ على النفوس وهم يلاحظون ما ترتسم على وجه الفقيد من علامات الحزن والمعاناة اذ لايستطيع غير التمعن والاغراق في النظر في وجوه الاحبة والاصحاب وكأنه كان يعلم انه على موعد الفراق الابدي معهم . عن هذا الجو المحسوس بالتباسي عبر الشاعر عبد اللطيف بندر اوغلو بقصيدة استوحى عنوانها من اغنية قديمة اشتهر المرحوم سنان سعيد في ادائها وترجمها ابناء كاملة . تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم ذويه والرياه واصدقاءه الصبر والسلوان

من مصلي الى شاطري

دون ان تحس بالقنابل المنهالة فوق شيعتنا
وتلقي الخلجات في اعماقنا
حتى تعلو صامتا
كالثائر جريح
في عتمة الذي انقذ الاشراق
كنت تحدق في وجوه الاحبة اللهفى
ويحول العجز بينك وبين الترحيب بهم
العذابات والمنى
كانت تمعن بفضل الزمن المعسور
ونهاية الانسان المنهك
لم يعد ثمة ذلك الطريق المؤدي
« من مصلي الى شاطري » ابدا
ولا ليالة براعم المفروشة بالورود
التين الفاتنة
لقد سرق منا الزمن هوية العشق
وبث المعاناة في قلوب من نهواهم
ولم يبق من حقيقة الاشياء
غير الالم . والانكسار
والهدف الممزق للانسان □

● شعر : عبداللطيف بندر اوغلو
● ترجمة : هاني صاحب حسن

الثقافة الفنية في دورة صيفية

تقيم كلية الفنون الجميلة وضمن نشاطاتها دورة خاصة في اطار التعليم المستمر ومثل هذه الدورات مسألة قائمة وتعتمدها اغلب المعاهد والكليات الفنية في العالم . اذ توجد دورات متخصصة واخرى عامة يشارك فيها الهواة والراغبون .

وفي هذه الدورة حرصنا على ان يكون القبول فيها مفتوحا لكل الراغبين من الهواة والطلبة لاسيما خريجو الدراسة الاعدادية الذين سيتقدمون للقبول في كلية الفنون . وقد وقع الاختيار على ثلاث مواد اساسية بالنسبة لدارسي فن المسرح والمواد هي التحليل والتفسير . وستتركز مفرداتها على جوانب معينة من تاريخ وادب المسرح وكيفية قراءة النص الدرامي واكتشاف عناصره ومقوماته والمادة الاخرى الصوت والالقاء .

اما بالنسبة للمادة الثالثة وهي مبادىء فن التمثيل فستتناول مفرداتها الجوانب الاساسية لفن التمثيل .

ـ يسهم في تقديم المحاضرات نخبة من الاساتذة المختصين في مجالات الفن المسرحي . وستكون المحاضرات لمدة شهر بمعدل مرتين في الاسبوع بثلاث ساعات .

ـ يدفع المتقدم مبلغا مقداره مائة دينار والتسجيل مستمر لغاية العاشر من هذا الشهر في قسم التربية الفنية □

المرفأ الموسيقي

من غير عنوان

مازلنا ننتظر من نقابة الفنانين الكثير والكثير في هذه المرحلة فهي الاقدر على التعبير عن هواجس واحلام الفنانين وتمثل امالهم نحو الانطلاق الى عالم التعبير الواقعي . ومحاولة العبور بالفنان الى واحة الامان من عاديات الزمن .

وعلى الرغم من ان نقابة الفنانين بقيت جادة في دابها الحثيث من اجل ترقية حس الفنان والحفاظ على مستقبله ماامكن . فانها مازالت مقصرة في تعميق صلة الفنان بالنقابة . وانا هنا اتحدث عن الفنان في حقل الموسيقا والغناء . لعلمي ان هناك اكثر من قلم يستطيع الحديث عن بقية الانتماءات الفنية الاخرى .

لا احد يشك في قدرة الفنان داود القيسي رئيس نقابة الفنانين . على معالجة الكثير من المشكلات التي تطرحها الممارسة اليومية للفنان . وهذا واضح من خلال الاجماع الذي حصل في انتخابه لمرتين كمسؤول اول للنقابة . ولكن يبقى السؤال الذي يتردد في اذهان الكثيرين ممن يحرصون على ان يبقى للنقابة وجهها الناصع في مشكلاتنا اليومية . اين هي النقابة من واقع الاغنية العراقية الذي يتردى يوما بعد يوم . اين هي النقابة من ابتعاد الرعيل الاول من الملحنين الذين كان لهم دور ترسيخ قوالب الاغنية العراقية الحديثة . اين هي النقابة من تفشي ظواهر الاغاني الغريزية بما فيها من اسفاف وانحطاط ؟ لقد اندهش الكثيرون من حفلة النقابة الاخيرة بمناسبة يوم النصر . عندما زجت ادارة النقابة باصوات ما انزل الله بها من سلطان . لما تحمل من تربية خاطئة في الغناء والاداء . ومن سوء حظي انني لااتذكر هذه المجموعة من الاسماء التي اقتحمت بيوتنا من خلال حفلة النقابة .

ان هذا يضع على عاتق النقابة مسؤولية تجديد خلاياها وتعميق صلتها بترقية الفن الغنائي . ونحن على ثقة من ان النقابة بشخص مسؤولها الاول ستستجيب لما ندعوه اياها من تجديد وبناء بعيدا عن مهاوي الغربية والنفعية الضيقة □

اغنية الاسبوع

على الرغم من ابتعاد الفنان صلاح عبدالغفور عن الوانه الغنائية الجادة التي عرف بها في اول بداياته . وبقائه ضمن دوائر الغناء السهل والسريع والوقتي . فان في مسيرته اكثر من علامة على ارتباطه باغان ذات مدلول فني . منها اغنية احاول، التي صاغ الحانها الفنان علي عبدالله . وميزة هذه الاغنية انها انطلقت مالي حنجرة صلاح عبدالغفور من قدرات صوتية ، وانعطفت بها الى مناحي تعبيرية وتطريبية معا . الاغنية فيها نفس درامي ، تلك هو الطابع الذي يسيطر على الحان علي عبدالله . اذا متوفر على نص غنائي متوازن يفجر في طاقته الفنية الكثير من الوان التعبير الغنائي . ويمكن القول . ان هذه الاغنية هي واحدة من الاغاني القليلة التي يمكن ان تؤرخ مسيرة صلاح عبدالغفور الغنائية الجادة □



صلاح عبدالغفور



داود القيسي





محمد جواد اموري

■ عادل الهاشمي

رسائل القراء

الى الصديقة الدائمة عالية مهدي حميد/بغداد

نحن لانهمل اية رسالة ترد من اي صديق واملنا ان نوفق في ارضاء كل من يجد حاجة في مراسلتنا . وفيما يتعلق بالمغنية نعم . فقد غنت اغنية (اما ياطير) التي لحنها الفنان المقتدر محمد جواد اموري وغنت هذه الاغنية مجموعة من الاصوات . منها امل خضير وفؤاد سالم وغيرهما . ولم تذكر الايام لنغم اية نشاطات في مجال الغناء مع التقدير .

■ الى السيد عبدالكريم محمد علي كمال الدين/بغداد

شكرا على مشاعركم النبيلة نحو المرفأ الموسيقي . وحول القصيدة التي يؤديها الفنان ناظم الغزالي «ياقامة الرشا المهفهف ميلي» فهي للشاعر جعفر الحلي كما ذكرت وماخوذة من ديوانه الموسوم (سحر بابل وسجع البلابل) غير ان المشكلة التي طالما نبهنا الاذاعة والتلفزيون . هي ضرورة ذكر شاعر القصيدة او مؤلف الزجل الغنائي مع الملحن عند اذاعة وعرض اية اغنية . واملنا كبير في ان تستجيب ادارة الاذاعة والتلفزيون لهذا الطلب . لان ذلك يشكل حقا من حقوق الملحن والمؤلف معا الى جانب حق المغني مع التقدير .

■ الى الصديق الدائم علاء حسين المفرجي/بغداد

المطربة سهام ابراهيم من ديار الشام . جاءت الى القاهرة لشعورها بانها تمتلك قدرة صوتية تجعلها تنجح في عاصمة الفن العربي . واول اغنية غنتها كانت «انا قلبي دليلي» وهي للمطربة ليلى مراد ومن الحان الموسيقار محمد القصبجي من ايقاع المالس . وبدا صوتها مكتملا قويا مؤديا عبر انها بحاجة الى دربة في مجال التنفس اثناء الغناء اما عن اغانيها الخاصة . فلم تنجح لها سوى اغنيتين لحنت وكتبت في مصر . على ان المستقبل كفيل باظهار ملامحها الفنية مع التقدير □

Al-Jumhuriya

الجمهورية

Editor- in-Chief Saad AL- Bazzaz

□ مدير التحرير : عبدالمطلب محمود □ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري □ سكرتير تحرير العدد الاسبوعي : حسن كامل □ هيأة التحرير : لؤي مجيد حسن ـ ابتسام عبدالله ـ مرشد الزبيدي ـ ندى شوكت ـ نزار الفرجي ـ عادل محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الزافخي ـ اسطنبول : علي الشريفي ، تونس : فتحي البرقاوي ، موسكو : عبدالوهاب الخشلن ، الرباط : عبدالحكيم توكيت ، الجزائر : مرزاقة نابت ، انقرة : علاء العاني ـ روما : صلاح البزاز □ الاخراج الصحفي : سعدون فيلفي ـ علي رضا ـ علوان سلمان ـ سناء عبدالمطلب ـ لؤي رشيد ـ حميد رشيد ـ صباح محسن ـ فاتن الجميلي □ الرسامون : جبار نبيل ـ مؤيد نعمة ـ احمد امين ـ كفاح محمود ـ شمير العاصي ـ ميسون يوسف ـ مخلد المختار ـ صالح رضا □

□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الخشبي ـ هاتف (مؤقت) ٨٨٨٠٢٧٨ ـ رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ ـ رقم التلكس ٣٢٦٢ ـ الاشتراك السنوي ٢٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □

طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد □ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان □

١٠٠ فلس

٨ صفحات

بعد شكاوى العراقيين من سوء المعاملة في سفارات الدول الغربية بعمان

الدبلوماسيون الغربيون يعرقلون معاملات السفر ويماطلون في مواعيد انجازها

■ عمان / مراسل الجمهورية :

اكد عدد من العراقيين ان سوء المعاملة التي يلاقونها لدى مراجعتهم سفارات الدول الغربية تدلل على همجية هذه الدول ونظرتها الدونية للمواطنين العرب عموما والعراقيين بشكل خاص .

واجمعوا في احاديث ادلوا بها لمراسل (الجمهورية) في العاصمة الاردنية ان موظفي السفارات تفننوا في ابتكار اساليب جديدة في التعامل اللاإنساني معهم وحولوا المقابلات التي تجري عادة لمنح تاشيرة الدخول الى مهاترات للنيل من سمعة العراق والتهجم على العراقيين .

السيد محمد اسامة قال بعد وصولي الى عمان ببضعة ايام قدمت طلبا للحصول على تاشيرة دخول الى امريكا وبقيت انتظر بعد ان حدد لي موعد للمقابلة بعد اربعة شهور من تاريخ تقديم الطلب وقد طال انتظاري ونفدت فلوسي والموعد مازال بعيد ان موعد المقابلة ليس معناه قبول طلبي ومنحي التاشيرة فقد يرفض طلبي وقد يقبل ولا ارى ان الاخرين من الذين تقدموا لطلب التاشيرة من باقي الدول ينتظرون مثل ما ينتظر العراقي .

السيد حسين علوان كان نصيبه من سوء المعاملة لايقل عن نصيب مواطنيه الاخرين فقد راجع احد الموظفين في القنصلية الامريكية في عمان ورفض طلبه بعد العبارات التي اسمعها له ذلك الموظف الذي قال له :

العراقيون جميعا يستحقون العقاب ، الم يهتفوا جميعا ضد امريكا وعند مكتب هذا الموظف قرر حسين علوان ان يلغي كل احلامه في البحث عن وظيفة في دول اخرى وان يرجع الى احضان الوطن .

بطرس متي (من حملة الشهادات العليا) سرد لمراسل (الجمهورية) قصته مع احدى السفارات الغربية قائلا ، لقد وضعت هذه السفارة امامي شرطا قاسيا امام منحي التاشيرة فقد طلبوا مني ان اترك عائلتي واطفالي في العراق وان ادخل لوحدي دولتهم ، ولما رأيت ان هذا الشرط بداية لاستعباد اكبر ينتظرني في تلك الدولة الغيت فكرة سفري وساعود الى الوطن .

عامر فيصل كان متفائلا بنظرته الى الغربيين وذوقهم ، الرفيع ، في التعامل مع البشر لذا دخل احدى هذه السفارات بقلب جامد وخرج منها بقلب محطم يعتصر الما لما لاقاه وسمعه من موظفي السفارة الذين حولوا المقابلة الى محاورة للنيل من سمعة العراق والتهجم على العراقيين فما كان منه الا ان نسي ما اتى به الى السفارة وظل يناقشهم ويرد تهمهم واقوالهم وخرج من السفارة وهو يطوي صفحة سفره الى الابد وهو في طريقه الان الى الوطن .

ليث غالب قال ، عندما دخلت الى السفارة البريطانية كانت العيون والالسن تدينني وكانني استجدي منهم وشعرت بالمهانة فانا في وطني لم يصادف في يوم ان امرني احد ونهرني ولم اشعر بان الاخرين يسخرون مني ،

اضاف : ، لقد كنت مخطئا عندما تصورت بانهم سيتصرفون معي بطريقة اكثر لياقة وذوقا ، □

مؤتمر دولي يوصي برفع الحصار عن العراق

■ بغداد / امال سلمان : اوصى المؤتمر العاشر للجمعية الدولية للوقاية من الحرب النووية الذي عقد في استوكهولم ، برفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق والهادف الى تجويع شعبه وقتل الالاف من الاطفال والشيوخ والنساء . الدكتور وليد الطويل عضو اللجنة التنظيمية للجمعية الطبية العراقية للوقاية من الحرب النووية قال لمندوبة (الجمهورية) ان المؤتمر الذي انعقد في العاصمة السويدية للمدة من ٢٧ ـ ٣٠ / مايس / ١٩٩١ .. ناشد في رسائل بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة والى رئيس مجلس الامن الدولي للعمل السريع على فك الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي خدمة للسلام والانسانية جمعاء . واشاد الدكتور وليد الطويل ان العراق قد شارك في اعمال المؤتمر باعتباره العضو السبعين في الجمعية التي تاسست عام ١٩٨٠ وتضم حاليا سبعا وسبعين دولة وتتخذ من الولايات المتحدة الامريكية مقرا دائما لها . وافاد الدكتور الطويل ان لجنة تنظيمية طبية عراقية شكلت تضم في عضويتها الدكتور رعد الحيالي والدكتور نبيل مجيد ناصر والدكتور محمد الراوي ستكون مهمتها اعداد مشروع النظام الداخلي للجمعية الطبية العراقية للوقاية من الحرب النووية ..وتهدف الى نشر الوعي والمعرفة بين المواطنين وتعريفهم بمخاطر الحروب والاشعاعات النووية التي تؤدي الى الموت والاصابة بالعاهات الجسمية وبامراض السرطان □

تأجيل خريجين من الخدمة العسكرية وتعيينهم مدرسين

■ بغداد / واع : قرر تاجيل خريجي اقسام اللغتين العربية والانكليزية والرياضيات من كليات التربية والاداب والعلوم الاسلامية للعام الدراسي الحالي (٩٠ / ١٩٩١) من الخدمة العسكرية الالزامية وتعيينهم بصفة مدرس على الملاك الدائم لوزارة التربية . مصدر مسؤول في وزارة التربية قال لوكالة الانباء العراقية ان مدة التاجيل ثلاث سنوات وان الهدف منها هو سد الشواغر في المدارس المتوسطة والثانوية في عموم العراق . واضاف انه سيتم توزيع الخريجين على جميع محافظات العراق ما عدا بغداد والبصرة ونينوى . ودعا المصدر الخريجين المشمولين بالقرار الى مراجعة لجنة الخدمة المركزية في ديوان الوزارة مستصحبين معهم الوثائق المطلوبة □

(الجمهورية) تابعت تطبيق نظام التعريفة المخفضة للنقل

تعديلات على الأجور وقوائم جديدة تصدر اليوم

■ بغداد/ناجحة كاظم : يوم الخميس الماضي بدأ العمل بنظام التعريفة الجديدة المخفضة لسيارات النقل العام والخاص التي اقرتها وزارة النقل والمواصلات .

ساحات تجمع السيارات ، الكراجات ، شهدت في اليوم الاول لتطبيق التعريفة الجديدة ازدحاما كبيرا بسبب امتناع عدد كبير من سائقي سيارات ، الكوستر ، عن العمل في خطوطهم الامر الذي خلق ارباكات ومتاعب كثيرة للمواطنين .

كانت ، الجمهورية ، قد اشارت في عددها الصادر يوم الاحد الماضي الى اختفاء سيارات النقل الخاص بعد ساعات من بدء العمل بالتعريفة الجديدة .

السيد عبدالستار احمد المعيني وزير النقل والمواصلات دعا سائقي مركبات النقل الخاص العاملة في بغداد والمحافظات وبين العاصمة والمحافظات الى الالتزام بالتعريفة الجديدة المخفضة للنقل .

وبحث السيد الوزير خلال لقائه السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال ورئيس نقابة عمال النقل والمواصلات امس اجراءات زيادة خدمات نقل المواطنين في عموم محافظات العراق ووضع ضوابط لمتابعة سائقي المركبات واستحداث خطوط جديدة للنقل الخاص في مدينة بغداد .

واعلن السيد عبدالستار احمد المعيني في تصريح لمندوب (واع) انه تنفيذا لقرار مجلس الوزراء المرقم (٣) والصادر في الثلاثين من شهر حزيران الماضي ستصدر اليوم قوائم جديدة لاجور النقل على جميع الخطوط بعد اجراء التعديلات على البعض منها بما يتناسب ومضمون قرار مجلس الوزراء والخاص بتخفيف الاعباء عن كاهل المواطنين .

واكد ان المنشاة العامة لنقل الركاب قد ضاعفت من عدد حافلاتها العاملة على بعض الخطوط التي شهدت اختناقات وقتية منذ بداية الاسبوع الحالي عند البدء بتطبيق التعريفة الجديدة للنقل مشيرا الى ان حافلات المنشاة تعمل بكل طاقاتها خلال النهار حتى الساعة العاشرة ليلا يوميا .

مندوبة ، الجمهورية ، تابعت الموضوع ميدانيا واطلعت على اراء السواق والمواطنين .

السيد محمد علي سائق على خط البتاوين ـ باب المعظم قال ، ان الاجرة الجديدة لا تفي بمصاريف السيارة فكيف يمكن للسائق ان يوفر الحد الادنى من المستوى المعيشي لعائلته .

السيد كمال مصطفى سائق على خط الشعب ـ باب المعظم شارك زميله في الراي واضاف انه لو توفرت الادوات الاحتياطية وقطع الغيار بالاسعار الرسمية المقرة فاننا سنعمل على تخفيض الاجرة الى (٥٠) فلسا او حتى (٢٥) فلسا لان الاجرة عند ذاك ستكون مجزية .

السيد عبدالامير عبدالرحمن سائق يعمل بالاجرة اليومية على خط الشعب ـ باب المعظم قال ، ان طول الخط الذي يعمل عليه يبلغ (١٧) كيلومترا والاجرة الجديدة غير مجزية لاسيما وان مالك السيارة يتقاضى مبلغ (٥٠) دينارا يوميا .

وتساءل كيف يمكن ان افي بالتزاماتي مع مالك السيارة والتزاماتي الاخرى مع عائلتي في ظل الاجرة الجديدة مشيرا الى ان الزمن الذي يستغرقه في الدور (السرة) قد يصل الى ساعتين في بعض الاحيان .

السيد عزيز كاظم سائق على خط الكاظمية ـ باب المعظم قال ان تحديد اجرة الخط الذي يعمل عليه بـ (٥٠) فلسا عملية غير صحيحة وغير متوازنة مع الاسعار التي يتقاضاها (الفيترجية) فضلا عن عدم توفر الادوات الاحتياطية بالاسعار الرسمية .

وقارن السيد عزيز بين اسعار بعض الادوات السابقة والاسعار الحالية اذ قال ان سعر الاطارات ارتفع من (٨٠ ـ ١٠٠) للزوج الواحد الى (١٢٠٠) دينار ، اما اذا حاول احدنا ، تجفيت ، المحرك فعليه ان يهيء نفسه لدفع مبلغ يتراوح (٧٠٠٠ ـ ٨٠٠٠) دينار بعد ان كانت الاجرة (١٠٠٠ ـ ١٢٠٠) دينار .

السيد حسن عبود سائق على خط جسر ديالى ـ الباب الشرقي قال ان تخفيض الاجرة من (٢٥٠) فلسا الى (١٥٠) فلسا تضر بنا نحن اصحاب العوائل اذ ان مصاريف السيارة كثيرة جدا فهي تخضع للضريبة وهناك رسوم الخط الذي تعمل عليه وتتراوح بين (١٨٧ ـ ٢٥٠) دينارا كل ستة اشهر وحسب نوع الخط فضلا عن التزاماتنا العائلية التي تثقل كاهلنا بسبب ارتفاع اسعار المواد الغذائية واللحوم .

سائقو السيارات الذين التقيناهم اكدوا لنا ان امتناع عدد منهم عن العمل في اليومين الاولين لتطبيق التعريفة الجديدة لم يكن الا بسبب عدم اقتناعهم بالتسعيرة الجديدة التي يجمعون على انها غير منصفة .

الارباك والفوضى في النقل   تصوير : محمود علي حسن

وزير الدفاع قلد مجموعة من الضباط انواط الشجاعة

■ بغداد / واع : قلد الفريق الركن حسين كامل حسن وزير الدفاع امس مجموعة من الضباط انواط الشجاعة تقديرا لمواقفهم البطولية في الذود عن سيادة العراق وعن شرف الامة العربية وكرامتها في معركتي قادسية صدام المجيدة وام المعارك .

وجدد المقاتلون خلال حفل القيم بالمناسبة عهد الولاء المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء سيوفا مشرعة للدفاع عن ثرى العراق وكرامة شعبه □

تسلم اوراق اعتماد سفير الجزائر الجديد

■ بغداد / واع : تسلم السيد احمد حسين وزير الخارجية امس نسخة من اوراق اعتماد السيد الهاشمي قدوري سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في بغداد .

وتم خلال الاستقبال بحث سبل تعميق العلاقات بين القطرين الشقيقين □

تأثيرات بيئية وصحية تنذر بحدوث أوبئة جديدة في العراق

٢٠,٢ بالمائة من مياه الشرب غير صالحة للاستهلاك البشري

■ بغداد / بشرى محمد شبيب : بلغ العدد الكلي لنماذج مياه الشرب المأخوذة لغرض الفحص البكتريولوجي خلال النصف الاول من العام الحالي في بغداد والمحافظات (١٤٨٥٧) نموذجا .

ولوضحت نتائج الفحوصات ان (٣٠٣٢) نموذجا منها غير صالح للاستهلاك البشري بلغت نسبتها (٢٠,٢) بالمئة . في حين بلغ العدد الكلي لنماذج فحص تراكيز الكلور لبغداد والمحافظات (٣٣٨٧٥) نموذجا بضمنها (٤٩٣٧) نموذجا غير مطابق للتراكيز المسموح بها وبلغت نسبته المئوية (١٤,٥٠) .

الدكتور مثنى عبد الرزاق العمر / مدير مركز حماية البيئة اوضح لـ (الجمهورية) ان تأثر المشاريع والمجمعات المائية بالعدوان الثلاثيني وما نتج عنه من انقطاع التيار الكهربائي وانعدام المولدات في بعض المشاريع والمجمعات المائية . فضلا عن عدم توفر مواد التعقيم (الكلور والشب) كخزين في بعض المحافظات ، وقدم شبكات المياه الناقلة ونضوحها وافتقار المشاريع والمجمعات الى الادوات الاحتياطية اللازمة للادامة والتشغيل ادى الى استخدام مياه مجهزة غير صالحة للاستهلاك البشري . ولجوء المواطنين الى استخدام المياه من مصادرها الطبيعية كالانهار والجداول والترع ، وبالتالي اصابتهم بالامراض الانتقالية كالكوليرا والتايفوئيد وغيرها من الامراض .

واشار الى ان نقص الوقود بسبب قصف المنشآت النفطية وما نتج عنه من توقف لحركة العجلات بانواعها تسبب في تراكم النفايات الصلبة خاصة في المناطق السكنية وصعوبة تصريفها مما دفع المواطنين الى حرقها للتخلص منها مسببين بذلك مشاكل بيئية خطرة منها تلوث الهواء وتصاعد الغازات السامة خاصة في حالة حرق المواد البلاستيكية . فضلا عن الاضرار الاخرى في حالة تركها متراكمة كانتشار القوارض والحشرات والغازات السامة .

وافاد المصدر ان بعض المواطنين عمد ونتيجة للحصار الاقتصادي المفروض الى استخدام الوقود (البنزين والديزل) غير مطابق للمواصفات القياسية في وسائط النقل او خلطه مع النفط الخام والذي اسهم بشكل فاعل في انبعاث كميات كبيرة من ملوثات الهواء والجو وازدياد حوادث الحرائق في وسائط النقل والمنازل .

واضاف ان تأثيرات بيئية مباشرة نتجت عن الحرب العدوانية الاطلسية على العراق كظهور امطار سوداء وحامضية نتيجة للاحتراق الواسع الذي اصاب ابار النفط ، وتلوث المياه بالمواد الكيمياوية والعضوية المتسربة بسبب تدمير المنشآت الصناعية ، وموت الاسماك والاحياء البرية بسبب التعرض المباشر للقصف والتلوث النفطي في المياه بسبب قصف الابار والمنشآت النفطية وتلويث المياه السطحية والتربة ، فضلا عن التأثيرات البيئية غير المباشرة كقصف وتدمير محطات توليد الطاقة الكهربائية والذي ادى الى توقف وحدات التصفية والضخ لمياه الشرب او تشغيلها جزئيا مما حدا بالمواطنين الى استخدام المياه من مصادرها الطبيعية بدون تصفية وبالتالي ظهور حالات اصابة بالاسهال والامراض المعدية الاخرى .

تقرير اعدته الاجهزة المعنية في وزارة الصحة في ضوء التقارير والمتابعات في بغداد والمحافظات اوضح عدم كفاية محطات معالجة مخلفات المياه الثقيلة في اداء عملها المطلوب بسبب انقطاع التيار الكهربائي وعدم كفاءة المولدات الموقعية وطفح مجاري المياه الثقيلة في بغداد والمحافظات بسبب توقف محطات الضخ والسحب في الاحياء السكنية وماترتب عنه من انتشار البرك والمستنقعات وتجمع الازبال والنفايات في الشوارع والساحات العامة والاحياء والازقة . فضلا عن طرح مخلفات المجازر في الانهر القريبة وانتشار ظاهرة الذبح خارج المجزرة وبعثرة النفايات والازبال في مواقع الطمر الصحي مما ينذر بحدوث امراض واوبئة فتاكة □

بيكر يعود الى المنطقة منتصف الشهر المقبل والسايح يؤكد التمسك بالقدس

■ القدس/ا ف ب/انصات الجمهورية/متابعة اخبارية : يصل الى فلسطين المحتلة في منتصف الشهر المقبل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر لاجراء محادثات مع رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير ووزيري الخارجية والحرب . واوضح راديو اسرائيل الذي اذاع النبأ امس ان هدف زيارة بيكر المرتقبة هو التغلب على العقبات التي لاتزال تحول دون التوقيع على مذكرة التفاهم بين اسرائيل والولايات المتحدة . وقالت مصادر اسرائيلية ان الوزير الامريكي سيبحث خلال زيارته مسالتين اساسيتين هما تشكيل الوفد الاردني الفلسطيني والضمانات التي ستعطى للجانبين الاسرائيلي والفلسطيني . وفي تونس اكد الشيخ عبد الحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني مجددا انه لايمكن لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تقبل بالتخلي عن القدس او التنازل عنها او تاجيل البحث بشانها . وقال السايح في حديث للاذاعة التونسية ان موضوع القدس اساسي ومركزي ولايستطيع احد ، لا منظمة التحرير ولا غيرها ، التخلي او التنازل عنه سواء كان من ناحية السيادة على المدينة المقدسة او من ناحية علاقاتها باي وفد او باي بحث سياسي يتعلق بمستقبلها . وردا على سؤال عما اذا كان هذا التمسك الفلسطيني بالقدس موضوعا وتمثيلا في كل مراحل السلام قد يؤدي الى افشال مؤتمر السلام المقترح عقده في تشرين الاول المقبل قال الشيخ السايح لايمكن للمنظمة ان تتنازل عن القدس مهما كانت النتيجة . على صعيد الاوضاع في الاراضي المحتلة اطلق الجنود الاسرائيليون النار فقتلوا شابا فلسطينيا في مدينة رام الله خلال مصادمات شهدتها المدينة . ووصفت الانباء الاحتجاجات بانها من اكبر المظاهرات الفلسطينية التي شهدتها مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة منذ نهاية حرب الخليج □

الكويت بدأت شراء اسلحة جديدة

■ الكويت / ا ف ب : قال وزير الدفاع الكويتي علي سالم السالم ان الكويت بدأت شراء اسلحة لاعادة تجهيز جيشها . وفي مقابلة نشرتها مجلة (حماة الوطن) الشهرية الناطقة بلسان القوات المسلحة ، اوضح الوزير (بدأنا عملية اعادة بناء جيشنا باسلحة حديثة) . ومن ناحية ثانية اشار الوزير الى احالة عدد من الضباط على التقاعد وقال (ان الجيش الذي نعيد بناءه بحاجة الى دم جديد قادر على استخدام افضل التقنيات الحديثة) . واشار الى امكانية جعل الخدمة العسكرية الزامية مستقبلا ، في الوقت الحالي يكتفي الجنود الكويتيون بالتواجد لبضع ساعات يوميا في قواعدهم ، وصرح ملازم كان مكلفا في السابق باعمال الرصد لوكالة الصحافة الفرنسية (ناتي في الصباح ونشرب القهوة وهذا كل شيء) . واوضح ملحق عسكري غربي (لقد شكلوا لجان بحث ولجانا مالية ، ويفكرون في الجيش الذي يريدونه .. العقود الكبيرة تاتي لاحقا ، وتجري استشارة البلدان الغربية حول ذلك)□

ايطاليا تخشى هجرة واسعة من اوربا الشرقية

■ باري/انصات الجمهورية ـ متابعة اخبارية : تواصلت في مدينة باري الايطالية الاشتباكات بين الشرطة وتجمعات اللاجئين الالبان الذين اعلنت ايطاليا عزمها على اعادتهم الى بلادهم . وافاد تقرير لهيئة الاذاعة البريطانية : ان الاف الالبان اقاموا المتاريس في باري وراحوا يهاجمون الشرطة بالقناني فيما رد رجال الشرطة عليهم بالهراوات وقنابل الغاز المسيلة للدموع ، وحصلت اصابات في كلا الجانبين . واضاف التقرير ان اشتباكات اخرى قد حصلت في ملعب كرة القدم الذي استخدم كمكان لاحتجاز اللاجئين حيث اشعل الالبان النار في المعدات وهاجموا الشرطة بالفؤوس والقضبان الحديدية □

مسؤول سابق في بنك زايد متهم بالابتزاز واخفاء وثائق سرية

■ لندن/ا ف ب : اتهم سيد ضياء الدين علي اكبر المسؤول السابق في بنك الاعتماد والتجارة الدولي مسؤولين سابقين في مصرف الشيخ زايد بالعمل على تحويله الى كبش محرقة . ونفى اكبر في مقابلة مع صحيفة الفايننشال تايمز نشرت امس الاثنين المعلومات التي وردت في تقرير لخبراء المحاسبة في غرفة ، بريس واترهاوس ، الذي سلم الى مصرف انكلترا وجاء فيه انه اخذ معه وثائق سرية عندما ترك البنك عام ١٩٨٦ . وحسب التقرير فان هذه الوثائق سمحت لضياء الدين علي اكبر بابتزاز نحو (٣٢) مليون دولار من البنك مقابل سكوته عن نشاطاته . ووصف الموظف الكبير السابق في المصرف الاتهامات بـ ، انها خرقاء ، . وكان قد افرج عنه اخيرا بعدما امضى ستة اشهر في السجن من اصل الحكم الصادر عليه في الولايات المتحدة والبالغ (١٨) شهرا بتهمة تسييل اموال مجمعة من بيع المخدرات مع مديرين اثنين اخرين في المصرف نفسه في ميامي . ومع نفيه لجميع هذه المعلومات جملة وتفصيلا نفى ايضا ان يكون قسم الخزينة الذي كان يترأسه قد سجل خسائر فادحة فلم هو يطمسها حسب ، بريس واترهاوس ، وموظفون سابقون اخرون في البنك واكد ان القسم الذي كان يترأسه سجل ارباحا وكان خاضعا لرقابة مباشرة من رؤسائه . من جهة ثانية نشرت صحيفة بريطانية ثانية هي ال ، دايلي تلغراف ، مقابلة مع موظف سابق في بنك الاعتماد والتجارة الدولي يؤكد فيها ان ادارة المصرف استغلت الامور الدينية للتاكد من ولاء الموظفين وحثهم على عدم الاكثار من الاسئلة . وحسب هذا الموظف فيفيان اميروز فان المسؤولين في المصرف ، كانوا يشددون على تمسكهم بالدين الاسلامي لدفع الموظفين المسلمين في غالبيتهم الى الطاعة العمياء ، □

موسكو دعت المقاومة الافغانية الى التفاوض مع كابول

■ اسلام اباد/ا ف ب : دعا الموفد السوفيتي الخاص نيكولاي كوزيريف الذي كان حاضرا امس في باكستان لدى تسليم جندي سوفيتي كان محتجزا لدى المقاومة الافغانية الى البدء بمفاوضات مع حكومة كابول لوضع حد للنزاع في افغانستان .

وقال كوزيريف للصحفيين بعد الافراج عن الجندي السوفيتي فيتالي تاشريكوف (٢٥ عاما) الذي اسر عام ١٩٨٢ شمال غرب افغانستان حزب جامعة اسلامي ان ، الحرب يمكن ان تتوقف اذا قرر ذلك الطرفان ، .

وفي تصريح مقتضب ادلى به بعد الاحتفال بعملية الافراج التي نظمتها المقاومة في فندق باسلام اباد ذكر كوزيريف بان الاتحاد السوفيتي سحب قواته من افغانستان عام ١٩٨٩ وان وقف هذه الحرب لا يعود اليه ، بل للافغان انفسهم ، .

واضاف ان جميع الاطراف المتورطين في النزاع (الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وباكستان وايران والسعودية) يمكنها لوحدها ، تسهيل تسوية سياسية ومساعدة الافغان على ، المصالحة ، . وقال ان ، املنا هو في عودة السلام والهدوء الى افغانستان ، .

من جهته رفض عبد الحميد منهاج عضو حزب جامعة اسلامي ومدير وكالة انباء المقاومة ، ميديا ، بصورة ضمنية اية مفاوضات مع كابول مؤكدا ، اننا نريد التحدث مع السوفيت بصدق ، .

واضاف مسؤول المقاومة الافغانية ، لقد انسحبتم من افغانستان لكن الحرب تستمر ، انكم تواصلون حماية المجرمين الذين تزودونهم بصواريخ سكود وطائرات مقاتلة ، وهم لايمكنهم البقاء احياء من دون دعمكم وحتى الان لم تبدر اية اشارة ايجابية ، من موسكو ، .

وشكر الدبلوماسي السوفيتي الذي يشغل منصب سفير متجول برهان الدين رباني زعيم حزب جامعة اسلامي الذي افرج عن تاشريكوف على موقفه الذي يعد ، بادرة حسن نية ، .

وحيا جهود باكستان واللجنة الدولية للصليب الاحمر . وقال ، سنعمل ما في امكاننا لاحترام الوعود ، المرتبطة بالافراج عن اسير الحرب .

واوضح منهاج من ناحيته ان المقاومة وضعت ثلاث شروط هي الافراج عن ٢٥ من رجالها تحتجزهم كابول وعقد مؤتمر صحفي وبحضور والد تاشريكوف لحفلة الافراج عنه .

وبحسب مصادر المقاومة فان كابول اطلقت سراح خمسة معارضين وسيطلق سراح عشرة اخرين من الان وحتى اسبوع على دفعتين . وتخشى المقاومة ان يكون العشرة الاخرون الذين يطالبون اطلاق سراحهم قد اعدموا . واشارت كابول الى انها لاتملك اية معلومات حول الاسماء التي قدمها حزب جامعة اسلامي □

المتطرفون البيض في بريتوريا يستعدون لحرب اهلية

■ بريتوريا / انصات الجمهورية :

دعا زعيم المتطرفين البيض العنصريين في جنوب افريقيا يوجين تيربلانش انصاره الى الاستعداد للمواجهة ، لان الحكومة كما قال قد فقدت السيطرة على الامن في البلاد .

وقال بلانش الذي يقود حركة العنصريين المتطرفين awb في مؤتمر صحفي في بريتوريا ان منظمته على استعداد للدخول في معركة مع الرئيس دي كليرك والمؤتمر الوطني الافريقي .

وقد جاءت دعوته لانصاره للتعبئة في اعقاب مقتل ثلاثة من افراد حزبه في صدام مع الشرطة يوم الجمعة الماضي .

وقال ان حزبه يستعد للثورة لان معالجة الحكومة للوضع ستؤدي الى الحرب . وهدد بان المؤتمر الوطني الافريقي سوف يهدم حتى الارض اذا ما حاول استلام السلطة □

ازدياد جرائم القتل والاغتصاب في امريكا

■ واشنطن / رويتر : افاد تقرير اصدره مكتب التحقيقات الفدرالي في واشنطن بان عدد الامريكيين الذين قتلوا عام (١٩٩٠) كان (٢٣) الفا و(٤٣٨) شخصا . وذكر التقرير بانه تم اغتصاب (١٠٢) الفا و(٥٥٥) امراة في العام نفسه اي بمعدل (٨٠) امراة من كل (١٠٠) الف وتمت سرقة (٦٣٩) الفا و(٢٧١) شخصا والاعتداء على مليون و(٥٤) الفا و(٨٦٣) شخصا . ولوضح التقرير انه تم استخدام الاسلحة النارية في (٣) حالات من اصل (٥) حالات قتل بينما تم ارتكاب خمس الجرائم خلال عمليات السرقة او التخريب والجرائم الاخرى □

كايفو يدعو الصين للامتناع عن المتاجرة بالسلاح

■ بكين/انصات الجمهورية : تعهد رئيس وزراء اليابان توشيكي كايفو الذي يقوم بأول زيارة له للصين ببذل اقصى الجهود لفك العزلة الدولية عن الصين . وكان كايفو يتحدث في اليوم الثالث من زيارته الرسمية للصين التي تستمر اربعة ايام . وعد كايفو قرار الصين بالانضمام الى معاهدة عدم الانتشار النووي خطوة تاريخية على طريق حظر الاسلحة النووية . وفي لقائه مع رئيس الحزب الشيوعي الصيني جيان زيمنغ دعا كايفو الصين الى الامتناع عن تصدير السلاح الى بلدان اجنبية لان التوترات العرقية والسياسية في العالم كما قال تجعل مثل هذه الاسلحة عاملا خطيرا في زعزعة الاستقرار الدولي . وقالت الاذاعة البريطانية ، ان الزعيم الصيني لم يعط ردا فوريا على نداء كايفو □

مؤتمر وطني لتحديد مستقبل زائير

■ كينشاسا/انصات الجمهورية :-عقد في كينشاسا امس مؤتمر وطني حول المستقبل السياسي لزائير بعد عدة اسابيع من الاستعدادات . وكانت الحكومة قد اعطت المؤتمر في الاسبوع الماضي صلاحيات واسعة لادارة البلاد الى ان يتم وضع دستور جديد . وقال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في زائير ان هناك امالا كبيرة بين اوساط المعارضة بان قبضة الرئيس موبوتو على السلطة ربما قد تراجعت . وقال المراسل ان المؤتمر قد كشف عن تعقيدات نظام الحزب الواحد . واوكلت لموبوتو مهمة الحفاظ على وحدة هذه البلاد الشاسعة والواقعة في وسط افريقيا . وقد عقد المؤتمر بعد ان تاجل ثلاثة اسابيع وسط اتهامات اطلقها زعماء المعارضة لموبوتو باساءة الحكم . ويبدو ان سياسة موبوتو في تفتيت المعارضة قد فشلت ورفض احد زعماء المعارضة كيدي ان يقبل منصب رئيس الوزراء . وقدم معارضو الحكومة قائمة بـ (١٣٧٢) جمعية مدنية كاعضاء في المؤتمر واشاروا الى ان هناك (١١٠٠) جمعية اخرى يريدون تسجيلها □

بويز : قضية العماد عون ستحل قريبا



عون

■ بيروت/ا ف ب : صرح وزير الخارجية اللبناني فارس بويز لوكالة الصحافة الفرنسية ان حل قضية العماد ميشال عون سيتم خلال بضعة ايام . واكد بويز ان حلا لوجود العماد عون في السفارة الفرنسية يتضمن في الوقت نفسه بعض الضمانات للدولة اللبنانية هو قيد الدرس ، موضحا ان قضية عون ستبلغ نهايتها في غضون بضعة ايام . واضاف وزير الخارجية اللبناني (من السابق لاوانه التحدث عن اللمسات الاخيرة التي ستضاف الى هذا الحل) . وعلم من مصدر سياسي مطلع في بيروت ان وزير العدل خاتشيك بابكيان سيقدم الى مجلس الوزراء الذي سيعقد يوم غد مشروع عفو شامل يتعلق بجرائم الحرب ومنها قضية العماد عون . وقرر كبار المسؤولين في الدولة استنادا الى نصائح قدمها بعض رجال القانون الاسبوع الماضي تبني صيغة تتيح التخلي عن ملاحقة العماد عون . وذكر المصدر ان مشروع العفو سيناقشه مجلس النواب اللبناني تمهيدا لتبنيه . واشار الى ان رحيل العماد عون الى فرنسا التي منحته حق اللجوء السياسي سيتم في غضون الاسبوع المقبل . وحصل المسؤولون اللبنانيون على ضمانات مفادها ان العماد عون لن يقيم في باريس مدة سنتين ، ولن يقوم بنشاطات سياسية من شانها ان تسيء الى العلاقات بين لبنان وفرنسا □

اليابان تسيطر على اقتصاد شرق آسيا .. وتخرج امريكا من المنافسة

■ كوالالامبور / ا ف ب ـ الجمهورية :

دعا رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد الى تشكيل مجموعة تجارية لشرق اسيا تقودها اليابان ، ولاتضم الولايات المتحدة ، مما يشكل حسب راي المراقبين ازعاجا شديدا لواشنطن التي تواجه ثقل المنافسة الاقتصادية اليابانية .

وقال الاقتصادي الماليزي ستيفن ودنك ان دخول اليابان اقتصاديا الى اقتصاد دول منطقة جنوب شرق اسيا حقق فوائد كبيرة للمنطقة وخلق فرص عمل جديدة ورفع مستوى المعيشة .

واضاف ان الحضور الاقتصادي الياباني في المنطقة لم يعد من الممكن تجاهله بعد ان تحول من اقتصاد زراعي متخلف الى التجارة والصناعة على الرغم من الوجود الامريكي .

واكد الاقتصادي الماليزي ان اليابانيين استغلوا الوجود العسكري الامريكي في مواجهة السوفيت لتطوير اقتصادهم حتى على حساب الاقتصاد الامريكي محققين نموا اكبر من المجموعة الاوربية او شمال امريكا .

وقال البروفسور فوجيل من جامعة هارفارد ان الحضور الاقتصادي الامريكي في جنوب شرق اسيا لايمكن اعتباره من الدرجة الاولى بعد ان حقق اليابانيون هذا التقدم في اقتصادياتهم .

واضاف ان الواقع الجديد للاقتصاد الياباني بدا يظهر تاثيره في تغيير موازين القوى في منطقة المحيط الهادي بعد ان تراجع الاقتصاد الامريكي في منطقة الشرق الاقصى امام نمو الاقتصاد الياباني .

واكد ان الاستثمار الياباني في جنوب شرق اسيا كان اكبر من الاستثمار الامريكي في تلك المنطقة بنسبة عشرة الى واحد في بعض الدول حيث استثمر اليابانيون في السنوات الخمس الماضية (٢٦,٨) مليار دولار مقابل (٧,٤) مليار دولار للاستثمار الامريكي .

واستطرد البروفسور فوجيل قائلا انه نتيجة للضغط الامريكي لحماية الشركات الامريكية في منتصف الثمانينات قررت الدول الصناعية السبع رفع قيمة الين الياباني مما اضطر الشركات اليابانية الى نقل نسبة من اعمالها الى دول المنطقة حيث التكاليف اقل .

واشار الى ان الاستثمارات اليابانية بدات تؤدي مردودها المستمر بينما هناك ركود في اقتصاد امريكا واوربا ، حيث حققت شركة هوندا اليابانية زيادة في انتاج مصانعها في تايوان وماليزيا وتايلند بنسبة ٢٨٪ و٢٥٪ و١٨٪ على التوالي .

وقال الاقتصادي الامريكي ماركوس نولاند من جامعة كاليفورنيا الجنوبية ان المنافسة اليابانية الشديدة لامريكا في اسواق اسيا سيكون لها تاثير كبير على الشركات الامريكية في القرن المقبل .

واضاف انه اذا ما استمرت الشركات اليابانية في تقوية مواقعها في اسيا والضغط على الاقتصاد الامريكي داخل امريكا فانه سيكون هناك سبعمائة الف عامل امريكي بدون عمل بحلول عام الفين □

مصنع ياباني في بانكوك

شيفاردنادزة يدعو لايجاد معارضة فعالة

■ لندن/ انصات الجمهورية :

حذر وزير الخارجية السوفيتي السابق ادوارد شيفارد نادزة انه لم يتبق الا القليل من الوقت لكي تمد الديمقراطية في الاتحاد السوفيتي جذورها . وقال في مقال كتبه لصحيفة ، الاندبندنت ، البريطانية انه يجب ايجاد معارضة فعالة الان وان تكون مستعدة لتولي السلطة في حالة فوزها بالانتخابات ، وان تكون قوة دافعة للاصلاحات .

شيفارد نادزة

ونقل مراسل الاذاعة البريطانية عن شيفارد نادزة قوله ان معارضة منظمة مستعدة لتولي السلطة هي امر حاسم للاصلاح الناجح لانه غير متزعزع من الاتهامات بان الديمقراطيين في الاتحاد السوفيتي مستعدون لاختطاف السلطة مؤكدا ان هذا هو ماتجب ان تدعو له المعارضة الديمقراطية . واكد شيفارد نادزة على ارائه بان الاصلاحات الديمقراطية العميقة تاتي الان من حيث الاهمية قبل اي شيء اخر . على عكس الذين يقولون ان البناء الاقتصادي يجب ان ياتي اولا . وقال ان بالامكان من خلال تطوير الديمقراطية . وتطرق الى مخاوفه مما يعده بطئا في الاصلاحات في الاتحاد السوفيتي ، وهو الامر الذي دفعه للاستقالة من منصبه كوزير للخارجية في ايلول الماضي حيث اصبح احد زعماء الاصلاح □